



أمتلك بالقرب من برج جدة

0633027888  
011-5204515

## دشن مع ملك البحرين خط أنابيب نفط جديداً محمد بن سلمان يبدأ زيارة لمصر



الرئيس السيسي مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان في القاهرة أمس (واس)

القاهرة: سوسن أبو حسين  
المنامة: مبرز الجويلدي

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مساء أمس، زيارة تستمر لمدة يومين إلى مصر، يتناول خلالها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي كان في مقدمة مستقبله في مطار القاهرة، شبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى مصر، هي الثالثة ضمن جولته الإقليمية التي بدأت الخميس الماضي بدولة الإمارات وزار بعدها البحرين التي غادرها في وقت سابق أمس إلى مصر. ويُجري الأمير محمد بن سلمان والرئيس السيسي مباحثات تتناول «العلاقات المشتركة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات السياسية ذات الاهتمام المشترك، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض».

وقبل مغادرة الأمير محمد سلمان المنامة أمس، دشن معه الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، خط أنابيب نفط جديداً تشارك فيه «رامكو السعودية» و«بابكو البحرينية»، بمعدل ضخم يبلغ حالياً 220 ألف برميل يومياً، وبسعة قصوى تصل إلى 350 ألف برميل يومياً، وبطول يبلغ 110 كلم. ويربط الخط بين معاملة بقيق السعودية ومصفاة بابكو البحرينية.

(تفاصيل ص2)

**عفو إماراتي عن البريطاني المدان بالتجسس (ص3)**

**برلمان العراق يصوت اليوم على بقية الوزراء (ص3)**

**جهود تشكيل حكومة لبنان جامدة عند مقترح بري (ص6)**

## الانقلابيون يجمدون نشاط المجتمع المدني في صنعاء التحالف ينتقد محاولات حوثية لعرقلة مشاورات السويد



هجوم دهس في الخليل  
جنود الاحتلال يعاينون سيارة فلسطيني أروه قتيلا بعدما نفذ عملية دهس... وأفادت تقارير بإصابة 3 جنود في الهجوم الذي وقع شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس (إ.ب) (تفاصيل ص5)

## مشمول بعقوبات أميركا وزيراً لداخلية النظام أزمة السفن الأوكرانية تشعل حرب تهديدات

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس النظام السوري الأسد أمس تعديلاً حكومياً كان أبرز مفاجاته تعيين اللواء محمد رحمان وزيراً للداخلية خلفاً للمحمد الشعار.

ويخضع رحمان، مع 17 مسؤولاً آخرين وستة كيانات، لعقوبات وزارة الخزانة الأميركية منذ بداية عام 2017. لدورهم في ارتكاب جرائم وحشية ضد الشعب السوري، وكان في حينها رئيس فرع منطقة بالمخابرات الجوية وشارك ضمن وفد النظام في مؤتمر أسناتنة الذي عقد عام 2017.

وطال التعديل أيضاً وزارات التربية والتجارة والتعليم العالي والسياحة والتربية والاتصالات والصناعة والأشغال العامة والإسكان والموارد المائية.

(تفاصيل ص7)

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

اشعلت أزمة السفن الأوكرانية الثلاث التي احتجزتها روسيا مع طواقمها في بحر آزوف قبالة شبه جزيرة القرم أول من أمس حرب تهديدات.

وقبول التحرك الروسي الذي وصفته كييف بـ«مرحلة جديدة من العدوان» بتنديد غربي وأثار مخاوف من اتساع التصعيد العسكري. ووصفت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي أمام مجلس الأمن الدولي التحركات الروسية بـ«الأفعال الخارجة عن القانون».

وكان من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة في وقت لاحق أمس، كما دعا حلف شمال الأطلسي «ناتو» إلى لقاء طارئ للبحث الحادث.

(تفاصيل ص11)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT; AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET.COM

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغه:  
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

أول مولودتين «معدلتين وراثياً» في الصين

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم صيني إنه ساعد في أول عملية تعديل وراثي في العالم لطفلتين ولدتا أخيراً، وذلك بتعديله حمضهما النووي (دي إن إيه) لحمايتهما من مرض نقص المناعة المكتسبة لدى والديهما، في إنجاز يرى أنه سيحدث نقلة نوعية في حياة البشر.

وإن ثبتت صحة ذلك، فسكون هذا الإنجاز قفزة كبيرة في العلوم، وفي مبادئ المهنة أيضاً. وأفاد طبيب أميركي بأنه شارك في ذلك الجهد الذي جرى في الصين، لكنه أكد أن هذا النوع من التعديل الجيني محظور في الولايات المتحدة لأن تأثيره قد يصل إلى أجيال قادمة، مما يضر بجينات أخرى لبشر آخرين، حسب ما ذكرته صحيفة «تلغراف» البريطانية.

ويرى كثير من العلماء في هذا المجال أن تلك المحاولات محفوفة بالمخاطر، وشجبتها بعضهم ووصفها بأنها «تجارب على البشر».

وأفاد جيانكي، الباحث في جامعة «شانزين» الصينية، بأنه غير من جينات سبعة أجنة خلال عملية الإخصاب، وأن حالة واحدة من تلك الحالات هي التي أدت إلى النتيجة المذكورة. ورفض الإفصاح عن مكان المولودتين، أو المعمل الذي احتضن التجارب، ولم ترد تأكيدات موثقة بصحة مزاعم الباحث التي لم تنشر في مجلة طبية حتى الآن.

كونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك فهد | مجمع الشرق | مجمع العنبر  
الساعة: شارع العنبر | العنبر: شارع الملك فهد | مجمع العنبر

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سكيني

www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

سامبا samba

## قمة سعودية - نيجرية في الرياض تبحث التعاون والتطورات في المنطقة

خادم الحرمين يلتقي الرئيس إيسوفو ومحمود



خادم الحرمين الشريفين ورئيس النيجر خلال جلسة المباحثات الرسمية أمس (واس)

في المنطقة. حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن معتب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة، مامان ساني، وسفير جمهورية النيجر لدى السعودية عمرو اداموسونراي.

الدولة للشؤون الخارجية، وتركي العلي سفير السعودية لدى جمهورية النيجر. وحضرها من الجانب النيجري، مدير مكتب الرئيس محمود أوجومودو، ووزير الخارجية والتعاون والتكامل الأفريقي كلا هانكارو، ووزير الدفاع كلا موتاري، ونائب مدير مكتب رئيس الجمهورية محمود مامان ساني، وسفير جمهورية النيجر لدى السعودية عمرو اداموسونراي.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس إيسوفو ومحمود رئيس جمهورية النيجر، وذلك في قصره بالعاصمة الرياض. واستعرض الجانبان، آفاق التعاون الثنائي بين البلدين، والنسب الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى تطورات الأحداث

محمد بن سلمان وصل إلى محطته الثالثة القاهرة والسياسي في مقدمة مستقبله

## ملك البحرين وولي العهد السعودي يدشان خط أنابيب نفط مشتركاً... ويشددان على رفض أي ممارسات تستهدف أمن المنطقة



الرئيس السيسي مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان في القاهرة أمس (واس)



ولي العهد السعودي والعمال البحريني خلال تدشين خط أنابيب النفط المشترك بين البلدين (واس)

المنامة، ميزرا الخويلدي  
القاهرة، سوسن أبو حسين

دشن الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والأمير ولي العهد السعودي، أمس، خط أنابيب النفط الجديد بتعاون سعودي - بحريني، بين «أرامكو» السعودية و«بابكو» البحرينية بمعدل ضخ يبلغ حالياً 220 ألف برميل يومياً، وبسعة قصوى تصل إلى 350 ألف برميل يومياً، وبطول يبلغ 110 كلم، يربط بين معاميل «بقيق» السعودية، ومصفاة «بابكو» البحرينية. من جانب آخر، بدأ الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر يومين، حيث وصل في وقت لاحق إلى القاهرة، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مقدمة مستقبليه بمطار القاهرة، ومن المقرر أن يبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض، بالإضافة إلى المستجدات بالمنطقة في مختلف المجالات.

وفي حفل تدشين خط النفط المشترك، شاهد العمال البحريني وضيفه ولي العهد السعودي، بحضور الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء البحريني، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين، والحضور، عرضاً تاريخياً عن التعاون السعودي البحريني في المجال النفطي منذ البدايات حتى وقتنا الحاضر.

والتقى وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، كلمة استعرض خلالها مسيرة التعاون بين البلدين في المجال النفطي، وفي ختام الحفل تجول ملك البحرين، والأمير محمد بن سلمان في المعرض التاريخي للنفط.

من جانب آخر، أكد رئيس وزراء البحرين، أمس، أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين هي السد المنع للبحر والمسلمين، وأي استهداف لها هو استهداف للجمع.

وقد غادر الأمير محمد بن سلمان، أمس، البحرين متوجهاً إلى القاهرة المحطة الثالثة في جولته العربية قبل مشاركته في قمة دول العشرين التي تعقد نهاية الشهر الجاري في بونينس آيرس بالأرجنتين. وتعد زيارة الأمير محمد بن

البحرين، أمس، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، بحضور وفدي البلدين. وتجرى خلال اللقاء بحث فرص تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة «عمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية التي عززتها المواقف المصرية والأهداف المشتركة الواحدة التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة».

كما أشاد بتطلعات الأمير محمد بن سلمان «الداعمة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين في رسم ملامح نهضة جديدة للمملكة الشقيقة وما تتيجح من فرص لتحقيق التكامل المشترك».

وفي ختام زيارته، أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للتعامل مع وزير الدفاع المصري، مستشاراً له، وقال:

مملكة البحرين من دعم ومساندة متميزة من المملكة العربية السعودية الشقيقة في ظل ما عرفت من العلاقات الأخوية وتاريخية».

وأشار رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى «أن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ستظل كل منهما عضداً وأسنداً للأخرى، وأن نخب المحبة والأخوة بينهما يعلو يوماً بعد يوم حتى وصل إلى هذا المستوى الرفيع».

وأشار رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى «أن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ستظل كل منهما عضداً وأسنداً للأخرى، وأن نخب المحبة والأخوة بينهما يعلو يوماً بعد يوم حتى وصل إلى هذا المستوى الرفيع».

وأشار رئيس الوزراء البحريني خلال المباحثات إلى «أن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ستظل كل منهما عضداً وأسنداً للأخرى، وأن نخب المحبة والأخوة بينهما يعلو يوماً بعد يوم حتى وصل إلى هذا المستوى الرفيع».

الجسد سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

وقد استعرض الأمير محمد بن سلمان، ورئيس الوزراء البحريني، خلال المباحثات، التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة أنباء البحرين، إن الجانبين «عقدوا مباحثات تناولت العلاقات التاريخية الأخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين، وما وصل إليه التعاون الثنائي بين البلدين من تطور ونماء في مختلف المجالات».

وأضاف رئيس الوزراء البحريني «أن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما يجسده سياساته الناجحة من تجديد لرؤية عصرية طموحة».

سلمان إلى مصر، هي محطته الثالثة ضمن جولته الإقليمية التي بدأت، الخميس الماضي، وشملت الإمارات والبحرين.

وقبل مغادرته، البحرين عقد الأمير محمد بن سلمان، أمس، مباحثات مع الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني، بحضور وفدي البلدين بمقر إقامته في البحرين، كما أجرى مباحثات مماثلة مع ولي العهد البحريني الأمير محمد بن حمد آل خليفة.

عقب المباحثات، أكد ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء البحريني، أن «مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية عائلة واحدة تجمعها أواصر متينة وتشارك أسري ومواقف وتاريخ وتضحيات مشتركة شكلت عوامل وأساساً متيناً للعلاقات التاريخية بينهما».

كما أكد «أن كلاً من السعودية والبحرين قد واجهتا تحديات كبيرة لكن كل تحد جعلهما أقوى مما كانتا عليه»، معربين «عن رفضهما لأي ممارسات تستهدف التأثير على أمن المنطقة وشق صف وحدتها».

كما أكد رئيس الوزراء البحريني «أن ولي العهد السعودي قام بدور كبير لما

6 زيارات للأمير محمد بن سلمان  
تعبير عن خصوصية العلاقات مع مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أكد أن تلك الاستثمارات ساهمت في تطوير العلاقة وتعزيز لغة الشراكة الاستراتيجية، بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل دور القطاع الخاص في دفع مستوى العلاقة نحو مستويات أعلى، حتى أصبحت المملكة المستثمر الأول في مصر على المستوى العربي.

ونوه العبيدي إلى الجهود التي بذلتها الجهات المعنية في مصر لتحسين بيئة الاستثمار من خلال قانون الاستثمار الجديد وما تضمنه من حوافز وتسهيلات بالإضافة لحل الإشكالات التي واجهت المستثمرين السعوديين، مما ساهم في نمو الاستثمارات السعودية في الكثير من القطاعات خاصة الصناعة والعمارة والسياحة والزراعة وغيرها.

البحرين، أمس، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، بحضور وفدي البلدين. وتجرى خلال اللقاء بحث فرص تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح أنه بالتزامن مع زيارة ولي العهد، يزور وفد تجاري رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المستثمرين السعوديين في مصر، حيث تتضمن أجندة الوفد عقد اجتماع مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك لمناقشة خطة عمل المجلس لزيادة فرص التعاون والاستثمار المشترك. ووفق العبيدي، سيجتد مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك، دور المجلس في تعزيز التعاون الثنائي للدخول للأسواق الأفريقية والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في تلك الأسواق، وكذلك عقد الملحق الاقتصادي السعودي المصري بمشاركة واسعة من المستثمرين السعوديين والمصريين لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين.

البحرين، أمس، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، بحضور وفدي البلدين. وتجرى خلال اللقاء بحث فرص تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح أنه بالتزامن مع زيارة ولي العهد، يزور وفد تجاري رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المستثمرين السعوديين في مصر، حيث تتضمن أجندة الوفد عقد اجتماع مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك لمناقشة خطة عمل المجلس لزيادة فرص التعاون والاستثمار المشترك. ووفق العبيدي، سيجتد مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك، دور المجلس في تعزيز التعاون الثنائي للدخول للأسواق الأفريقية والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في تلك الأسواق، وكذلك عقد الملحق الاقتصادي السعودي المصري بمشاركة واسعة من المستثمرين السعوديين والمصريين لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين.

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
تشكل زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى مصر دفعة كبيرة بمسار العلاقات بين البلدين، وبمختلف الأبعاد، حيث تشهد العلاقات الاقتصادية نمواً مطرداً، وفرصاً واسعة للشراكة الاستراتيجية، وحركة تجارية نشطة، تجاوز حجمها 70 مليارات دولار في ظل تطلعات إلى زيادة الاستثمارات المشتركة، وتنفيذ اتفاقية دعم المستثمرين، حيث تعد السعودية المستثمر الأول بمصر على المستوى العربي.

وأكد الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية على أهمية العلاقات الاقتصادية بين الرياض

## العيسى يلتقي وفد مشيخة عقل الدروز



العيسى مستقبلاً الحلي في مكة المكرمة أمس (الشرق الأوسط)

المذهبي، والشيخ خلدون الحسينية أمين السر الخاص لشيخ عقل الطائفة، والشيخ حليم الديبسي عضو مؤسسة العرفان التوحيدية، والشيخ نضال جماز عضو مؤسسة العرفان التوحيدية، والشيخ يحيى عبد الخالق من كلية العلوم التوحيدية.

ويتكون الوفد الدرزي برئاسة الشيخ غسان الحلي، والشيخ غاندي مكارم قاضي الطائفة، والشيخ سامي أبو المنى رئيس اللجنة الثقافية في المجلس المذهبي أمين عام مؤسسة العرفان التوحيدية، والشيخ سامي عبد الخالق عضو لجنة الأوقاف في المجلس

التقى الشيخ الدكتور محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي، أمس في مكة المكرمة، وفد مشيخة عقل الطائفة الدرزية في الجمهورية اللبنانية، وتناول اللقاء جملة من الموضوعات ذات الصلة بتوحيد الجهود الإسلامية في مواجهة تحديات الفرقة والصراع، والتأكيد على أن الوحدة الإسلامية تحمل الخير للجميع، وفرّغ قيم التسامح والتعاون، وتعزز من تبادل الثقة وحسن النوايا مع الآخر.

كما نوه الجانبان، بأهمية استلزام قيمنا العليا من الهدى الإسلامي المشترك، وعلى أهمية التواصل مع الجميع للحوار المستنير في مواجهة أفكار الصدام والصراع الحضاري التي الهمتها غلة التاريخ فداحة مجازقاتها الخاسرة.

## السلطات التركية تفتش فيلا في إطار التحقيق بمقتل خاشقجي

وأشارت الوكالة إلى أن طائرة بلا طيار وكلباً وسيارات إطفاء انتشرت في مكان التفقيش، ومضحة أن عينات استخرجت من إحدى الأبار، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلًا عن «الأناضول». وتابعت أن مالك الفيلا غائب عن تركيا «هذه نحو شهرين». أما وكالة «رويترز» فنقلت عن مكتب الإدعاء العام التركي أن الرجل اشتري الفيلا الواقعة قرب بلوا على بحر مرمرية قبل نحو ثلاثة أعوام.

وتفتش السلطات التركية حتى الآن الفحصية السعودية، حيث قتل الصحفي، وممثل الفحص الجوار، وغاية قريبة من إسطنبول. وقالت النيابة العامة السعودية إن تحقيقاتها أوضحت أن مجموعة كانت مكلفة التفاوض مع خاشقجي لإعادته إلى المملكة تجاوزت التعليمات وقتلته وتخلصت من جثته، وطلبت إزال حكم الإعدام بخمسة من أعضاء الفريق الذي نفذ عملية القتل. ودعت الرياض تركيا مراراً إلى تقديم أي أدلة في القضية، لكنها لم تستجب لطلبات التعاون.

أعلنت السلطات التركية، أمس الإثنين، أنها فتشت فيلا بولاية بالوا، شمال غربي تركيا، في إطار التحقيق بقضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول يوم 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن النيابة العامة التركية قولها في بيان، أمس، أن تفتيش الفيلا جاء بناء على رصد اتصال تيم تيم مالكة السعودي وأحد المشتبه بهم في قضية مقتل خاشقجي. وأشار بيان النيابة التركية إلى أن الاتصال بين الجانبين تمحور حول التخلص من، أو إخفاء جثة خاشقجي، مؤكداً توسيع عملية التحقيق لتشمل البحث في فيلا ثانية بولاية بالوا الساحلية جنوب شرقي إسطنبول. وذكرت «الأناضول» أن النائب العام أشرف، برفقة طاقم من وحدة مكافحة الإرهاب، على تفتيش الفيلا وفلا أخرى بجانبها، بعد استصدار تصاريح من القضاء التركي.

## عائلته قدمت خطاب التماس إلى الشيخ خليفة... وهانت عبر عن امتنانه

## أبوظبي تعفو عن الجاسوس البريطاني... ولندن ترحب



أبوظبي: مساعد الزياتي

أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، عفواً رئاسياً بأثر فوري عن البريطاني ماثيو هيدجز، الذي حكم عليه بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية، ما من شأنه الإضرار بالأمن العسكري والاقتصادي والسياسي لدولة الإمارات، حيث حكمت محكمة استئناف أبوظبي بالسجن المؤبد.

وأعلنت وزارة شؤون الرئاسة، أمس، أن العفو الرئاسي المعتاد لليوم الوطني سيمنح هيدجز، ضمن قائمة المعفي عنهم بمناسبة اليوم الوطني الـ 47 لدولة الإمارات، وسيُسمح له بمغادرة البلاد فور اكتمال الإجراءات الرسمية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية أن عائلة هيدجز قامت بتقديم التماس للعفو إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد، وذلك من خلال إرسال رسالة شخصية إلى الرئيس، حيث نقل موظفو القنصلية البريطانية الرسالة عبر القنوات الرسمية.

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تعليق له على الحكم الصادر والعفو الرئاسي: «إن الرفاهة والمكافآت التي عهدناها من رئيس الدولة، من خلال العفو الرئاسي المعتاد لليوم الوطني، نتيج لنا التركيز على متانة العلاقات الثنائية بين الإمارات والمملكة المتحدة، والمنافع التي يمكن أن يجنيها كلا البلدين، والجمع الدولي عموماً، في حين حرصت الإمارات على أن تكون الأولوية للعلاقات الثنائية بين البلدين، وخلال المباحثات التي جرت في الأشهر الخمسة قبل الشروع في الإجراءات القضائية، كانت هذه المسألة واضحة، ولكنها أصبحت تزداد تعقيداً بلا داع، رغم كل الجهود التي بذلتها دولة الإمارات».

كانت القضية المرفوعة ضد هيدجز قد استندت إلى الأدلة القانونية، من خلال فحص الأجهزة الإلكترونية الخاصة به، والمعلومات الاستخباراتية التي توصلت إليها أجهزة الأمن والاستخبارات الإماراتية، والأدلة التي قدمها هيدجز بنفسه، ومن بينها ما يوثق تسخير وتدريب عناصر لاستخدامها في التجسس والمعلومات السرية المستهدفة، وقد تحققت المحكمة من عمل المتهم في أجهزة استخبارات أجنبية عن طريق أجهزة الاستخبارات الإماراتية.

وأضاف الدكتور أنور قرقاش: «إن مكرمة العفو الرئاسي المعتاد تسمح لنا بإغلاق هذا الجزء، والتركيز على الجوانب الإيجابية الكثيرة لهذه العلاقة». وجاء الحكم بالسجن المؤبد على هيدجز عن الاتهامات المنسوبة إليه، بعد أن اعترف المتهم أمام المحكمة بالتهمة التي وجهتها إليه النيابة العامة، بناءً على أدلة قانونية أسفرت عنها التحقيقات القضائية التي أجرتها معه، واعترف خلالها تفصيلياً بالجرائم التي ارتكبها، في ظل ضمانات كاملة لحقوق المتهم في أثناء إجراء تلك التحقيقات، وفقاً للدستور الإماراتي وقوانين الدولة، فضلاً عن متابعة ممثلين لسفارة دولته.

ورحب المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بالعفو الذي أصدرته دولة الإمارات، اليوم (الاثنين)، عن الأكاديمي البريطاني ماثيو هيدجز، فيما قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت إنها «أخبار رائعة بخصوص ماثيو هيدجز، رغم عدم موافقتنا على التهم، نحن ممنونين لحكومة الإمارات لحل القضية بسرعة».

وكان هانت قد ذكر قبل أيام أنه أجرى مصادقات وصفها بالبناءة مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد بن مشعل آل مكتوم، وزير الخارجية الإماراتي، وأشار إلى

اعتقاده أنه يعمل بجد لحل القضية، في إشارة إلى وزير الخارجية البريطاني. بدورها، عبرت زوجة هيدجز عن سعادتها لأنباء العفو عنه. وقالت دانييلا تيكسادا، التي شاهدت زوجها لأول مرة يوم الحكم عليه الأسبوع الماضي، «كان يتركز على جمع معلومات سرية عن القدرات العسكرية لدولة الإمارات، ومعلومات حساسة حول مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الإماراتية والأسر الحاكمة».

وكانت الإمارات قد أوقفت هيدجز في الخامس من مايو (أيار)، في مطار دبي، في الوقت الذي ادعت فيه عائلته أنه طالب حول التخلص من، أو إخفاء جثة خاشقجي، مؤكداً توسيع عملية التحقيق لتشمل البحث في فيلا ثانية بولاية بالوا الساحلية جنوب شرقي إسطنبول. وذكرت «الأناضول» أن النائب العام أشرف، برفقة طاقم من وحدة مكافحة الإرهاب، على تفتيش الفيلا وفلا أخرى بجانبها، بعد استصدار تصاريح من القضاء التركي.

لدمع الشرعية ضد المتمردين الحوثيين.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد البارحة: «أقر هيدجز بأنه كان يجمع معلومات حساسة حول دولة الإمارات، التي شهدت زوجها لأول مرة يوم الحكم عليه الأسبوع الماضي، «كان يتركز على جمع معلومات سرية عن القدرات العسكرية لدولة الإمارات، ومعلومات حساسة حول مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الإماراتية والأسر الحاكمة».

وكانت الإمارات قد أوقفت هيدجز في الخامس من مايو (أيار)، في مطار دبي، في الوقت الذي ادعت فيه عائلته أنه طالب حول التخلص من، أو إخفاء جثة خاشقجي، مؤكداً توسيع عملية التحقيق لتشمل البحث في فيلا ثانية بولاية بالوا الساحلية جنوب شرقي إسطنبول. وذكرت «الأناضول» أن النائب العام أشرف، برفقة طاقم من وحدة مكافحة الإرهاب، على تفتيش الفيلا وفلا أخرى بجانبها، بعد استصدار تصاريح من القضاء التركي.

وكانت الإمارات قد أوقفت هيدجز في الخامس من مايو (أيار)، في مطار دبي، في الوقت الذي ادعت فيه عائلته أنه طالب حول التخلص من، أو إخفاء جثة خاشقجي، مؤكداً توسيع عملية التحقيق لتشمل البحث في فيلا ثانية بولاية بالوا الساحلية جنوب شرقي إسطنبول. وذكرت «الأناضول» أن النائب العام أشرف، برفقة طاقم من وحدة مكافحة الإرهاب، على تفتيش الفيلا وفلا أخرى بجانبها، بعد استصدار تصاريح من القضاء التركي.

## «المحور الوطني» يهدد بعرقلة التصويت على المرشح لـ«الدفاع» العراقية

## البرلمان العراقي يصوت اليوم على الحقائق الثماني المتبقية في حكومة عبد المهدي

ما يجري خلف الكواليس أمر مريب وينبغي بمستقبل مخيف للبلاد» داعياً رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى أن يتجاوز الإخلاء التي حصلت في بداية تشكيل حكومته وأن لا يستجيب لضغوط الفاسدين». وأوضح الحواري أن «هناك شرارة في موضوع التسابق على شراء المناصب وتغيير بوصلة الحكومة الجديدة نحو مؤسسات الفساد التي تهدد أمن وسلامة البلاد»، وعد ذلك «صفحة جديدة ووجهاً آخر لـ(داعش) لإفراغ العراق من محتواه التاريخي والاجتماعي».

(اليوم) بقية حقائق كابنته الوزارية إلى مجلس النواب بهدف التصويت عليها». وأوضح أن «النواب لم يعرفوا المرشحين إلى الوزارات الثماني الشاغرة، ففي كل لحظة يتغير مرشح ويأتي واحد آخر»، سيكون قبل موعد الجلسة بساعات قليلة جداً». من جهة، أكد صالح المطلك زعيم جبهة الحواري الوطني المنضوية ضمن ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي أن «الجبهة لن تكون جزءاً من حكومة تؤسس على صفقات لشراء المناصب» وقال المطلك في بيان أمس إن

أكبر مع البناء». في السياق ذاته، أكد تحالف «سائرون» أن القوى السياسية ما زالت مستمرة بالتفاوض مع رئيس الوزراء بهدف إكمال الكابينة الوزارية. وقال النائب عن التحالف سهران الأعاجبي في تصريح إن «مجلس النواب في يحد عقد جلسته إلى هذه اللحظة، بهدف إعطاء فرصة أكبر لرئيس الوزراء للتفاوض والحواري مع قيادة الكتل السياسية». وبين الأعاجبي أنه «وفق المعلومات التي وصلت إلينا من بعض قادة الحواري المنضوية، فهناك إمكانية كبيرة أن يقدم عبد المهدي غداً

الأمنية بسبب الغموض الذي بات يكتنف الوضع»، مبيناً أن «الجميع ينتظر موقف رئيس البرلمان محمد الحلبوسي الذي هو عضو بكتلة الحواري الوطني الذي يجري تفاعلات مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بشأن الموقف النهائي».

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان هناك خلاف بين المحور الوطني وكتلة البناء يقول الخريبط اليوس هناك خلاف مع البناء بل إن تفريده السيد مقتدى الصدر الموجهة ضد قيادات في المحور السني رصد صفوف كتلة الحواري الوطني أكثر كما نتج عن ذلك تفاهم

قيادة العمليات والجيش في تعاملات فاسدة لعرقلة وصول الكفاءات العسكرية العراقية التي رشحناها للمنصب، خوفاً من توقف الاتوات التي يجوبونها من قواطع العمليات». وأضاف الكربولي: «حذرنا في وقت مبكر من عدم جدوى وجود قيادات عمليات عسكرية في المن».

في السياق نفسه، أكد النائب عن كتلة المحور الوطني عبد الله الخريبط في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «موقف أغلبية كتلة المحور الوطني الساحقة هي رفض التصويت على المرشحين للحقائب

يجري في الغرف المغلقة غير ما يتم تداوله في العلن أو عبر وسائل الإعلام وكل ذلك يجري بتأثير الوصاية الخارجية التي لا تزال تفرض رؤيتها على القرار العراقي». وحول ما إذا كان موقف كتلة المحور الوطني ينسحب إلى عهد المهدي من الداخلية أيضاً، قال الجبوري: «الكتلة لن تصوت على كلا المرشحين».

من جهته، كشف عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان عن المحور الوطني، محمد الكربولي، أن السبب الحقيقي الذي لا يزال يحول دون حسم مرشح حقيقية الدفاع هو «ضلع بعض كبار

عادل عبد المهدي لم يتسلم من المحور الوطني أي اسم لوزارة الدفاع بينما نحن الكتلة التي تمثل المكون السني لأن الوزارات السبادية تم تقسيمها على أساس المكونات». وأضاف الجبوري: «هناك أسماء تم تقديمها إلى عهد المهدي من قبل الدكتور إباد علاوي غير أن الأسماء المطروحة لم يجر التفاهم بشأنها مع النواب الذين يمثلون المكون السني وبالتالي فإنهم لا يمكن أن يمضوا». كما شفا عن وجود «جهات متنفذة تسعى إلى فرض أسماء معينة لأهداف خاصة بها».

بغداد: حمزة مصطفى

فيما أعلنتت الدائرة الإعلامية للبرلمان العراقي أمس أن جلسة البرلمان اليوم ستعقد للتصويت على المرشحين للوزارات الثماني المتبقية في حكومة عادل عبد المهدي، هدد المحور الوطني (الكتلة السنية المنضوية ضمن تحالف البناء) بعرقلة التصويت على مرشح وزارة الدفاع، التي وصل عدد المرشحين لها إلى 28 مرشحاً. وقال رئيس الكتلة في البرلمان العراقي أحمد عبد الله الجبوري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «رئيس الوزراء

## الحزب الحاكم يؤكد أن المنسحبون يريدون تعطيل العملية السياسية

## قانون الانتخابات السوداني الجديد... إطفاء حريق أم صب زيت على النار؟

أكثر من 90 من أحزاب الحواري، فيما غابت عنه 6 أحزاب فقط بانتسحابها، وأضاف: «القول بان إجازة القانون مخالفة لتوصيات الحوار الوطني لا سند له».

وأوضح الصديق أن «مجلس الوفاق الوطني» الذي شارك فيه الأحزاب المنسحبة أجاز القانون سياسياً، وتابع: «منذ تقديم القانون للبرلمان في 6 يونيو (حزيران) الماضي، دار حوار مطول، والمنسحبون تجاهلوا أن القوانين في البرلمان لا تناقش بمنطق أن النواب ممثلون للأحزاب». وبحسب الصديق، فإن القانون المكون من 109 مواد أجاز بعد موافقة النواب على انتخاب الوالي والسماح بتصويت المقترين واعتماد السجل المدني لصعوبة إجراء تعداد سكاني، مع وعد بوضع مجالس للمناطق التي لم يصلها السجل المدني الذي يشمل 87 في المائة من السكان. وسخر الصديق من المطالبة بإجراء الانتخابات في يوم واحد، ووصفها بأنها «عملية شبه مستحيلة»، وقال: «قترحنا النص على أن تتم العمليات الانتخابية في يوم واحد ما أمكن، وأن يترك الأمر

لمفوضية لتقرر»، وتابع: «الإصرار على يوم واحد غير مستغرق من (6 - 9) دقائق في عملية التصويت، وتحديد زمن الانتخاب بيوم واحد مستحيل بالنظر لظروف السودان».

واتهم الصديق المجموعة التي انسحبت من جلسة إجازة القانون بالسعي لتعطيل العملية السياسية، وقال «إنهم لا يريدون ولا يتحلون بروح الوفاق الوطني»، وتابع: «وجودهم في البرلمان جاء بناءً على الحواري، فمن الذي يريد الحوار إذن؟ لقد ثبت عملياً أننا حريصون على الحوار، لكنهم يريدون تعطيل العملية السياسية».

بأن «إجازة القانون مخالفة لتوصيات الحوار الوطني، التي تنص على إجازة القوانين بـ«التوافق» وليس بالأغلبية» واعتبر توفيق أن ما تم «غفلة» من حزب المؤتمر الوطني، كشف لشركائه بأن من يعتمد على تعهداته خاسر بقوله: «توصلنا إلى أن المتغطي بـ«المؤتمر الوطني» عربيان». واعتبر الانسحاب من جلسة الإجازة نقطة تحول مهمة للحزب الحاكم نفسه، وأثمر «تريتنا سياسياً ممتازاً»، أقام الحزب الحاكم نفسه، وأثمر تنافماً بين مكونات المعارضة المختلفة، ومع رغبة المجتمع الدولي في الوصول لوفواق سوداني قبل نهاية هذا العام.

بينما يتبادل طرفا الصراع الاتهامات والنعفي، ينظر ممثلون وصحافيون من زاوية أخرى، فالصحافية السودانية المقبلة في لندن سلمى العناني ترى، بحسب منشور على «فيسبوك»، عدم وجود علاقة بين إجازة القانون وبطريقة أحادية لا تمثل أحزاب الحوار الوطني ولا مخرجاته. وانتقد عمر تعامل حزب المؤتمر الوطني مع الجانب القانوني من تنفيذ مخرجات

الشعبي، على أن «إجازة من دون توافق سياسي» تحالف التي تنص على إجازة القوانين بـ«التوافق» وليس بالأغلبية» واعتبر توفيق أن ما تم «غفلة» من حزب المؤتمر الوطني، كشف لشركائه بأن من يعتمد على تعهداته خاسر بقوله: «توصلنا إلى أن المتغطي بـ«المؤتمر الوطني» عربيان». واعتبر الانسحاب من جلسة الإجازة نقطة تحول مهمة للحزب الحاكم نفسه، وأثمر «تريتنا سياسياً ممتازاً»، أقام الحزب الحاكم نفسه، وأثمر تنافماً بين مكونات المعارضة المختلفة، ومع رغبة المجتمع الدولي في الوصول لوفواق سوداني قبل نهاية هذا العام.

«حركة الإصلاح الآن» التي يقودها الإسلامي «المنشق» غازي صلاح الدين العتباتي، رأت فيما حدث «تمريناً ديمقراطياً ممتازاً» أقلق مضاجع حزب المؤتمر الوطني، يقول القيادي بالحرية د. أسامة توفيق في إفادته لـ«الشرق الأوسط»: «(34) حزبا التي انسحبت و«كتلة التغيير» وحزب الأمة بقيادة مبارك المهدي، اتفقوا في اجتماع عقد بدار حزب المؤتمر

بمفوضية لتقرر»، وتابع: «الإصرار على يوم واحد غير مستغرق من (6 - 9) دقائق في عملية التصويت، وتحديد زمن الانتخاب بيوم واحد مستحيل بالنظر لظروف السودان».

واتهم الصديق المجموعة التي انسحبت من جلسة إجازة القانون بالسعي لتعطيل العملية السياسية، وقال «إنهم لا يريدون ولا يتحلون بروح الوفاق الوطني»، وتابع: «وجودهم في البرلمان جاء بناءً على الحواري، فمن الذي يريد الحوار إذن؟ لقد ثبت عملياً أننا حريصون على الحوار، لكنهم يريدون تعطيل العملية السياسية».

بأن «إجازة القانون مخالفة لتوصيات الحوار الوطني لا سند له».

وأوضح الصديق أن «مجلس الوفاق الوطني» الذي شارك فيه الأحزاب المنسحبة أجاز القانون سياسياً، وتابع: «منذ تقديم القانون للبرلمان في 6 يونيو (حزيران) الماضي، دار حوار مطول، والمنسحبون تجاهلوا أن القوانين في البرلمان لا تناقش بمنطق أن النواب ممثلون للأحزاب». وبحسب الصديق، فإن القانون المكون من 109 مواد أجاز بعد موافقة النواب على انتخاب الوالي والسماح بتصويت المقترين واعتماد السجل المدني لصعوبة إجراء تعداد سكاني، مع وعد بوضع مجالس للمناطق التي لم يصلها السجل المدني الذي يشمل 87 في المائة من السكان. وسخر الصديق من المطالبة بإجراء الانتخابات في يوم واحد، ووصفها بأنها «عملية شبه مستحيلة»، وقال: «قترحنا النص على أن تتم العمليات الانتخابية في يوم واحد ما أمكن، وأن يترك الأمر

## تطيل إخباري

الخراطوم: أحمد يونس

صادق البرلمان على قانون جديد للانتخابات في السودان، بعد تعثر دام نحو نصف عام، تخلته تأجيل ثلاث جلسات برلمانية لقراءة القانون وإجازته، وشهدت الجلسة الأخيرة انسحاب عدد من النواب وممثلين للكتل البرلمانية احتجاجاً على مواد في القانون، وهو موقف وصفه الحزب الحاكم بأنه «محاولة لتعطيل العملية السياسية».

إبراهيم أحمد عمر رئيس البرلمان، أرجع تأجيله للجلسات إلى ما سماه الرغبة في إجازة القانون بالتوافق، لكن القانون أجزى في النهاية رغم رفض قوى برلمانية مؤثرة، فترك جدلاً محتمداً تعلوه خيوط دخان قد تنبئ عن حرائق سياسية محتملة. وأثناء مناقشة القانون، شهدت قبة البرلمان ملاسعات حادة، وتم تبادل اتهامات «قاسية»، بلغت حد اتهام الحزب الحاكم بتبني «تسيير الانتخابات».

## تطيل إخباري

الخراطوم: أحمد يونس

صادق البرلمان على قانون جديد للانتخابات في السودان، بعد تعثر دام نحو نصف عام، تخلته تأجيل ثلاث جلسات برلمانية لقراءة القانون وإجازته، وشهدت الجلسة الأخيرة انسحاب عدد من النواب وممثلين للكتل البرلمانية احتجاجاً على مواد في القانون، وهو موقف وصفه الحزب الحاكم بأنه «محاولة لتعطيل العملية السياسية».

إبراهيم أحمد عمر رئيس البرلمان، أرجع تأجيله للجلسات إلى ما سماه الرغبة في إجازة القانون بالتوافق، لكن القانون أجزى في النهاية رغم رفض قوى برلمانية مؤثرة، فترك جدلاً محتمداً تعلوه خيوط دخان قد تنبئ عن حرائق سياسية محتملة. وأثناء مناقشة القانون، شهدت قبة البرلمان ملاسعات حادة، وتم تبادل اتهامات «قاسية»، بلغت حد اتهام الحزب الحاكم بتبني «تسيير الانتخابات».

## لقاء في عمان يجمع المبعوث الأممي بممثلين عن الأحزاب اليمنية

## الشرعية ترفض أي اتفاق مع الانقلابيين خارج مرجعيات السلام



علي محسن الأحمر لدى اجتماعه مع غريفيث في الرياض أمس (سبأ)

ثابت الأحدي من جهة أن «مسألة ميناء الحديدة لم تتم إثارته لأول مرة، إذ جرى الحديث عنها منذ ثلاث سنوات تقريباً، إنما هذه المرة أخذت جدلاً أكثر بحكم اقتراب قوات التحالف منها فقط، والحديث عنها في إطار القضية اليمنية كالجملّة الاعترافية». وأكد الأحدي أن «الأصل أن يتم تحرير كل شبر في البلاد، موانئها ومطاراتها، من دون الدخول في تفاصيل بعض القضايا، لكن ما يجري هو تضييق للقبضة من أساسها بالدخول في التفاصيل والميناء والمطار»، وذلك سيؤدي على حد تعبيره، إلى إطالة أمد الصراع ومرسوم ابتداءً من الدوائر الغربية».

وكانت الميليشيات الحوثية قد اشترطت على غريفيث تأمين نقل أعضاء وفدها للمفاوض إلى السويد وضمان عودتهم، إلى جانب اشتراط إجراء نحو 50 جريحا إلى سلطنة عمان، وسط اتهامات من قبل الشرعية بأن عملية الإجراء الهدف منها تهريب خبراء من إيران والحزب الهلالي.

وتتمسك الشرعية اليمنية بالمرجعيات الثلاث للحل، في حين ترفض الجماعة الموالية لإيران الاعتراف بهذه المرجعيات وترجع إلى الرئيس هادي بات رئيساً غير شرعي، وأنه يجب التوافق على حل يضمن تشكيل حكومة شراكة ومجلس رئاسي انتقالي، كما أنها ترفض الحديث عن تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة.

إطار الحلول المقترحة التي سيتم النقاش حولها في السويد، وتشمل عدداً من الملفات المتعلقة ببناء الثقة بين المتفاوضين، مثل الأسرى والمختطفين، ومطار صنعاء، ورواتب الموظفين والبنك المركزي.

وفي حين ترفض الأطراف المنضوية تحت جناح الشرعية اليمنية أي حلول لا تنسجم مع قرارات الشرعية الدولية، قال وكيل وزارة الإعلام اليمنية عبد الباسط العقادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن أي حل لا يعيد ميناء الحديدة والمدينة للشرعية إنما هو التوافق على المرجعيات الثلاث ولن تقبل به الحكومة اليمنية».

وفيما شدد العقادي على ضرورة «إدراك المبعوث الأممي أن الحلول الترتيبية لن تصنع سلباً حقيقياً»، قال إن على غريفيث أن «يضيء إيقاع نشاطه على المرجعيات وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216 وإحاطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالطرف المعرقل للحل السلمي».

وعلى وقع الشكوك المتصاعدة حول عدم نجاح المساعي الأممية، يرجح الكاتب والناشط اليمني عزت مصطفى لـ«الشرق الأوسط»، أن طرفي المشاورات، ممثلين في الحوثيين والحكومة الشرعية، لن يوافقا على مقترحات غريفيث أو يرضاهما بشكل رسمي، وإنما سيقبلان على حد قوله- التفاوض معها دون التوصل إلى اتفاق موقع.

ويرى الباحث والكاتب اليمني

العديد من القيادات محالة أممية لإنقاذ الجماعة بعدما باتت القوات الحكومية على بعد كيلومترات فقط من تحرير المدينة ومينائها من قبضة الميليشيات. في غضون ذلك، ذكر مصدران حزبيين لـ«الشرق الأوسط»، أن المبعوث الأممي يرتب الخميس المقبل في العاصمة الأردنية عمان، للقاء مع ممثلي عدد من الأحزاب اليمنية لإطلاعهم على تفاصيل خطة لاستئناف المشاورات بين

قادة الميليشيات للترتيب من أجل مشاورات السويد وإطلاع الجماعة الموالية لإيران على خطته للتهديّة في الحديدة، وعلى الإطار العام لجدول المشاورات التي من المقرر أن تتعقد مطلع الشهر المقبل.

ولفت خطة المبعوث الأممي للتهديّة في الحديدة وتسليم الميناء لطرف ثالث انتقادات واسعة من قبل الشرعية والناشطين اليمنيين، إذ عذها

نتائج زيارته ومشاوراته مع المبعوثين ولإلزامي السعودية وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والزوارق المفخخة وزرع الألغام، وشدد الأحمر على موقفه بقاءه على القيادة الشرعية والمجتمع الدولي حول خيار السلام الدائم بما في شأنه استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب المدعوم من إيران. وأضاف المصادر الرسمية اليمنية أن غريفيث تطرق خلال اللقاء إلى

للشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي نحو خير السلام الدائم غير المنقوص والمستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة بالتنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، وأشار الفريق الأحمر إلى أن اللقاء مع غريفيث عُقد بناء على توجيهات الرئيس هادي، لتدارس سبل تعزيز فرص السلام وترتيبات أي جولة قادمة، وموقف الشرعية الداعم لإجرائها.

وخلال اللقاء مع غريفيث استعرض نائب الرئيس اليمني، حسب المصادر الرسمية، عدداً من القضايا والموضوعات المهمة والمرتبطة بعقد الجولة القادمة، وتركيبتها على بناء جسور الثقة لإثبات جدية ومصداقية الانقلابيين.

والتهم الفريق الأحمر الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بالاستمرار في التصعيد والتعنّت، ومواصلة استفادها

للمدنيين ولإلزامي السعودية وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والزوارق المفخخة وزرع الألغام، وشدد الأحمر على موقفه بقاءه على القيادة الشرعية والمجتمع الدولي حول خيار السلام الدائم بما في شأنه استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب المدعوم من إيران. وأضاف المصادر الرسمية اليمنية أن غريفيث تطرق خلال اللقاء إلى

القاهرة، علي ربيع  
الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يسعى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى عقد لقاء مع ممثلين عن الأحزاب اليمنية في العاصمة الأردنية عمان في سياق مساعيه الرامية للتخضير لمشاورة السويد المقبلة، جددت قيادة الشرعية اليمنية، أمس، رفضها أي مساع أممية لا تلتزم المرجعيات الثلاث المتفق عليها للتوصل إلى اتفاق سلام مع الميليشيات الحوثية الموالية لإيران.

وجاء الموقف الرسمي للشرعية اليمنية المتشدد بالمرجعيات خلال لقاء جمع، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، المبعوث الأممي غريفيث بنائب الرئيس اليمني الفريقي علي محسن الأحمر، ووزير الخارجية خالد اليماني، حسب ما أفادت به المصادر الرسمية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الأحمر التقى، أمس، مبعوث اليمن العام للأمم المتحدة إلى عمان مارتن غريفيث، لاطلاع على المستجدات والجهود السلام والموقف الثابت للشرعية نحوه. وأفادت الوكالة بأن نائب الرئيس اليمني عبر خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية خالد اليماني، عن «تقديره للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي في سبيل إحلال السلام الدائم، مجدداً تأكيد الموقف الثابت

## الجيش يجب محاولة حوثية لتسلل من جنوب الحديدة

جنوباً، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من المواقع في دمت، شمالاً، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي سقط فيها 56 انقلابياً بين قتل وجرح بينهم اثنا عشر من قيادات الحوثي البارزة. ونقل موقع الجيش عن مصدر ميداني قوله إن «قوات الجيش حررت موقفي قوزعومي، وقبة جنوب مدينة دمت، اللذين يطلان على قرى الإثلة، والعكرة، وكولة الرزقي، عقب معارك خاضتها مع ميليشيات الحوثي»، وأكد أن «المعارك أسفرت عن مصرع 26 من عناصر الميليشيات بينهم القديان الميدانيان، المدعو عادل يحيى مقل، والمدعو أحمد الهناري، وجرح 30 آخرين»، وإن «قوات الجيش استعادت، خلال المعارك التي استمرت لساعات، كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، عقب قرار الميليشيات».

وفي جبهة رازح، شمال صعدة، تمكنت قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، من السيطرة على مواقع جديدة في إطار مواصلة عملياتها العسكرية لتحرير جبل الأزهر الاستراتيجي في المديرية وتطهيره من الميليشيات، وقال مصدر ميداني إن «قوات اللواء حرس حدود، بشرى الشرعي، حررت، الأحد، تبة الملاقي المطل على قرني تبة الملاقي والمادية.

يأتي ذلك بالتزامن مع قيام وفد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس، بزيارة ميدانية إلى الخطوط الأمامية في جبهة الملاح شرق محافظة البيضاء، وسط اليمن، طبقاً لما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت» الذي أوضح أنه كان في استقبال الوفد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحبيح، ونائب قائد المحور العميد الركن علي صالح الكليبي، وقائد اللواء 157 العميد ناصر العواضي، وعدد من صف وضباط الجيش الوطني بحور بيحان والمقاومة الشعبية. وتمت قيادة محور بيحان وجبهة قانية زيارة وفد التحالف العربي ودعمه بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساهمة فاعلة، من دولة الإمارات العربية المتحدة، لليمن لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية.

وأشاد وفد التحالف بانتصارات الجيش الوطني على ميليشيات الحوثي، والتضحيات في سبيل إنهاء انقلاب الميليشيات المدعومة من إيران. ففي معارك الضالع،

تعز، «الشرق الأوسط»

احتبطت قوات تابعة للجيش الوطني اليمني محاولة تسلل لميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مناطق في مديرية حبس، بجنوب الحديدة، اندلعت على إثرها اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين مساء أول من أمس. وقال المركز الإعلامي لـ«الوابة العملاقة» إن «قوات الوابة العملاقة تمكنت من إحباط تسلل مسلحي ميليشيات الحوثي في مديرية حبس بالحديدة، حيث حاولت عناصر من الميليشيات التسلل عبر أحد الأودية في أطراف مدينة حبس وبكدهم الوابة العملاقة خسائر فادحة في العتاد والأرواح، موضحاً أن «العشرات من مسلحي ميليشيات الحوثي لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في أحد الأودية باتجاه خط بيحان -العين وباتجاه مدرسة القعقاع وقرية أمغاري»، وترام ذلك، مع استمرار المعارك في جبهة البيضة، شمال لحج، جنوباً، وسط تقدم قوات الجيش الوطني التي أحرزت تقدماً ملحوظاً، خلال اليومين الماضيين، من خلال استعادة عدد من المواقع والجبال الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الانقلاب التي تكبدت الخسائر البشرية والمادية.

يأتي ذلك بالتزامن مع قيام وفد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس، بزيارة ميدانية إلى الخطوط الأمامية في جبهة الملاح شرق محافظة البيضاء، وسط اليمن، طبقاً لما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت» الذي أوضح أنه كان في استقبال الوفد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحبيح، ونائب قائد المحور العميد الركن علي صالح الكليبي، وقائد اللواء 157 العميد ناصر العواضي، وعدد من صف وضباط الجيش الوطني بحور بيحان والمقاومة الشعبية. وتمت قيادة محور بيحان وجبهة قانية زيارة وفد التحالف العربي ودعمه بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساهمة فاعلة، من دولة الإمارات العربية المتحدة، لليمن لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية.

وأشاد وفد التحالف بانتصارات الجيش الوطني على ميليشيات الحوثي، والتضحيات في سبيل إنهاء انقلاب الميليشيات المدعومة من إيران. ففي معارك الضالع،

تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

وسبق للحكومة الشرعية أن طالبت المنظمات الدولية والأممية بنقل مقراتها الرئيسية إلى العاصمة المؤقتة عدن، لتجنب الضغوط الحوثية في صنعاء، كما طالبتها باعتماد مبدأ اللامركزية في تنفيذ أعمالها الإغاثية. وعادة ما يستغل القادة الحوثيون أعمال توزيع المساعدات للترويج لأفكار جماعتهم الطائفية، وتحسين صورة حكمهم الانقلابي في أوساط السكان، وتحويل هذه الأنشطة إلى مواد إعلامية تخدم أهداف الجماعة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

وسبق للحكومة الشرعية

الاستبداد بحق المدنيين، مبيّنة أن إجراء الانقلابيين يهدف إلى كسر مواقف المنظمات غير التابعة لهم، معتبرة أنها أحد عوامل سقوط استياد مثل هذا النوع من الأنظمة. كما قال محمد المقرمي رئيس مركز الدراسات والإعلام الإنساني، إن الحوثي استغل وجود مكاتبها في مختلف المحافظات الإنسانية في العاصمة صنعاء وأمارس ضدها خلال السنوات الأربع كل أنواع الابتزاز، إضافة إلى ذلك، أغلقت الميليشيات جميع المنظمات المحلية والدولية التي لم ترخص سياستها في عملية التوزيع، مما فاقم المأساة الإنسانية في ظل وضع كارثي يشهده اليمن بسبب الحرب، وإنهيار الوضع الاقتصادي، وتوقف مرتبات القطاع العام وارتفاع نسبة البطالة. وأشار إلى أن «القرار الحوثي الأخير جاء ليثبت ممارسة الانقلابيين العقاب الجماعي بحق المدنيين، إن هذه المنظمات الإغاثية تسعى للتخفيف من الوضع الكارثي الذي يتجرع مرارته المدنيون الذين لا علاقة لهم بهذه الحرب ولا ذنب لهم سوى أنهم يمتنون فرفضت عليهم الظروف البقاء في هذه المدن لتعزّز إمكانية اللجوء الإنساني، لا سيما ونحن على

حقوقيون لـ«الشرق الأوسط». وفي الأونة الأخيرة أقدمت الجماعة الحوثية على اختطاف عدد من الناشطين في المجال الإنساني في صنعاء وحجة، ووجهت إليهم تهماً ملفقة تستوجب الإعدام بموجب القانون اليمني، في حين أن كل ذنبهم أنهم يحاولون التخفيف من معاناة الأسر المحتاجة في مناطقهم.

وتحتكر الجماعة عبر منظماتها المحلية الوليدة الحق في الحصول على الدعم الدولي الإنساني المقدم من المنظمات الأممية، لتوزيعه على أتباعها الطائفيين، كما أنها فرضت تعيين مئات من أتباعها في مناصب العديد من المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرتها.

ويؤكد ناشطون حقوقيون في صنعاء أن الجماعة الحوثية تطلب من أي منظمة محلية تحاول تنشيط أذائها الإنساني الحصول أو لا على تصريح مسبق من جهاز الأمن القومي الخاضع للميليشيات بضمّن خط سير عمل المنظمة ومصادر تمويلها. وتعقبها على هذه الخطوة، أكدت الدكتورة الفث الدبيعي عضو لجنة صياغة الدستور، أن جماعة الحوثي تنتهج

للجماعة الحوثية على أن يتم منح الترخيص مباشرة من قبل القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف بيهيمة على عمل كل وزراء الميليشيات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، بنفوض من رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط.

وفي حين يندحر القيادي الحوثي أحمد حامد من منطقة مران في مديرية حيدان غربي صعدة، حيث المعقل الأول للجماعة الحوثية، أكدت مصادر مطلعة على ما يدور في روضة حكم الميليشيات، أنه يحظى بصلاحيات مباشرة من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي.

وكانت الجماعة الحوثية قد تعددت خلال السنوات الثلاث الماضية إنشاء العشرات من المنظمات المحلية تحت لافتة العمل الإنساني، وواكبت إليها السطو على أغلب المساعدات الإنسانية الدولية وتسخيرها لاستقطاب الجندين وخدمة الأهلية الطائفية للجماعة.

وتمنع الجماعة الانقلابية الموالية لإيران منذ انقلابها على الشرعية، أي أنشطة طوعية محلية من قبل المنظمات غير الخاضعة لها طائفيًا، حتى لو كانت تمتلك تصاريح قانونية بالفعل، حسب ما أكده ناشطون

جدة، أسماء الغابري  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أوقفت الميليشيات الحوثية في صنعاء كل الأنشطة الإنسانية المحلية التي تنبأها منظمات المجتمع المدني غير التابعة للجماعة الانقلابية في مسعى منها لاحتكار هذه الأنشطة وتسخيرها لأهدافها الطائفية.

وأصدر القيادي في الجماعة الموالية لإيران أحمد حامد، المعين مديراً لمكتب رئيس مجلس حكمها الانقلابي مهدي المشاط، توجيهاً إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخاضعة للجماعة في صنعاء يقضي بمنع منح أي تصريح جديد للعمل الطوعي الإنساني باستثناء المنظمات التابعة للجماعة.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة من التوجيه الحوثي الذي أمر فيه وزير الجماعة بعدم التعاطي مع أي طلب جديد لإنشاء أي منظمة إنسانية أو مؤسسة أو جمعية خيرية إلى جانب عدم قيامها بتجديد أي تصاريح للعمل الإنساني.

وحصر التوجيهات الحوثية الاستثنائية في السماح بالعمل الطوعي للمنظمات التابعة لأشخاص المواليين

## يسعون إلى احتكار النشاط الإغاثي وتسخير أهدافهم

## الحوثيون يوصدون الأبواب أمام منظمات المجتمع المدني

تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

وسبق للحكومة الشرعية أن طالبت المنظمات الدولية والأممية بنقل مقراتها الرئيسية إلى العاصمة المؤقتة عدن، لتجنب الضغوط الحوثية في صنعاء، كما طالبتها باعتماد مبدأ اللامركزية في تنفيذ أعمالها الإغاثية. وعادة ما يستغل القادة الحوثيون أعمال توزيع المساعدات للترويج لأفكار جماعتهم الطائفية، وتحسين صورة حكمهم الانقلابي في أوساط السكان، وتحويل هذه الأنشطة إلى مواد إعلامية تخدم أهداف الجماعة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

اعتاب نهاية عام 2018 الذي وثقت فيه كل المنظمات العاملة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم تذكر بحدوث مجاعة لو استمر التضيق على المنظمات العاملة في اليمن؛ وبالتأكيد فإن هذه المنظمات تسعى لرفع تقاريرها السنوية لتحديد أسباب الأزمة، ومحاولة لرفع الميزيد من أبناء اليمن إلى جبهات الحرب بأي طريقة، وتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اقتحامهم صنعاء عمد الحوثيون إلى تضيق الخناق تجاه المنظمات، سواء من خلال منح التراخيص أو حرية ممارسة العمل المجتمعي أو إقصاء الكثير منها من مشاريع الإغاثية، مبررين تصرفاتهم بأن هذه المنظمات تبيع العوان، على حد وصفهم، ولم يكونوا يعترفوا أو ليسمحوا لها بممارسة نشاطها على غير المنظمات التي تتبع عناصرهم والتي تعمل بحرية.

وأدان الناشطون الذين اعتادوا إلى «الشرق الأوسط»، سلوك الميليشيات القمعي، مطالبين منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لين غراندي، بالتدخل للضغط على الجماعة من أجل رفع كل القيود المفروضة على التحركات الإنسانية والأنشطة الإغاثية سواء أكانت تعتمد على الجهود الإنسانية للقيود الحوثية الجديدة على النشاط الإنساني الخيري في مناطق سيطرة الجماعة إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية لآلاف من الأسر التي باتت تعتمد على الجهود الإنسانية والإغاثية والمبادرات الفردية للقاء على قيد الحياة.

## المالكي قال إن الميليشيات صعّدت تحركاتها في الرحيدة لإفشال السلام

## «التحالف» أصدر 300 تصريح لمنظمات الإغاثة خلال أسبوع



المالكي خلال المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

كل الفرص خاصة بعد زيارة المبعوث الأممي الخاص باليمن للحديدة والميناء، ولا تزال الفرص لجمع الأطراف اليمنية في السويد، إلا أن الميليشيات الحوثية قامت بأعمال حفر بالقرب من بوابة ميناء الحديدة، وتحصينات ومناشيد داخل حرم الميناء، وعمل سواتر ترابية وسط الشوارع».

وكشف المالكي أن القوات المشتركة أعطت أكثر من 300 تصريح لتحركات المنظمات الإغاثية خلال الأسبوع الماضي فقط، مبيّناً أن عدد التصاريح منذ بدء العمليات تجاوز 16 ألف تصريح لتأمين تحركات هذه المنظمات في الداخل اليمني.

ميدانياً، أوضح العقيد تركي المالكي أن العمليات مستمرة لدعم الجيش الوطني والمقاومة المشتركة لتحرير كافة المناطق المتبقية. وأكد أن هناك «تقدماً كبيراً للجيش الوطني اليمني بدعم التحالف في كافة المحاور الشمالية والحديدة

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، إصدار أكثر من 300 تصريح لمنظمات الإغاثة في البلاد خلال الأسبوع الماضي، على الرغم من تصعيد الميليشيات الحوثية لعملياتها العدائية في الحديدة. وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف إن الميليشيات المدعومة إيرانياً زادت من وتيرة تحركاتها العدائية في الحديدة، وفي جرم ميناء المدينة الذي حولته إلى ثكنة عسكرية، وذلك بهدف تصعيد الوضع وإفشال التحركات الأممية الرامية لبدء عملية السلام.

وأضاف المالكي خلال مؤتمر صحفي، أمس، في الرياض، أن «العمليات العسكرية في الحديدة مستمرة لدعم الجيش الوطني والمقاومة المشتركة لتحرير المدينة، إلا أن هذه العمليات تسير بوتيرة مختلفة من وقت لآخر». وتابع: «أعلنت

## اعتقالات بالجملة على خلفية تسريب ممتلكات وتهديدات متبادلة حول معتقل فلسطيني أميركي إسرائيل تصعد ضد وجود السلطة في القدس الشرقية

رام الله، كفاح زبون



معتقلون فلسطينيون في القدس لدى اقتيادهم إلى المحكمة الإسرائيلية أمس (أ. ب)

صعدت إسرائيل حربها المفتوحة ضد الوجود الرسمي الفلسطيني في القدس الشرقية، واعتقلت 32 فلسطينياً في المدينة منتمين للاجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وحركة «فتح»، والاعتقال غير المسبوق لهذا العدد من عناصر السلطة في القدس جاء بعد يوم واحد فقط من اعتقال محافظ القدس عدنان غيث، الذي يعتبر أعلى مسؤول للفلسطينيين في المدينة بصفته ممثل الرئيس محمود عباس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية بأنها اعتقلت «مشتبهين» بالتجنيد والخدمة في أجهزة الأمن الفلسطينية.

وجاء في بيان للشرطة أنه «مع نهاية تحقيق سري أجرته وحدة التحقيق المركزي للواء القدس، تم إلقاء القبض على 32 مشتبهاً من سكان شرقي القدس، يحملون بطاقات هوية زرقاء (هوية إسرائيلية)، وعلوا الفلسطينية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وبعضهم حصل على خصائص (مخصصات) من دولة إسرائيل كل ذلك بشكل منافي للبعد 7 لقانون التطبيع الذي يحظر التجنيد لصفوف القوات المسلحة التابعة للسلطة الفلسطينية».

وتابعت الشرطة أن «بعض الأنشطة المنسوبة للمشتبهين، تضر بشكل مباشر بالمواطنين العرب الإسرائيليين وانتهكوا الشخصية». وقال الناطق الرسمي لقوات الأمن الفلسطيني اللواء عدنان ضميري بأن ما تقوم به قوات الاحتلال في مدينة القدس من اعتقالات وملاحقات لضباط المؤسسة الأمنية وأبناء فتح، لن تخني الشعب عامة والمقدسين العقارات الفلسطينية» قائلة «إن التاريخ والأرض والشعب واتهم الضميري السلطات الإسرائيلية، بمحاولة «ثني أبناء قوى الأمن عن واجبه القدس في الكشف عن مخططات السلب والنهب والتزوير لتسريب الأراضي للمستوطنين وخاصة في مدينة القدس». وأضاف «إن الاحتلال يجب أن يدرك أن كل إجراءاته التصفية لن تحول دون مواصلة الشعب الدفاع عن مدينته الوطنية العربية والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين

إسرائيل، وبالتالي فإن السيادة على المدينة الإسرائيلية، لكن السلطة تتعامل مع المدينة باعتبارها العاصمة المستقبلية للدولة العتيدة. والحرب على التمثيل في القدس ليست جديدة لكنها تصاعدت وتآججت بعد بدء السلطة تحقيقات واسعة حول تسريب عقارات هامة في المدينة لمستوطنين.

وقال الناطق الرسمي لقوات الأمن الفلسطيني اللواء عدنان ضميري بأن ما تقوم به قوات الاحتلال في مدينة القدس من اعتقالات وملاحقات لضباط المؤسسة الأمنية وأبناء فتح، لن تخني الشعب عامة والمقدسين العقارات الفلسطينية» قائلة «إن التاريخ والأرض والشعب واتهم الضميري السلطات الإسرائيلية، بمحاولة «ثني أبناء قوى الأمن عن واجبه القدس في الكشف عن مخططات السلب والنهب والتزوير لتسريب الأراضي للمستوطنين وخاصة في مدينة القدس». وأضاف «إن الاحتلال يجب أن يدرك أن كل إجراءاته التصفية لن تحول دون مواصلة الشعب الدفاع عن مدينته الوطنية العربية والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين

من يحاول المساعدة في تهويد المدينة». ويعتقد أن اعتقال أبناء السلطة في القدس جاء في نفس السياق الذي اعتقل فيه المحافظ وهو التحقيق معهم حول إجراء تحقيقات واعتقال مواطناً من سكان القدس الشرقية للاعتقاد بأنه ساعد على بيع أراضٍ لليهود ونقله إلى سجن المخابرات العامة الفلسطينية.

والتحذير من وعن كنيسة القيامة، وسيقف بكل صلابة في مواجهة مسربي العقارات، والمستوطنين المدعومين من حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، وسينتصر في كل معاركه العادلة كما انتصر في معركة البوابات الإلكترونية قبل عامين. وأكدت حركة «فتح» على موقف الأجهزة الأمنية، وقالت بأن اعتقال أبنائها وأغلبهم أعضاء في الأجهزة الأمنية، لن يجعلها تتراجع. ووجهت «فتح» رسالة واضحة لـ«أدوات الاحتلال الإسرائيلي وأعاونهم وعلائقهم الذين يساعدهم في تسريب العقارات الفلسطينية» قائلة «إن التاريخ والأرض والشعب واتهم الضميري السلطات الإسرائيلية، بمحاولة «ثني أبناء قوى الأمن عن واجبه القدس في الكشف عن مخططات السلب والنهب والتزوير لتسريب الأراضي للمستوطنين وخاصة في مدينة القدس». وأضاف «إن الاحتلال يجب أن يدرك أن كل إجراءاته التصفية لن تحول دون مواصلة الشعب الدفاع عن مدينته الوطنية العربية والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين

## ديبي: تحالف مع إسرائيل لمحاربة النشاط الإرهابي

ليست بالأمر الذي يمكن أن يتجاهل القضية الفلسطينية في أيديها، وأنا نفسي أعلنت في الأمم المتحدة في التوصل مناسبة، رغبة بلدي في التوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. نعتقد أن هذا السلام يجب أن يعكس مبادئ مجلس الأمن والجامعة العربية والثالثية بين الطرفين».

وكان حزب «ميرتس» اليساري المعارض، قد طالب نتنياهو بكشف برنامج الزيارة الكامل لرئيس تشاد في إسرائيل، وإذا كان سيؤزر معارض الصناعات العسكرية، وأي أسلحة يريد أن يشتريها من إسرائيل. وقالت النائبة حجة لزيارة رئيس دولة. هدف المعارضة، ولا يجوز تزويده بادوات قمع إسرائيلية الصنع. ورد عليها أحد المشاركين في الوفد قائلاً: «لشراء أسلحة لا حاجة لزيارة رئيس دولة. هدف هذه الزيارة هو بالأساس تقوية العلاقات».

وتطرق الرئيس ديبي بنفسه إلى موقف «ميرتس» بشكل غير مباشر. وقال: «تشاد إسرائيل هما ضحية للإرهاب. ونحن نرى انقفاً في حلف مع إسرائيل في مكافحة الإرهاب. والدول العربية التي تقيد ظهور علاقات مع إسرائيل حالياً، هي أيضاً ترى نفسها في خندق واحد ضد الإرهاب. الإرهاب يغير خريطة الشرق الأوسط والعالم». من جهة أخرى، أكد مسؤول تشادي (فضل عدم ذكر اسمه)، في حديث لـ«رويترز»، أن «زيارة ديبي تركز على الأمن»، مضيفاً أن إسرائيل أسدت جيش تشاد بالأسلحة والعتاد هذا العام، لمساعدة مع محاربة متطرفين في الشمال. وأضاف مسؤول إسرائيلي أن تشاد تستطيع أداء دور كبير في التعاون بين تل أبيب ودول أفريقيا. وكشف أن الموضوع الملج حالياً في هذا التعاون هو خط الطيران المباشر من البرازيل لإسرائيل عبر سماء النيجر وتشاد والسودان. فهذا الخط جوي جداً لإسرائيل لأنه يقصر مدة الرحلة، ويساهم في تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية بينها وبين البرازيل.

له من فلسطينيين. وتم شراء العقار من آل جودة بملبوني دولار ونصف ولا يعرف كم بيع للمستوطنين. ويمنع القانون الفلسطيني تسريب عقارات لليهود في أي منطقة فلسطينية. والى جانب التهديد وملاحقة مسربي العقارات، استعانت المؤسسة الرسمية الفلسطينية، بالمؤسسة الدينية لمحاربة مسربي العقارات. وأطلقت المرجعيات الدينية في الفترة الأخيرة عدة فتاوى شرعية ضد المسربين، وأفتى مفتي القدس والديار محمد حسني بأن «بيع الأرض للأعداء والسمسة عليها لهم يدخل في المفكرات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مخرج من الملة، ويعتبر فاعله مرتد عن الإسلام خائناً لله، ورسوله، صلى الله عليه وسلم، ودينه، ووطنه، يجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفونه في مقابر المسلمين».

وهذه الفتوى أدت إلى رفض أهل القدس الصلاة على أحد المشتبهين قبل أسابيع بعد وفاته في حادث، وأمس، حذر إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة سعيد صبري، من إعلانات تبثها شركات إسرائيلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتطرح إشكالات فحوى «مالية مغرية تصل إلى مئات الآلاف، بسهولة ويسر مقابل رهن ممتلكاتهم سواء كانت بيوتاً أو عقارات أو أراضي. وأضاف في بيان «هذا الأسلوب مشبوه ومرفوض، ويتقصد من ورائه تسريب هذه الممتلكات إلى عصابات المستوطنين».

وطالب صبري المواطنين «بعدم التعامل مع هذه الشركات الاستيطانية، وأن يكونوا حذرين من التوقيع على أي ورقة لا يعرفون مضمونها؛ إضافة إلى أن هذه المعاملات غير شرعية». وأردف «السعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه، وتحمل هذا الشقي مسؤولية تصرفه».

## جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً في الضفة بعد دهسه ثلاثة جنود

مفترق «غوش عتصيون» باتجاه مستوطنة «كرمي تسور»، وحسب التقرير الأولي لطواقم الإسعاف في المكان تبين وجود ثلاثة مصابين بجروح طفيفة. وفي تقرير تابع للتقرير السابق، أكدت «نجمة داود الحمراء» أن المصابين هم ثلاثة جنود، وأحدهم وصفت جروحه بالمعتدلة، و2 بجروح طفيفة، ويجري نقلهم إلى المستشفيات، ولم يتسن التأكد من صحة رواية الجيش الإسرائيلي، فيما شكك ناشطون فلسطينيون فيها. وقال ناشطون على مواقع التواصل أن إسرائيل أعدمت أبو ياس بعد أن فقد السيطرة على سيارته. وأشارت العملية مخاوف إسرائيلية من تصاعد العمليات الفردية في الضفة بعد تنفيذ مجموعة منها خلال الشهرين الماضيين أعقب فترة هدوء نسبية طويلة. ونفذ فلسطينيون، كثير

## جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً في الضفة بعد دهسه ثلاثة جنود

في الصدر والرقيبة. ولم يتمكن الفلسطينيون من الاحتفاظ بجثة أبو ياس. وأعلن «الهلال الأحمر الفلسطيني» أن المرص رمزي أبو ياس «استشهد» متأثراً بجروحه جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه، بدعوى تنفيذ عملية دس بالقرب من مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، مضيفاً أن «جنود الاحتلال احتجزوا سيارة الإسعاف وبداخلها جثمان الشهيد قرب بلدة بيت أمر، فيما شُعت سيارات إسعاف أخرى من الوصول إلى المكان. ولم يتسن التأكد من وجود إصابة أخرى بالسيارة أبلغ عنها مواطنون في المكان». وفي وقت لاحق اختطفت قوات الاحتلال جثمان أبو ياس من داخل سيارة الإسعاف التابعة لـ«الهلال الأحمر» ونقلته من مكان الحادث بسيارة عسكرية. وقال محمد سامي الجعبري

## الرئيس التشيكي يعارض حل الدولتين ويؤيد «الدولة الواحدة»

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً بالرصاص قال إنه نفذ هجوم دهس بسيارته قرب بيت لحم أمس، أسفر عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح. وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن الجنود الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء على هامش الطريق عندما صدمتهم سيارة كانت تسير في شارع 60 بالقرب من مستوطنة كرمي تسور، جنوب «كثلة عتصيون» الاستيطانية، فاطلق جندي آخر في المجموعة النار على السائق، ما أدى إلى مقتله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن إسرائيل قتلت بالرصاص رمزي أبو ياس من قسم مخيم الدهيشة، ويعمل في قسم الترميز في مستشفى الجمعية العربية. وقالت مصادر طبية إنه أصيب بأكثر من ثلاث رضاصات

## النيابة الإسرائيلية توصي بمحاكمة ننتياهو

مخالفة الرشوة، في الملفين 1000 و2000. وهي مخالفة خطيرة تعني وصمه بوصمة عار تمنعه من تولي مسؤوليات حكومية رفيعة. ولكن، إذا كان هناك شك لدى المستشار حول هذا التقييم، فإن «الملف 4000» يحتوي على اتهامات أكثر خطورة وأدلة أكثر رسوخاً. ما يعني أن المستشار، المقرب من ننتياهو، لن يستطيع حتى لو أراد - أن ينقذه من لائحة اتهام. كانت الشرطة قد اخضعت مواد التحقيق في الملفين 1000 و2000 قبل تسعة أشهر، لكن مندوبيت طلب استكمال التحقيق فيهما من أجل إدانة الشبهات بشكل أكبر. وفي ما يتعلق بالملف 4000، فإن توقيع مستشار ننتياهو السابق، نير حيفتس، على اتفاقية «شاهد ملك» مع الشرطة، أدى إلى جلب أدلة

## النيابة الإسرائيلية توصي بمحاكمة ننتياهو

وتعني هذه التوصية التقدم خطوة كبيرة في الطريق إلى محاكمة ننتياهو، ذلك أن ابن أري يعد أقرب مسؤول في النيابة إلى هذا الملف. ومن غير الممكن أن يتخذ المدعي العام موقفاً مغايراً لتوصياتها. ويتوقع أن ينقل نيتسان توصية مشابهة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، صاحب الصلاحية الأخيرة في قرار محاكمة ننتياهو. وذكرت مصادر في الشرطة أن المحققين يعكفون حالياً على تلخيص تحقيقاتهم ضد ننتياهو في «قضية بيزك - واللا»، المعروفة أيضاً باسم «الملف 4000»، وهي ثالث قضية فساد مرتبطة بننتياهو وعائلته. وقد تجاوب المحققون مع طلب المستشار مندلبليت، الأسبوع الماضي، إجراء

## النيابة الإسرائيلية توصي بمحاكمة ننتياهو

في الضفة والرقيبة. ولم يتمكن الفلسطينيون من الاحتفاظ بجثة أبو ياس. وأعلن «الهلال الأحمر الفلسطيني» أن المرص رمزي أبو ياس «استشهد» متأثراً بجروحه جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه، بدعوى تنفيذ عملية دس بالقرب من مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، مضيفاً أن «جنود الاحتلال احتجزوا سيارة الإسعاف وبداخلها جثمان الشهيد قرب بلدة بيت أمر، فيما شُعت سيارات إسعاف أخرى من الوصول إلى المكان. ولم يتسن التأكد من وجود إصابة أخرى بالسيارة أبلغ عنها مواطنون في المكان». وفي وقت لاحق اختطفت قوات الاحتلال جثمان أبو ياس من داخل سيارة الإسعاف التابعة لـ«الهلال الأحمر» ونقلته من مكان الحادث بسيارة عسكرية. وقال محمد سامي الجعبري

# باسيل يؤكد الاستمرار في وساطته... وتراجعته عن المقايضة أحبط المساعي تجمّد وساطات تشكيل الحكومة اللبنانية عند مقترح بري

## جمع جعجع لإعلان الحكومة «بمن حضر»

بيروت، الشرق الأوسط

دعا رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، كلاً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري «الذين يتحملان المسؤولية الدستورية في التشكيل، والذين يمسكان (العلم) وصلاحيات التوقيع في يدهما، إلى اتخاذ قرار حاسم: إما بقولان لحزب الله: نريدك في الحكومة، أعطنا أسماء وزراءك، فإذا سلمهما إياها كان به، وإلا يشكّلان حكومة بمن حضر»، منطلقاً من كون «الوضع الاقتصادي والمعيشي لم يعد يحتمل، ومنعاً لانزلاقه إلى الهاوية».

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء «المركزية»، اقترح جعجع أمراً آخر في ظل التعقيدات التي تطال عملية تشكيل الحكومة، قائلاً: «نظراً لحساسية الوضع، ونظراً لضرورة اتخاذ أقله بعض الخطوات الضرورية والأساسية، لمنع تدهور الواقع الاقتصادي أكثر، الاتفاق على عقد جلسات حكومية للضرورة، على غرار جلسات تشريع الضرورية، كي تتخذ خلالها بضع خطوات أساسية جوهرية، لمنع سقوط لبنان في الهاوية». ورأى جعجع أن «هناك طروحات كثيرة اليوم عن الاستخفاف والهيمنة. ولكن مهلاً. هناك قواعد لتأليف الحكومات معمول بها في لبنان منذ 75 عاماً. وفي اتفاق الطائف، رئيس الجمهورية والرئيس المكلف يتشاوران ويقرران الأنسب حكومياً، ويتحملان وزر التشكيل التي يضعانها، سلباً أو إيجاباً في المجلس النيابي، ولكن لا يمكن لأحد منعهما من التآليف وفق الطريقة التي يريانها مناسبة»، مؤكداً أن «علينا الحفاظ على الثوابت كي لا يلفظ (الطائف) أنفاسه».

ولم يستبعد جعجع أن يكون الصراع بين الولايات المتحدة وإيران يقف في خلفية المشهد، قائلاً: «الخلفية العامة لما يجري تكمن في أن الصراع بين أمريكا وإيران احترم. وعليه، تحاول إيران جمع أوراق قوتها في المنطقة، قدر المستطاع، وتحاول إينما لديها من قوة أن تقرشها وتقلشها. وهذا ما فعلته في العراق وفي سوريا؛ حيث تريد تثبيت نظام بشار الأسد أكثر، وهذا ما تحاول فعله اليوم في لبنان، من خلال عملية تأليف الحكومة».



بري أثناء استقباله رئيس مجلس النواب البلجيكي والوفد المرافق له (مجلس النواب اللبناني)

تصل إلى نتيجة ما، ولا بديل عنها، في انتظار موقف الرئيس المكلف سعد الحريري من الاجتماع مع النواب السنة المستقلين بناء على طلبهم». وفي سياق متصل، أوضح عضو كتلة «المستقبل» النائب عاصم عراجي، أن اجتماع الرئيس سعد الحريري مع النواب السنة المستقلين «إذا حصل، فلن يؤدي إلى شيء، لأن الرئيس المكلف سيكرر موقفه لا أكثر»، نافياً الكلام عن تسوية تقوم على تسمية شخصية مقربة من مبادرة وزير الخارجية جبران باسيل مستمرة وستحمل في طياتها ديناميكية معينة، لا بد من أن تفر في نهاية الأمر حل لهذه الأزمة الحكومية، مشدداً على أن «مبادرة باسيل هي الوحيدة التي يمكن أن

لبنان القوي» ومقربون من باسيل أن وساطته لم تتوقف؛ إذ تحدثت مصادر في التكتل عن غياب باسيل عن التحركات الحكومية لا يعني أن وساطته توقفت، وأن «العمل على إنضاج الطبخة الحكومية جار في مطبخ ما وراء الكواليس». هذا؛ وعذ نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي في حديث إذاعي أن «العقدة الحكومية مستعصية ومعروفة في الشكل والخلفية، لكن مبادرة وزير الخارجية جبران باسيل مستمرة وستحمل في طياتها ديناميكية معينة، لا بد من أن تفر في نهاية الأمر حل لهذه الأزمة الحكومية، مشدداً على أن «مبادرة باسيل هي الوحيدة التي يمكن أن

صحافي مع نظيره البلجيكي، عن مساعي تأليف الحكومة، فقال: «طبعاً تطرقنا إلى كل المجالات، رغم أن بلجيكا طالتها دائماً قضية الحكومة وكانت سبباً في هذا المضمار، لكن الوضع مختلف عن لبنان، فاللامركزية القائمة في بلجيكا لا تجعل الشعب يتحمل ما يتحملة اللبنانيون. لذلك أريد مع فخامة رئيس الجمهورية الكلمة التي قالها إنه لم يعد هناك مجال للتردد على الإطلاق. علينا أن نكون أمام حكومة ليس اليوم؛ إنما الباردة». وعمّا إذا كانت الطرق مغلقة، قال: «ليس لدينا إلا أن نتفاهل بالخير، وكما قلت سابقاً: علينا بالدعاء».

في المقابل، يؤكد نواب في «كتل

تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، «تكون قد خُلت المعضلة ويتم تمثيل السنة المستقلين من حصة الرئيس بدلاً من وزير سني آخر يسميه». وأضافت المصادر: «باسيل، وإزاء اقتراح بري، تراجع عن مبدأ المقايضة من أساسه، مع الحريري، على قاعدة استرجاع الوزير المسيحي إلى حصة الرئيس وإعادة الوزير السنّي إلى حصة الحريري، وهو ما يقود حكماً لأن يتحمل (السنة المستقلون) من حصة الحريري، وهو ما يرفضه الحريري». وقالت المصادر: «وفق هذا التراجع عن مبدأ المقايضة، ستقلص الوزراء إلى 4 وزراء، بالنظر إلى

بيروت، نذير رضا

لا تزال مساعي تشكيل الحكومة اللبنانية عالقاً عند عقدة تمثيل نواب سنة «أثار» المعروفين بـ«النواب السنة المستقلين»، من غير أن يطرأ أي جديد على الجهود السياسية المبدولة لتذليل هذه العقدة، رغم الدعوات المتزايدة من المسؤولين لتأليف الحكومة؛ كانت آخرها من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي ضمّ صوته إلى صوت الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، مؤكداً أنه «لم يعد هناك مجال للتردد على الإطلاق. علينا أن نكون أمام حكومة، ليس اليوم؛ إنما الباردة».

وتجمدت الوساطات عند المقترح الذي حملته بري لوزير الخارجية جبران باسيل في الأسبوع الماضي، وقال عنه بري إنه «تم تجاوزه»، رغم أن باسيل أكد أمس أن وساطته لم تتوقف. وكان بري قال أمام زواره قبل أيام إنه كان يعلق الأمل على أن يجد الطرح الذي قدّمه للوزير باسيل سبيلاً للتسليم به لحل أزمة الطائف؛ «لكن مع الأسف تم تجاوزه»، مشيراً إلى أن «هذا المخرج طبقوه كما يريدون، وأنا من جهتي لا أخجل بالمخرج الذي طرحته، والذي كان برياني سيؤدي إلى حل يكتل سلسلة الحكومة».

## عون يستغرب مواقف دولية «تتجاهل ضرورة عودة النازحين»

بيروت، الشرق الأوسط

وقّع رئيس مجلس نبيه بري ورئيس مجلس النواب البلجيكي سيفريد براك، على تمديد بروتوكول الشراكة بين مجلسي البلدين لثلاث سنوات؛ أي إلى عام 2021، الذي ينص على التعاون البرلماني في مجال تطوير تبادل الخبرات والمعلومات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك في مجال التشريع والرقابة، وكذلك في مجال تبادل الزيارات على مستوى الوفود البرلمانية والموظفين في المجلسين، وذلك خلال زيارة براك إلى بيروت. واستقبل براك زيارته بقاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي أكد أن «الحل الأمثل لأزمة النازحين السوريين هو في عودتهم إلى المناطق الآمنة في بلادهم، لأن ربط هذه العودة بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، يترك مجالاً للشكوك فيما خص بقائهم في الدول التي هم موجودون فيها، لا سيما أن تجربة الشعب الفلسطيني لا تزال ماثلة أمامنا، وقد مرت 70 سنة وحل القضية الفلسطينية لم يتحقق بعد».

وأبلغ الرئيس عون رئيس مجلس النواب البلجيكي أن «لبنان طالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة بأن يصار إلى تقديم المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم، لأنهم بذلك يساهمون في إعادة إعمار بلادهم وبناء منازلهم. كذلك طالب لبنان بزيادة المساعدات التي تقدم إلىه للمساهمة في إعادة إعمار وتعزيز اقتصاده وتطوير البنى التحتية فيه».

واستغرب الرئيس عون، رداً على سؤال، «المواقف الدولية التي تتجاهل ضرورة عودة النازحين السوريين»، لافتاً إلى أن «ما يطلبه لبنان في هذا المجال هو فصل الحل السياسي للأزمة السورية عن قضية النازحين الذين في المناطق الآمنة في بلادهم، خصوصاً بعد تحقيق مصالحتنا شملت أيضاً الذين قاتلوا النظام». وأكد رئيس الجمهورية، رداً على سؤال، أن «الحكومة المقبلة ستعطي لإصلاحات أولوية لتواكب نتائج مؤتمر (سيدر)، إضافة إلى تطبيق (الخطة الاقتصادية الوطنية) داخل وخارج كل بلد».

التي أنجزت وتنتظر أن تقرها الحكومة الجديدة لتوضيح موضع التنفيذ».

وكان رئيس مجلس النواب البلجيكي عبّر عن سعادته لوجوده في لبنان مع الوفد المرافق، مركزاً على «الأهمية لبنان بالنسبة إلى الدول الأوروبية عموماً؛ وبلجيكا خصوصاً، التي ترغب في تعزيز علاقاتها مع لبنان». وأشار إلى أن بلاده «ستصبح عضواً في مجلس الأمن ابتداءً من يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث يمكن أن تساهم في دعم قضايا لبنان في المحافل الدولية». وفي عين التحية حيث زار بيروت الرئيس بري، وقّع الطرفان بروتوكول الشراكة بين مجلسي نواب البلدين، وأكد بري في مؤتمر صحافي مشترك «ضرورة تدعيم التعاون الاقتصادي بين لبنان وبلجيكا، لا سيما أن هناك علاقات اقتصادية لا بأس بها، ولكن من المفروض أن تكون معززة أكثر، خصوصاً بعد تأليف الحكومة إن شاء الله». وأعلن: «وقعنا اتفاقاً بين البرلمانيين هذا الاتفاق موجود منذ زمن ليس بقصير، ولكن مدناها إلى العام 2021؛ أي 3 سنوات».

وقوجه بري بالشكر إلى بلجيكا لمشاركتها ضمن «اليونيفيل»، كما قدم لبراك التهنئة باعتبار أن بلجيكا ستصبح عضواً في مجلس الأمن الدولي ابتداءً من العام المقبل، مشيراً إلى أن «لبنان كان قد أبد هذا الأمر». وأضاف: «كذلك شكرته للموقف الذي دعمه هو شخصياً فيما يتعلق بموضوع الإخوة الفلسطينيين وموضوع (الأونروا) ودعمه للحل العادل للقضية الفلسطينية... إلى آخر ما هناك». لافتاً إلى أن البحث تناول موضوع النزوح السوري.

بدوره، أشار رئيس البرلمان البلجيكي إلى أن البحث مع بري تناول مستقبل لبنان وبلجيكا والاتحاد الأوروبي. وقال: «كان هناك تبادل وجهات نظر مفيدة للغاية حول المستقبل، لأننا نحن في بلجيكا ندرك حجم التعقيدات الكثيرة في إيجاد حلول سليمة وبعيدة عن إرثافة أهمية بالنسبة لنا، وبالطبع فإن تقويم الأوضاع في كل بلد يعتمد على الأحداث والتطورات داخل وخارج كل بلد».

## الحريري يبحث مع الصليب الأحمر ملف المفقودين



الحريري التقى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبحثا ملف المفقودين (دالاتي ونهرا)

## وزير الداخلية اللبناني؛ ننعم باستقرار أمني قلّ نظيره

بيروت، الشرق الأوسط

بحث الرئيس المكلف سعد الحريري مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستوف مارتين، في ملف المفقودين وإقرار القانون الخاص بالملف في المجلس النيابي، حيث أطلعته على نشاطات ومهمات البعثة في لبنان. وقال مارتين بعد اللقاء: «ناقشنا المهمات التي قامت بها البعثة والنشاطات الطبية التي تقوم بها بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة ومستشفى رفيق الحريري الجامعي، ودعم من مكتب الرئيس الحريري في موضوع ملف المفقودين وإقرار القانون الخاص بالملف في المجلس النيابي». وأضاف أنه تم التطرق أيضاً إلى موضوع النازحين السوريين وعودتهم إلى سوريا ودعم اللجنة الظروف الملائمة».

## السفير البريطاني يزور عرسال ويناقش احتياجاتها

بيروت، الشرق الأوسط

بحث الرئيس المكلف سعد الحريري مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستوف مارتين، في ملف المفقودين وإقرار القانون الخاص بالملف في المجلس النيابي، حيث أطلعته على نشاطات ومهمات البعثة في لبنان. وقال مارتين بعد اللقاء: «ناقشنا المهمات التي قامت بها البعثة والنشاطات الطبية التي تقوم بها بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة ومستشفى رفيق الحريري الجامعي، ودعم من مكتب الرئيس الحريري في موضوع ملف المفقودين وإقرار القانون الخاص بالملف في المجلس النيابي». وأضاف أنه تم التطرق أيضاً إلى موضوع النازحين السوريين وعودتهم إلى سوريا ودعم اللجنة الظروف الملائمة».

## وزير الداخلية اللبناني؛ ننعم باستقرار أمني قلّ نظيره

بيروت، الشرق الأوسط

قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، نهاد المشنوق: «إننا اليوم في لبنان ننعم باستقرار أمني قلّ نظيره بهذا الجزء من العالم، وحتى في كل الأجزاء الأمنية اللبنانية تمثل صورة لبنان الحقيقي، لبنان المبادرة والمثابرة والإبداع». لافتاً إلى أن «الجيش والقوى الأمنية نجحوا في مواجهة الإرهاب وحماية لبنان من الحريق السوري وحرائق المنطقة». وفي كلمة بافتتاح مؤتمر الأمن العام، بعنوان «أندحار الإرهاب في المنطقة وتأثيره على القارة الأفريقية»، أشار المشنوق إلى أن «الرئيس عون مؤمن بضرورة مواجهة الإرهاب، وبالتحالف الوطني وبالعمل وبالسياسة وبالمؤسسات الأمنية والعسكرية».

## وزير الداخلية اللبناني؛ ننعم باستقرار أمني قلّ نظيره

بيروت، الشرق الأوسط

وعلى حدّ حديث رئيس الجمهورية ميشال عون الأخير، حول نقل «سليمان الحكيم» وأمّ الصبي، بالمولق، «الرئيس عون واحد من هؤلاء الرجال المسؤولين عن حماية لبنان من أي كجوة يقع فيها، وهو على قدر هذه المسؤولية بصفته المؤتمن على الوطن وحامي الدستور»، مؤكداً أن «الصبي» لن يضيع، وهذه ليست الأزمة الأولى التي يميز بها

المخيفة في عرسال، منذ انتهاء عملية «فجر الجرد» التي نفذها الجيش اللبناني الصيف الماضي. وزار السفير البريطاني عقب اجتماعاته فوج الحدود البرية التي يرأس بعلمك اللواء التاسع للجيش اللبناني، الذي يشرف على الحدود مع سوريا، ويتطور، وذلك خلال زيارته بلدة عرسال في البقاع الشمالية والمناطق المجاورة، للمرة الأولى، للتعرف إلى سبل الاستفادة من المجتمعات التي تعيش بالقرب من الحدود، من الشراكة الأمنية والتنمية للمملكة المتحدة مع لبنان. واجتمع رامبلنج ورئيس بلدية عرسال باسل الحجري وأعضاء المجلس البلدي، مستمعاً إلى «احتياجات البلدة، وكيف يساعد نظام السيطرة على الفيضانات الممول من المملكة المتحدة السكان في تأمينها وللضرورة التعاون». و«برنامج الأمم المتحدة المتعلق اللبناني للأعمال التجارية»، وأضاف أن «مؤتمراً للتنبية وللضرورة التعاون». وأضاف أن الوقت قد حان ليعلن العالم الحرب على الإرهاب، وأن هناك ضرورة للتعاون الدولي في مجال تبادل التقنيات والمعلومات الاستخباراتية.

المخيفة في عرسال، منذ انتهاء عملية «فجر الجرد» التي نفذها الجيش اللبناني الصيف الماضي. وزار السفير البريطاني عقب اجتماعاته فوج الحدود البرية التي يرأس بعلمك اللواء التاسع للجيش اللبناني، الذي يشرف على الحدود مع سوريا، ويتطور، وذلك خلال زيارته بلدة عرسال في البقاع الشمالية والمناطق المجاورة، للمرة الأولى، للتعرف إلى سبل الاستفادة من المجتمعات التي تعيش بالقرب من الحدود، من الشراكة الأمنية والتنمية للمملكة المتحدة مع لبنان. واجتمع رامبلنج ورئيس بلدية عرسال باسل الحجري وأعضاء المجلس البلدي، مستمعاً إلى «احتياجات البلدة، وكيف يساعد نظام السيطرة على الفيضانات الممول من المملكة المتحدة السكان في تأمينها وللضرورة التعاون». و«برنامج الأمم المتحدة المتعلق اللبناني للأعمال التجارية»، وأضاف أن «مؤتمراً للتنبية وللضرورة التعاون». وأضاف أن الوقت قد حان ليعلن العالم الحرب على الإرهاب، وأن هناك ضرورة للتعاون الدولي في مجال تبادل التقنيات والمعلومات الاستخباراتية.

المخيفة في عرسال، منذ انتهاء عملية «فجر الجرد» التي نفذها الجيش اللبناني الصيف الماضي. وزار السفير البريطاني عقب اجتماعاته فوج الحدود البرية التي يرأس بعلمك اللواء التاسع للجيش اللبناني، الذي يشرف على الحدود مع سوريا، ويتطور، وذلك خلال زيارته بلدة عرسال في البقاع الشمالية والمناطق المجاورة، للمرة الأولى، للتعرف إلى سبل الاستفادة من المجتمعات التي تعيش بالقرب من الحدود، من الشراكة الأمنية والتنمية للمملكة المتحدة مع لبنان. واجتمع رامبلنج ورئيس بلدية عرسال باسل الحجري وأعضاء المجلس البلدي، مستمعاً إلى «احتياجات البلدة، وكيف يساعد نظام السيطرة على الفيضانات الممول من المملكة المتحدة السكان في تأمينها وللضرورة التعاون». و«برنامج الأمم المتحدة المتعلق اللبناني للأعمال التجارية»، وأضاف أن «مؤتمراً للتنبية وللضرورة التعاون». وأضاف أن الوقت قد حان ليعلن العالم الحرب على الإرهاب، وأن هناك ضرورة للتعاون الدولي في مجال تبادل التقنيات والمعلومات الاستخباراتية.

المخيفة في عرسال، منذ انتهاء عملية «فجر الجرد» التي نفذها الجيش اللبناني الصيف الماضي. وزار السفير البريطاني عقب اجتماعاته فوج الحدود البرية التي يرأس بعلمك اللواء التاسع للجيش اللبناني، الذي يشرف على الحدود مع سوريا، ويتطور، وذلك خلال زيارته بلدة عرسال في البقاع الشمالية والمناطق المجاورة، للمرة الأولى، للتعرف إلى سبل الاستفادة من المجتمعات التي تعيش بالقرب من الحدود، من الشراكة الأمنية والتنمية للمملكة المتحدة مع لبنان. واجتمع رامبلنج ورئيس بلدية عرسال باسل الحجري وأعضاء المجلس البلدي، مستمعاً إلى «احتياجات البلدة، وكيف يساعد نظام السيطرة على الفيضانات الممول من المملكة المتحدة السكان في تأمينها وللضرورة التعاون». و«برنامج الأمم المتحدة المتعلق اللبناني للأعمال التجارية»، وأضاف أن «مؤتمراً للتنبية وللضرورة التعاون». وأضاف أن الوقت قد حان ليعلن العالم الحرب على الإرهاب، وأن هناك ضرورة للتعاون الدولي في مجال تبادل التقنيات والمعلومات الاستخباراتية.

لبنان ووادي البقاع.

لبنان ووادي البقاع.

لبنان ووادي البقاع.

لبنان ووادي البقاع.

## الوضع في إدلب وتشكيل «الدستورية» على رأس جدول أعمال جولة أستانة

موسكو، رائد جبر

ومبادرة روسيا لعودة اللاجئين، مع الحاجة إلى توفير الظروف على الأرض لهذه العودة من خلال إطلاق مشروعات تأهيل البنى التحتية في القطاعات اللازمة لتوفير عودة سلسلة للاجئين.

وزاد أن جولة أستانة سوف تشهد انعقاد الجلسة السادسة لفريق العمل الخاص بقضايا الرهائن والأسرى وتسليم جثث القتلى لذويهم والبحث عن المفقودين، وقال إن هذه الجولة سوف تقدم بمشاركة ممثلين عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في غضون ذلك، دافع رئيس وفد فصائل المعارضة المسلحة أحمد طعمة عن قرار المشاركة في هذه الجولة بعد تلويح فصائل عدة بالمقاطعة، وقال في حديث إلى شبكة «سبوتنيك» الحكومية الروسية، إن «هذه المنصة تمثل المسار الفعال الوحيد حالياً في جهود حل الأزمة السورية».

وأعرب طعمة عن الأمل في أن تتم حلحلة موضوع الثالث من اللجنة الدستورية والوصول إلى توافق بهذا الصدد» خلال المفاوضات المقبلة من مسار أستانة.

وزاد أن «هذا شيء بالغ الأهمية، خصوصاً في مسار أستانة» باعتباره المسار الفعال الوحيد حالياً»، مضيفاً أن تشكيل اللجنة الدستورية سيكون بين أبرز الموضوعات التي ستتم مناقشتها لتعديل الخلافات القائمة حول الجزء الثالث من التمثيل داخل اللجنة الدستورية. علماً بأن الحكومة والمعارضة كانتا سلماً دي ميستورا في وقت سابق لاحتجج باسماء مرشحي الطرفين إلى اللجنة الدستورية، فيما تواصل الخلاف حول اللائحة الثالثة التي كان يجب أن تقترحها الأمم المتحدة من بين شخصيات مستقلة وكفاءات قانونية. وكان اجتماع الحوار السوري في سوتشي مطلع العام أقر تقسيم اللجنة الدستورية إلى 3 أجزاء متساوية يضم كل منها 50 شخصاً.

أعلنت «الخارجية» الكازاخية، أمس، أنها أنجزت ترتيبات عقد جولة المفاوضات الجديدة في «مسار أستانة» التي تبدأ أعمالها غداً وتستمر يومين. وأكدت الوزارة أن كل الأطراف المدعوة أبدت استعداداً للحضور، خصوصاً وفد المعارضة الذي سيرأسه رئيس الحكومة المؤقتة السابقة أحمد طعمة. وقطع هذا التأكيد شكوكاً سادت باحتمال أن تقاطع المعارضة المسلحة هذه الجولة من المفاوضات.

وأفاد بيان أصدرته الخارجية الكازاخية بأن كل الأطراف الذين تمت دعوتهم للجولة الجديدة في أستانة «أكدوا مشاركتهم في أعمالها»، وزاد أن المعارضة السورية ستمثل بوفد قوامه 13 شخصاً يمثلون عدداً من الفصائل المسلحة وغائبيتهم شاركوا في جولات سابقة.

وقال وزير الخارجية الكازاخستاني عبد الرحمنوف إن بلاده تتوقع حضور وفد يمثل الأمم المتحدة، لكنه قال إن مكتب المبعوث الدولي إلى سوريا «غير بيدرسن» لم يحدد بعد مستوى المشاركة. علماً بأن المبعوث الدولي المستقبل ستيفان دي ميستورا كان حضر الجولات السابقة بصفة مراقب.

وكانت أستانة لمحت في وقت سابق إلى احتمال توسيع الحضور الإقليمي والدولي في هذه الجولة عبر توجيه الدعوة إلى عدد من بلدان المنطقة للمشاركة، لكن هذا المسعى لم يكمل بالنجاح، كما بدا من تأكيد الخارجية الكازاخية أن الدول المشاركة هي البلدان الضامنة مسار أستانة (روسيا وتركيا وإيران)، بالإضافة إلى الأردن الذي دعي إلى جولات سابقة بصفة مراقب. في حين لم تتضح تفاصيل عما إذا كانت واشنطن تنوي المشاركة، علماً بأنها تغيبت عن جولتين سابقتين.

وذكر مسؤول محول في الخارجية الكازاخية أن التركيز سوف ينصب على الوضع في إدلب، ومسار تشكيل اللجنة الدستورية،

## تطعيم الحكومة بوزيرين من دارياً وخان شيخون تعديل وزاري وإقالة محافظ دمشق وإنشاء هيئة للمصالحة

دمشق، «الشرق الأوسط»



مقاتلون من المعارضة يتحايلون على الأمطار في مدينة الباب قرب الحدود التركية أمس (أ.ف.ب)

بعد 12 عاماً لم تتوقف فيها الشكاوى من ممارسات محافظ دمشق، المشتبه بصلووعه بالفساد، الذي يستمد قوته من كونه أحد الشخصيات القوية من الرئيس، ولم يتم إقالته سابقاً، رغم شموله عام 2016 بالعقوبات الأوروبية، لمسؤوليته عن عمليات القمع العنيف ضد المدنيين السوريين، بما في ذلك القيام بممارسات تمييزية ضد السنة في دمشق، كما يتهم بتسخير 5 آلاف عامل يعملون في مديريات الحدائق والظافة والصيانة، للقيام بمساعدة رجال الأمن خلال المظاهرات، الأمر الذي تطور لاحقاً إلى تشكيل غرفة عمليات في قبة محافظة دمشق. إلا أن المحافظ الجديد الذي تم تعيينه، عادل أنور العليبي، ليس بعيداً عن جوء سلفه، فهو رئيس مجلس المحافظة منذ 2012، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة «دمشق

الشام القابضة» التي أسستها المحافظة في 2016 برأسمال قدره 60 مليار ليرة سورية، بهدف تنفيذ المشروع في منطقة بساتين خلف الرزازي، والمناطق التنظيمية في محيط دمشق. ومن مهام الشركة توقيع اتفاقيات مع مساهمين وشركات أخرى للاستثمار في المنطقة، وكانت إدارة شركة «دمشق الشام» القابضة قد أجرت مطلع العام الجاري مباحثات مع مجموعة من شركات روسية وصينية، لدخولها وباستثمارات ضخمة في مدينتي «ماروتا سيدي وباسيليا ستي»، على أمل توقيع عقود في مجال الإنشاءات أو الاستثمار، إلا أن ذلك تأخر كثيراً، وجاء بعد عجز شركة «دمشق الشام» القابضة عن الإقلاع على أمل توقيع عقود في مجال الإنشاءات أو الاستثمار، إلا أن ذلك تأخر كثيراً، وجاء بعد عجز شركة «دمشق الشام» القابضة عن الإقلاع

أما المفاجأة الأكبر، فكانت مع وزير الداخلية محمد رحمون المتحدر من مدينة خان شيخون في محافظة إدلب، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، ورحمون رئيس شعبة الأمن السياسي، ويخضع لعقوبات الخزانة الأميركية منذ بداية عام 2017، مع 17 مسؤولاً و6 كباتات، لدورهم في ارتكاب جرائم وحشية ضد الشعب السوري. كما تتهمه المعارضة بممارسة قمع وحشي بحق المظاهرات السلميين عام 2011، وكان في حينها يشغل منصب رئيس فرع منطقة بالمخبرات الجوية. ويشار إلى أن النظام قام بإفادته للمشاركة في مؤتمر أستانة الذي عقد بعد اتفاق روسي - تركي - إيراني عام 2017.

عادل أنور العليبي الذي رأس مجلس المحافظة منذ عام 2012، وكان نائب رئيس مجلس إدارة شركة «دمشق الشام» القابضة منذ عام 2016. ويكثر من الفلق، تلقى السوريين أنباء المراسيم الثلاثة، فبينما كانوا ينتظرون إجراءات عملية لتحسين الواقع المعيشي والخدمي، ومواجهة تدهور قيمة الليرة السورية، والحد من تقنين الكهرباء وارتفاع الأسعار، فوجئوا بالإبقاء على وزير الكهرباء والطاقة، وتعيين المهندس إياد محمد الخطيب وزيراً للاتصالات، وكان يشغل منصب رئيس شركة الاتصالات، ويدعو إلى تغيير نظام اشتراكات الإنترنت من «دي إس إل» مفتوح 24 ساعة إلى نظام الباقات، ومنع ميزة الاتصال المجاني عبر الخطوط الثابتة، الأمر الذي أراوا فيه نذيراً لرفع تكاليف الاتصالات وزيادة الأعباء.

طعم بشار الأسد حكومة نظامه بوزيرين يتحدران من مناطق عرفت بمعارضتها الشرسة له، ففي التعديل الوزاري الذي أجراه الأسد يوم أمس، وطال تسع وزارات، عين اللواء محمد رحمون ابن مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، وزيراً للدخلة، بدلاً عن اللواء محمد الشعار ابن ريف اللاذقية. كما عين عماد موفق العزب من أبناء مدينة داريا، بريف دمشق الغربي، التي هاجر جميع سكانها، وزيراً للتربية، بدلاً عن الوزير هزوان الوز من أبناء مدينة دمشق.

كما تم تعيين كل من حسين عربنوس وزيراً للموارد المائية، والدكتور عاطف نذاف وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والمهندس محمد رامي رضوان مرتيني وزيراً للسياحة، والدكتور بسام بشير إبراهيم وزيراً للتعليم العالي، والمهندس إياد محمد الخطيب وزيراً للاتصالات والتقانة، والمهندس محمد معن زين العابدين جذبة وزيراً للصناعة.

وأصدر الأسد يوم أمس ثلاثة مراسيم رئاسية: أحدها يقضي بإجراء التعديل، والثاني إحداث هيئة المصالحة الوطنية، برئاسة علي حيدر الذي كان وزير المصالحة، وذلك بعد إلغاء وزارة المصالحة الوطنية.

وقد أثار اختيار علي حيدر رئيساً لهيئة المصالحة الوطنية مشاعر الغضب لدى أهالي

المفوقين من الموالين للنظام، الذين يتهمونه بتقصير يرتقي لدرجة «الخيانة» على خلفية رفضهم لاتفاقيات التسوية والمصالحة التي جرت مع المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية ومناطق أخرى من البلاد، كونها تمت على «حساب دماء أبنائهم، وعلى حساب كشف عن مصير المفوقين منهم»، بحسب ما تتناقله أوساط الموالين للنظام.

المراقبون الثالث تم بوجبه إغفاء محافظ دمشق محمد بشر الصبان من منصبه بعد 12 عاماً قضاهما في هذا المنصب، وتعيين بدلاً عنه

لاهيا، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية اعترافها لإرسال فريق من المحققين إلى حلب شمال سوريا بعد تقارير عن هجوم بغازات سامة.

وقال فيرناندو أرياس، مدير عام المنظمة، أمس، إن المنظمة والأمم المتحدة تراجعان الوضع الأمني في حلب. وأضاف أن فريق المنظمة لديه تفويض للتحقيق في الهجمات المزعومة كافة التي يتم فيها استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

إصابة مواطنة بجراح في بلدة كفر بودة.

واستهدفت الغارات ضاحية الراند في حلب، ومنطقة خان طومان في القطاع الجنوبي الغربي من ريف حلب، ما تسبب بتصاعد أعمدة الدخان، ودمار في مكان القصف، وسط قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام على مناطق في الضواحي الغربية والشمالية الغربية لبلدة حلب، فيما لم ترد، حتى أمس، معلومات عن خسائر البشرية الناجمة عن القصف.

للخروقات التي تستهدف الهدنة التي شهدت عمليات قصف سابقة، خلال اليوم الأحد، حيث نشر «المركز السوري» أنه رصد قصفاً من قوات النظام لمناطق في بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي وبلدة جرجان بريف معرة النعمان الغربي، ما أسفر عن إصابة عدة مواطنين بجراح، كذلك استهدفت قوات النظام مناطق في بلدات وقرى كفر بودة والزكاة وتل ملح والبيوضة ومحيط عطشان وأطراف بلدة مورة، بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، ما أسفر عن

## عودة الهدوء إلى مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لإرسال محققين إلى حلب

الكيماوية للمسلحين. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن طائراتها الحربية قصفت مسلحين في إدلب تحملهم مسؤولية شن هجوم بغاز الكلور على حلب.

واتهم رئيس هيئة التفاوض بالمعارضة السورية، نضر الحريري، ميليشيات إيرانية بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي والسعي لإجهاض اتفاق سوتشي حول إدلب. ونقل موقع «العربية نت»، عنه القول إن «اتفاق سوتشي لم يرق يوماً للنظام السوري، ولعل التصريحات الأخيرة التي

شمال حماة، ومناطق أخرى في حلب الجنوبي، بالإضافة لقصف استهدف محاور التماس في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي. وكان الإعلام الرسمي السوري، أفاد، مساء السبت الماضي، بأن مدينة حلب تعرضت لقصف بقذائف مدفعية قالت الحكومة السورية إنها تحتوي على غازات سامة، ما أدى إلى إصابة أكثر من مائة شخص. واتهمت وزارة الخارجية بالهجوم الكيماوي «بعض الدول» بتسهيل وصول المواد

في محافظات حلب وحماة وإدلب واللاذقية. ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» من جديد، استهداف قوات النظام مناطق في الأراضي الزراعية لقرية سكيك في الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، بالرشاشات الثقيلة، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، فيما رصد استهداف قوات النظام بالرشاشات الثقيلة، أماكن في محيط بلدة الطامنة بالريف الشمالي الحموي، واستهدفت بقذائفها ورشاشاتها الثقيلة بعد منتصف ليل أول من أمس، مناطق في تل الصخر

وأضاف خلال مؤتمر في لاهيا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن «الخبراء سيواصلون العمل بصورة مستقلة». وأكد ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا، كانوا يشاركون في المؤتمر، دعمهم للمنظمة.

إلى ذلك، عاد الهدوء إلى مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية، بشكل نسبي، تخلله خروقات ضمن مناطق تطبيقه، بعد حالة تصاعد في الخرق من قبل قوات النظام وحلفائها والروس ومن قبل المصالحات القتالية والإسلامية والجهادية»،

## «العفو الدولية» انتقدت التحالف لعدم قيامه بالزيد تجاه إعادة إعمارها الرقعة السورية تناضل لإعادة الحياة إلى مدارسها

الإعلامية المكتب يونيسف الأقليمي إن المنظمة وفرت كتب المدارس لما يزيد على 121 ألف طفل حتى يكون باستطاعتهم مواكبة التعليم إلى أن يتم تخصيص فصول دراسية لهم. وأضاف أن برنامج التعليم الذاتي يساعد الأطفال غير المقيد في مدارس على التعلم في منازلهم أو داخل مركز تعليمي تابع لإحدى المنظمات أو المنظمات غير الحكومية. وقال الشنان إنه جرى تسليم 57 ألف كتاب حتى الآن وإن العدد المطلوب هو 95 ألفاً مشيراً إلى زيادة الحاجة بسبب زيادة عدد الطلبة المسجلين في المدارس. ومع دخول فصل الشتاء تبدو الحالة المتردية للمدارس سبباً في ضياع مزيد من الدروس على بعض الطلبة.

وقال أيمن الكرط مدير مدرسة عقبة بن نافع «اليوم عندي بسبب سوء أوضاع المدرسة، وبسبب وضع الجو، الصف الأول، الشعبية الأولى، مداومين عندي 11 طالباً من أصل 38 طالباً. طيب ما حرام؟

أحنا بدنا مساعدة التريبية أولاً، ولو التريبية ما قصرت ومساعدة المنظمات ومساعدة المجلس المدني».



نموذج لفصل في مدارس الرقعة شمال سوريا (رويترز)

الأطفال غير المتحقيين بمدارس في سوريا يبلغ 2,1 مليون. وقالت جوليت توما المدير

إعادة فتح المدارس. وبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، فإن عدد

تراجعت على احتياجات أساسية مثل إزالة الألغام وتوفير المياه والكهرباء. كما دعم التحالف

لضربات جوية قادتها الولايات المتحدة، انتقدت المنظمة التحالف لعدم قيامه بالزيد

الرقعة - لندن، «الشرق الأوسط»  
يحتفي أطفال من زهمير الشقاء بما تطاهه أيديهم من قبعات وكوفيات ومعاطف وهم يكافحون للحاق بسنوات تعليم ضائعة في قاعات درس بلا أبواب ولا نوافذ بمدينة الرقعة السورية. ورغم مرور أكثر من عام على هزيمة تنظيم داعش في الرقعة على يد قوات الولايات المتحدة وحلفائها، فإن كثيراً من مدارس المدينة لا تزال تشبه ساحات المعارك، بمبانٍ محطمة وأبنية تسج بحطام سيارات. وقال طالب في مدرسة عقبة بن نافع يدعى عبد الله الهلال (12 عاماً): «أول وقت صارت الأزمة بطلنا ندرس، سكوت (أغلقت) المدارس. بس أجبنا ندرس، نريد منكم مساعدة، ركبو لنا شيا بيك، أبواب، دبحنا البرد دبح».

وحول تنظيم داعش مدينة الرقعة إلى مقر له وظلت المدارس في عهده مغلقة، إذ كان التنظيم يحاول فرض رؤيته المتشددة للإسلام عبر نظام تعليمي خاص به.

وقال علي الشنان رئيس لجنة التربية والتعليم التي شكلتها السلطة المدنية في الرقعة لرويترز، إنه منذ هزيمة «داعش» هناك في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.





## أحكام بسجن العشرات في قضايا عنف

# القضاء المصري يؤيد إدراج 161 «إخوانياً» على قوائم الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أيدت محكمة النقض المصرية، أمس، إدراج 161 من قادة وعناصر جماعة الإخوان المسلمين، بقوائم الكيانات الإرهابية. وتضمنت القائمة أكثر من 20 سيدة، وأربعة من عائلة رجل الأعمال البارز حسن مالك.

وكانت محكمة جنابات شمال القاهرة، قد أصدرت قراراً بإدراج 161 شخصاً من المنتسبين لـ«الإخوان»، المصنفة رسمياً بجماعة الإرهابية منذ عام 2014، في القضية رقم 653 لسنة 2014، جنابات حصر أمن دولة عليا، على قائمة المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز الموضوع، وتأييد قرار المحكمة بإدراج المتهمين بالقوائم.

ووفقاً لقانون تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، سترتب على صدور هذا القرار تجريد الأموال المملوكة لهؤلاء الأشخاص، وإدراجهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه، ومنع إصدار جواز الموضوع، وتأييد قرار المحكمة بإدراج المتهمين بالقوائم.

من جهة أخرى، أيدت محكمة النقض، الأحكام الصادرة من محكمة الجنابات الإرهابية، وتعتدل المواصلات العامة، وقتل المظاهرين، خلال فض اعتصام «رابعة» لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، التي تقدم بها المتهمون.

وكانت محكمة جنابات الزقازيق، قد قضت بالسجن 10 سنوات ضد 77 متهماً، لإدانتهم بالتحريض على العنف والانتماء لجماعات إرهابية، وتعطيل المواصلات العامة، وقتل المظاهرين، خلال فض اعتصام «رابعة» لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، التي تقدم بها المتهمون.

وإشارة الشغب في جامعة الزقازيق، واقتحام مكتب عميد كلية الصيدلة والتعدي عليه. في السياق ذاته، أيدت محكمة النقض الأحكام الصادرة من محكمة جنابات قنا بالسجن 7 سنوات لـ15 متهماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث عنف مديرية أمن أسوان»، ورفضت الطعون المقدمة من المتهمين، التي تقدم بها المتهمون.

وبراءة 51 متهماً آخرين، كانت محكمة جنابات قنا، قد قضت بالسجن المؤبد لـ7 متهمين غيابياً، و7 سنوات لـ15 متهماً، وبراءة 51 آخرين في القضية المتهم فيها 74 من أعضاء جماعة الإخوان بالتحريض على قيادات بمديرية أمن أسوان؛ حيث تعود أحداث القضية إلى 14 أغسطس (آب) 2013، عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة؛ حيث وجهت النيابة العامة للمتهمين اتهامات باحتلال مبنى ديوان عام محافظة أسوان، والاعتداء على قوات الأمن، واحتجاز ضباط وأمناء شرطة وتعذيبهم، وإشغال النيران في عدد من سيارات الشرطة، وسيئناً الصداقة بأسوان.

مضيقاً أن 15 شخصاً قتلوا و10 جرحوا. وقال محمد إن «شيخ الطريقة الصوفي المستهدف قتل في الهجوم إلى جانب عدد من أتباعه». وقال مسؤول أممي هو كوجي أحمد إن قوات الأمن اشتبك مع المهاجمين وهم أربعة مسلحين وانتحاري، مؤكداً الإبقاء القبض على أحدهم». وقالت جميلة فرح وهي من السكان إن «الانفجار كان ضخماً للغاية. لقد دمر معظم مباني المجمع».

## تفجير انتحاري يودي بحياة 6 أشخاص في سوق مزدحمة بمقديشو الصومال: هجوم على مركز ديني يحصد 18 قتيلاً

مقديشو، «الشرق الأوسط»

قال ضابط شرطة إن مسلحين وانتحارياً يقود سيارة ملغومة من حركة الشباب الصومالية المتشددة اقتحموا مركزاً دينياً في وسط الصومال أمس وقتلوا رجل دين و17 من أتباعه على الأقل. وكان الحادث باسم حركة الشباب الصومالية عبد العزيز أبو مصعب قد أعلن أن مسلحي الحركة هاجموا المركز الديني وقتلوا رجل دين و17 من أتباعه وذلك بدعوى قيامه بإهانة النبي. وكانت الحركة المتشددة اتهمت رجل الدين بإساءة للنبى محمد لكنه نفى ذلك. وأخرجت الحركة من مقديشو عام 2011 ومن أغلب المدن والبلدات لكنها أبقت على وجود قوي خارج العاصمة للإطاحة بالحكومة الاتحادية». وقال النقيب نور محمد من الشرطة في اتصال هاتفي مع رويترز من بلدة جالغوبو «انتهت العملية (الأمنية) الآن. الشباب قتل 18 شخصاً منهم رجل الدين وزوجته وأتباعه وحراسه». وأضاف «قتل ثلاثة من المتشددين الذين اقتحموا المركز». وأعلنت «حركة الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إن عدد القتلى بلغ 26. وقالت إن بعضاً من رجال الشرطة الذين استجابوا للهجوم الأول قتلوا كذلك أثناء محاولتهم التخلص من سيارة ملغومة نانئة». وقال عبد الرحمن محمد أحد مسؤولي الأمن إن المهاجمين فجروا سيارة محشوة بالمتفجرات لاقتحام المجمع قبل البدء بإطلاق النار عشوائياً على الناس بداخله».



ضباط شرطة وموظفو إغاثة في موقع التفجير الانتحاري الذي استهدف سوقاً في مقديشو أمس (آب).

وأعلنت جماعة الشباب الصومالية الموالية لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم قائلين إنها استهدفت رجل الدين عبد الولي علي علمي، وزاعمة أنه «دعى النبوة». وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم الحركة قتلنا 26 شخصاً، منهم صاحب المركز وأتباعه وحراسه وجنوداً». وأضاف «صاحب المركز هو الرجل الذي أساء للنبى الجنود الذين قتلوا

كانوا يحاولون قيادة سيارة ملغومة ثانية تركها المسلحون». وقال عبد الرشيد حاشي حاكم إقليم مدج لـ«رويترز» إن حركة الشباب هدفت عبد الولي في عدة مناسبات. ورجح سكان ومسؤول محلي في بلدة جالغوبو التي يعيش فيها رجل الدين عبد الولي، أن «المسلحين ربما استهدفوه لأن مركزه يستضيف في الأغلب شباباً يسمعون الموسيقى ويرقصون».

بالقرب من سوق مزدحم بالعاصمة الصومالية مقديشو». وقال علي حسان كولي، أحد رجال الشرطة، لوكالة الأنباء الألمانية الانفجار وقع في مراب للسيارات في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين». وقال نور أحمد، أحد العاملين بمستشفى محلي، إن المستشفى يعالج أكثر من عشرة مصابين في التفجير. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن التفجير، ولكنه يحمل بصمات جماعة الشباب المتشددة، التي عادة ما تشن هجمات في الصومال». وأضاف الشرطة إن قوى الأمن اعترضت سيارة مشبوهة على مدخل سوق كاسو - غودي، جنوب مقديشو، وأرغمت السائق على الترحيل منها، قبل دقائق من انفجارها.

وأوضح المسؤول في الشرطة محمد حسن أن «قوى الأمن اعتقلت السائق المشبوه واستجوبته عندما انفجرت السيارة. وتفيد المعلومات الأولية التي تلقيناها أن سبعة أشخاص قتلوا في الانفجار، وأن خمسة آخرين أصيبوا بجروح». وأضاف أن «المشبهوه في أيدي الشرطة الآن». وذكر شاهد «كانت السوق مكتظة جداً... كان الأمر مربعا ومعظم المباني المحيطة دمرت». ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة الشباب الإسلامية المتشددة دائماً ما تعمد إلى تفجير البيات مفخخة على مداخل الفنادق أو المباني الرسمية في مقديشو. وفي 2017، كانت هذه السوق نفسها هدفاً لاعتداء آخر بسيارة مفخخة أسفر عن مقتل 39 قتيلاً على الأقل.

## تركيا: 53 حكماً بالمؤبد على مخطط هجوم ریحاني

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طالب الإدعاء العام في تركيا بإبزال عقوبة السجن المؤبد المشددة 53 مرة بحق يوسف نازك مخطط هجوم «ريحاني» الإرهابي بولاية هطاي جنوب البلاد الذي وقع عام 2013 وراح ضحيته 52 شخصاً وخلف عشرات الجرحى. وعقدت جلسة المحاكمة أمس (الآنسني) في الدائرة التاسعة المحكمة الجنائية في أنقرة بحضور المصائبين في الهجوم وعائلات الضحايا، إلى جانب نازك، الذي نجت المخابرات التركية في جلته من خلال عملية نفذتها في محافظة اللاذقية السورية في سبتمبر (أيلول) الماضي.

## الهند تجبي الذكرى العاشرة لضحايا الاعتداءات

# واشنطن ترصد 5 ملايين دولار مقابل معلومات عن منفذي هجمات مومباي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حضر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أول من أمس، باكستان على التحرك ضد المسؤولين عن هجمات مومباي عام 2008، فيما عرضت واشنطن 5 ملايين دولار لمن يساعد في القبض عليهم.

بالتزاماتها تجاه مجلس الأمن الدولي في تطبيق العقوبات بحق الإرهابيين المسؤولين عن هذا العمل الفظيع وبينهم (عسكر طيبة) وللمرتبطين بها». وتابع: «نقف إلى جانب عائلات وأصدقاء الضحايا الذين قضاوا في هذا العمل الوحشي وبينهم ستة مواطنين أميركيين». وقال برنامج وزارة الخارجية الأميركية هذه ثالث مكافأة من نوعها يرصد ما يصل إلى 5 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال أو إدانة أي شخص في أي دولة، ارتكب أو تآمر في ارتكاب أو ساعد في أو حرض على تنفيذ الهجوم».

وهدت ثالث مكافأة من نوعها ترصدتها الولايات المتحدة بعد إعلان وزارة الخارجية عن 10 ملايين دولار لمن يقدم معلومات عن مؤسس «عسكر طيبة» حافظ سعيد ومليون دولار عن حافظ

عبد الرحمن مكي، وهو قيادي بارز في الحركة. وسعيد الذي تصفه الأمم المتحدة على قوائم الإرهاب، بنفى أي تورط له في الإرهاب وفي هجمات مومباي. من جهة أخرى، أحييت الهند أمس الذكرى السنوية العاشرة لأكثر من 160 شخصاً قتلوا في هجوم نفذه متشددون في عام 2008 في مدينة مومباي، وأثار وقتئذ مخاوف من نشوب حرب مع باكستان.

ووضع كبار المسؤولين بالدولة آكاليال الزهور في وسط التذكاري للشهداء في وسط مدينة مومباي، بينما أقيمت مراسم أخرى في مواقع الهجوم الذي بدأ يوم 26 نوفمبر تشرين الثاني واستمر ثلاثة أيام، وكان ستة أميركيين ضمن 166 شخصاً قتلهم عشرة مسلحين تسللوا إلى المدينة بقارب وظلوا يطلقون النار عشوائياً ويلقون قنابل لمدة ثلاثة أيام حول عدة معالم بالمدينة.

وقال رئيس الوزراء ناريندرا مودي على «تويتر»: «تحتني الأمانة امتناناً لأفراد الشرطة والأمن الذين حاربوا الإرهابيين ببسالة خلال هجمات مومباي». وفي سياق متصل، ألقى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي باللوم على برلمان الهند إبان هجمات 26 نوفمبر، ونقلت صحيفة «إنديا توداي» عن مودي قوله: «منذ عشر سنوات كان العالم بأسره مصدوماً بسبب الهجوم الإرهابي الشنيع على مومباي... أتذكر في ذلك الوقت أن البرلمان استغل الهجوم للوقوف في الانتخابات في راجاستان». وأعرب مودي عن تقديره لقوات الأمن في الذكرى السنوية العاشرة لهجمات مومباي... وأضاف: في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «امتناً تحتني أمام رجال الشرطة المتجاورتين».

قوات الأمن الشجعان الذين قاتلوا الإرهابيين ببسالة خلال هجمات مومباي». واتهمت الهند متشددين على صلة بجماعة «عسكر طيبة» بتفجير الهجمات، وقالت إن جميع المسلحين الذين قتلوا أثناء الهجوم، باستثناء واحد، كانوا باكستانيين». ورحبت الخارجية الهندية ببيان الولايات المتحدة الأميركية بشأن باكستان، والذي أيد التزامات مجلس الأمن بتنفيذ العقوبات ضد الإرهابيين المسؤولين عن الهجمات، ومن بينها جماعة «عسكر طيبة» وضد التابعين لها.

إلى ذلك، نددت باكستان بالهجوم ونفت تورط أي من أجهزتها فيه، وعرضت على نيودلهي التعاون في التحقيق. ورغم ذلك تصاعدت التوترات بين القوتين النووييتين المتجاورتين.

## مقتل 20 من القوات الأفغانية بكمين لـ«طالبان»

كابل، جمال إسماعيل

منطقة لاش وجوين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرين من أفراد الشرطة وجرح أربعة آخرين بينهم نائب قائد شرطة الولاية حسب قول داد الله قانه عضو المجلس المحلي لولاية فراه.

وحسب رواية الطبيب شير أحمد ويذا الذي يدير مستشفى فراه المركزي فإنه تم نقل 22 جثة وشرطيين جريحين إلى المستشفى قائلين إنهم قضاوا جميعاً في الكمين الذي نصبته قوات طالبان. وكان قاري

منطقة لاش وجوين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرين من أفراد الشرطة وجرح أربعة آخرين بينهم نائب قائد شرطة الولاية حسب قول داد الله قانه عضو المجلس المحلي لولاية فراه.

يوسف أحمدي الناطق باسم طالبان في جنوب أفغانستان قال إن قوات طالبان دمرت أربع مركبات وصارت كميات كبيرة من الأسلحة.

وتشهد ولاية فراه المحاذية للحدود مع إيران معارك يومية بين قوات طالبان وقوات الحكومة حيث سيطرت طالبان على غالبية مناطق الولاية، كما تمكنت من السيطرة على مركز الولاية مؤقثاً ثلاث مرات العام الماضي لكنها أجبرت على الانسحاب تحت ضغط القصف الجوي الذي قامت به الطائرات الأميركية في أفغانستان. وكان الجيش الأفغاني أعلن مقتل 54 مسلحاً من قوات طالبان وجرح 40 آخرين في عمليات قام بها الجيش في ولاية قندوز الشمالية. وقال بيان للجيش الأفغاني إن القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي شنوا غارات جوية على قوات طالبان في الولاية، حيث أكد عبد الباقي نورستاني قائد الشرطة في ولاية قندوز قيام قوات حلف الأطلسي بقصف

منطقة دشت أرتشي في ولاية قندوز الشمالية حيث تمكنت القوات الأفغانية من إنهاء سيطرة طالبان على عشرات القرى في الولاية». وترانس تدهور الوضع الأمني في فراه مع مظاهرات في كابل وعدد من الولايات الأفغانية للطائفة الشيعية رفضاً لقرار الحكومة الأفغانية اعتقال أحد قادة الميليشيا الشيعية الموالية للحكومة، حيث تظاهر المئات من الشيعة في كابل واقتلهم باميان بينما

في عدد من الولايات الأفغانية. وشهدت مناطق الشيعة الهزارة في كابل عدداً من التفجيرات الانتحارية تبناها تنظيم داعش في أفغانستان - ولاية خراسان، ويحتج الشيعة بأن الحكومة وقوات الأمن لم تقم بما يجب عليها من حماية للمواطنين والقضاء على تنظيم داعش في أفغانستان.

وقال بصير مجاهد المتحدث باسم شرطة كابل، إن ما لا يقل عن 23 شرطياً أصيبوا في المظاهرات، من بينهم ثلاثة أصيبوا برصاص أطلقه أنصار علي بور. وأشارت تقارير غير مؤكدة وردت على لسان بعض المشاركين في الاحتجاج إلى أن عدداً من المظاهرين أصيبوا أيضاً. وذكر مجاهد أن نحو ألف شخص احتشدوا في غرب كابل، وأحرقوا نقطة تفتيش أمنية مع تحول المظاهرة إلى أعمال عنف. وأضاف «المحتجون استخدموا كل ما يقع في أيديهم ضد الشرطة، وهناك رجال مسلحون بين المحتجين».



جنود وضباط هنود في لحظة صمت أمس على أرواح ضحايا هجمات مومباي (رويترز)

## الرئيس الفرنسي سيسعى اليوم لتفكيك «القنبلة الموقوتة» والإعلان عن خطة طموحة

## متظاهرو «السترات الصفراء» عازمون على الاستمرار في احتجاجاتهم

أن هذه الحركة تعكس «التشققات الاجتماعية» التي يتعين على الدولة مداراتها بالتركيز على القدرة الشرائية للشرائح الوسطى أو الأضعف وتحسين الخدمات العامة في مجال النقل...

ما الذي سيقوله ماكرون بمناسبة الخطاب الذي سيلقيه اليوم للكشف عن خطة الحكومة في موضوع الطاقة حتى العام 2028؟ ما تسرب أنه سيعمد إلى شرح «النهج» الجديد الذي سيتبع لتكون النقطة البيئية «أكثر عدالة»، وسيضع حدا للقرارات الفوقية ولضم ممثلي المواطنين من أحزاب ونقابات ومسؤولين محليين إلى دائرة اتخاذ القرار. وفي هذا السياق، سيعلم ماكرون الذي سيتشكل من 13 خبيراً وعالمًا لمساعدة الحكومات على اتخاذ القرارات ومتابعتها فيما خص «النقطة البيئية». كذلك يفترض أن يعلن عن «تدابير مصاحبة» لمساعدة المواطنين الأكثر هشاشة إن في عملية تغيير سياراتهم الملوثة أو وسائل تدفئة المنازل وغير ذلك من المساعدات المالية التي شرح بعضها رئيس الحكومة ولكن من غير أن ينجح في إقناع الناخبين على السياسة المتبعة.

هل سينجح ماكرون في مهمته؟ المؤشرات لا تبدو حتى الآن أنها مشجعة. لكن ماكرون يريد أن يغلق هذا الملف سريعاً، وأن يتوجه نهاية هذا الشهر إلى بونوس أيريس للمشاركة في قمة العشرين من غير أن ينجح في إقناع الناخبين على السياسة المتبعة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الحكومة إدوار فيليب وأعضاء آخرون في الحكومة أن الزيادة الإضافية المقررة على المحروقات بداية العام القادم ستبقى قائمة ما يعني أن الدولة لا تأخذ بالإعتبار المطلب الأول الذي كان في أساس انطلاق الحركة الاحتجاجية بينما تتكاثر الدعوات من سياسيين يمينيين ويساريين ومن بينهم وزيرة السابقة سيغولين رويال في الدعوة للخلى عنها. يضاف إلى ذلك كله أن الحركة الاحتجاجية التي انطلقت قبل 11 يوماً قد «تحولت» ولم تعد محصورة فقط بأسعار المشتقات النفطية بل أصبحت «وعاء» لمجموعة من المطالب التي تتناول عيب الضرائب والرسوم وترجع القدرة الشرائية وغياب العدالة الاجتماعية وغياب النتائج المتوخاة من الإصلاحات «الثقيلة» التي أجرتها الحكومة منذ ربيع العام الماضي... وبالتالي، فإن المطلوب، وفق الكثيرين، ليس «الرد التكنوقراطي» بل «الاستجابة السياسية». وقال أمس جوزيه اسبينوزا، أحد «منسقي» الحركة الاحتجاجية إنه «إذا لم تستجب الحكومة بشكل ملموس للمطالب»، فسوف تصحب الحركة أقوى فاقوى» وندد اسبينوزا، كما

نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس أن الفقراء تولد لديهم انطباع بأنهم «يعملون لصالح الأغنياء» لأنهم يتعين على الحكومة أن «تأتي بأجوبة ملموسة». أما لوران بيرجيه، الأمني العامل لنقابة الكونفدرالية العامة للشغل القريبة من الحزب الاشتراكي فقد شدّد على



الرئيس الفرنسي حضر عرضاً عسكرياً في باريس أمس (أ.ب.)

عملية إصلاحية. لكن أن تصم الحكومة أنيتها، بالمقابل، فسيزيد من تصميم «السترات الصفراء» على الاستمرار وسيوفر لهم حجة إضافية فحواله أن الحكومة «لا تستمع لمطالبهم»، وأن سياستها الاقتصادية والاجتماعية لصالح الأغنياء.

ومشكلة السلطات أنها واقعة في ورطة: فهي من جهة لا تستطيع التراجع عن سياستها ومنها زيادة الرسوم على المحروقات تحت ضغط الشارع الأمر الذي سينظر إليه على أنه «علامة ضعف»، وسيفتح الباب أمام الحركات الاحتجاجية مستقبلاً لدى كل

أو السرقة وإطلاق تهديدات بالموت وخلاف ذلك.

حقيقة الأمر أن «مفتاح الحل» موجود بيدي الرئيس ماكرون الذي حذر خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء أمس من «تبعات» مشاهد العنف على صورة باريس وجاذبيتها للمستثمرين وقتحتهم.

الشانزليزيه مجدداً يوم السبت القادم فيما يشكل «الفصل الثالث» من تحرك «السترات الصفراء» الذين ما زالوا يحظون بتعاطف شعبي رغم تسببه استطلاعات الرأي. ورغم قوى الأمن و«السترات الصفراء» الذين انضم إليهم عدة مئات من «المشاغبين»، وفق وزير الداخلية كريستوف كاستانير. ويعد المتاريس التي أقيمت بما توفر للمتظاهرين، والحرائق التي أشعلت، ومعارك الكر والفر التي شهبها الرئيس إيمانويل ماكرون بـ«المشاهد الحربية»، نجحت السواتر والمتاريس وتنظيف «اجمل الشوارع» ومحو آثار الحرائق والمعارك. لكن الكثير من واجهات المطاعم والمخازن التي تضررت ما زالت تبدو عليها آثار التمشيم. وبعد أن أربكت «المشاهد الحربية» التي جالت على كل قنوات التلفزيون العالمية، والسياح الذين يقصدون جادة الشانزليزيه بعشرات الآلاف كل يوم، عاد هؤلاء يتجولون فيها مستفيدين من زينة الأعياد التي اختير لها هذا العام اللون الأحمر بدفء من كارل لاغرافيل، مصمم الأزياء الألماني الشهير.

بعد أن عودة الهدوء لا تعني أبداً أن الحركة الاحتجاجية التي انطلقت من رفض الزيادات المتواصلة على أسعار المحروقات في إطار سياسة الحكومة للتعجيل فيما يسمى بـ«النقطة البيئية» أي الطاقّة من «الطاقّة الملوثة» إلى «الطاقّة النظيفة» قد انتهت. فمذ صياح الأحد، انطلقت الدعوة للعودة إلى

## تركيا: اعتقال 20 شخصاً للاشتباه في ارتباطهم بـ«العمال الكردستاني»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نفذت قوات الأمن التركية، أمس (الاثنين)، حملة مدهامات في ولاية إزمير غرب البلاد، أسفرت عن القبض على 20 شخصاً للاشتباه بارتباطهم بحزب العمال الكردستاني (الحظور)، بينهم أحد مسؤولي حزب الشعوب الديمقراطي المعارض، المؤيد للأكراد.

وقالت مصادر أمنية، إن بين المعتقلين مسؤولاً سابقاً بحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وإن الحملة الأمنية جاءت بناء على مذكرة اعتقال صادرة من الادعاء العام. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان، بدعم حزب العمال الكردستاني والقيام بدعاية له، واعتقلت كلاً من رئيسه المشاركين صلاح الدين ديميرطاش وفيجن يوكسداغ، و8 من نواب الحزب في البرلمان باتهامات مماثلة.

في سياق مواز، أقام محامي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، دعوى قضائية ضد الصحافي فاتح بولات، رئيس تحرير صحيفة «أفرنسال» بتهمة «إهانة رئيس الجمهورية»، بسبب مقال كتبه وُجّه فيه سؤالاً إلى أردوغان، حول شراكة مزعومة تربط عائلته برجل أعمال أذري، في ناقله نطف بمليون دولار.

وعنون بولات مقالته، المنشور في 27 مايو (أيار) 2017 بـ«ماذا يقول أنصار أردوغان حول هذه الادعاءات المتعلقة بأسرته»، وتطرق إلى علاقة مزعومة تربط أسرة أردوغان برجل الأعمال الأذري، مبارز مانيسومف، وشراكتهم في ناقله نطف بمليون دولار، مستنداً في معلوماته إلى تقرير للصحافي البريطاني، كريغ تشاف، نشره العام الماضي، وذكر فيه أن «وقائق بنما» تكشف عن تلك التفاصيل.

وعقب سرد تفاصيل ذلك التقرير، طرح بولات في نهاية مقاله سؤالاً لمعرفة رد فعل أنصار أردوغان ومؤيديه، بشأن تلك الادعاءات المتعلقة بأسرته. ولاحقاً، أصدرت محكمة تركية قراراً بإزالة مقال بولات من الموقع الإلكتروني لصحيفته، وتقدم بطعن على القرار لكن المحكمة رفضته، وأزيل المقال من الموقع.

وبناء على بلاغ تقدم به محامي أردوغان، أقيمت دعوى قضائية ضد بولات قد تصل عقوبته فيها إلى الحبس لأكثر من 4 سنوات. وشهدت تركيا رفغ 33 قضية ضد أشخاص بتهمة إهانة أردوغان خلال عام 2017 فقط، ونفذت الأحكام في ألفين و99 قضية منها.

ويقع 150 صحافياً في السجون التركية، منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016، ما وضع تركيا في مرتبة متأخرة في لائحة الدول التي تكفل حرية الصحافة، بحسب التصنيفات الدولية. على صعيد منفصل، أعلن والي إسطنبول، علي برلي كايا، مقتل 4 عسكريين أتراك وإصابة آخر، في تحطم مروحية عسكرية اصطدمت بأحد الأبنية في حي سنجق تته السكني، في إسطنبول أمس. وكانت المروحية النحسة لفوج القوات الجوية في قيادة الجيش الأول، في رحلة تدريبية.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن طاقم المروحية المكتوبة بذل ما بوسعه من أجل عدم إلحاق أي ضرر بأحد من المدنيين، قبل أن تحطم. وأضاف في تصريح من موقع الحادث، أن ضابطين عاملين وضابطي صف قتلا في تحطم المروحية العسكرية، فيما أصيب جندي برتبة عريف. وأشار إلى أن طاقم الطائرة حاول الهبوط بشكل اضطراري، وأن الفحص الفني سيظهر ما حدث قبل سقوط الطائرة. وأكد أكار أنه تم فتح تحقيق إداري وقضائي بالحادث، للوقوف على الأسباب التي دفعت طاقم المروحية لإجراء الهبوط الاضطراري.

في الوقت نفسه، بدأت فرق الإنقاذ التابعة لبلدية سنجق تبه، عمليات انشغال حطام الطائرة العسكرية.

وأكدت صحيفة «ديلي ميل» أن ماي ويهدف استرضاء بعض النواب وعدت بترشيحهم إلى مجلس اللوردات، الغرفة العليا في البرلمان التي يشغلها عضاؤها مناصبهم مدى الحياة ويستفيدون من تقديرات كثيرة، لكن تصويت البرلمان لصالح الاتفاق لا ينهي متاعب تيريزا ماي. فقد هدّدت رئيسة الحزب الوحدوي الديمقراطي أربن فوستر، التي تعارض الاتفاق بشكل قاطع بسبب الوضع الاستثنائي الذي يمنحه لأيرلندا الشمالية لتجنّب حدود فعلية مع جمهورية أيرلندا، بأنها ستسحب دعمها للحكومة إذا تم تمرير الاتفاق.

وبدأت ماي حملة تواصل مباشر مع مواطنيها. وكتبت «رسالة إلى الأمة» نُشرت الأحد، تدعو فيها البلاد إلى الوحدة الحالية دعماً للاتفاق بهدف تحقيق «المصالحة» بعد سنوات من الانقسام بين مؤيدي الاتحاد الأوروبي والمشككين في جدواه، إثر الاستفتاء الذي صوّت البريطانيون خلاله في يونيو (حزيران) 2016 لصالح «بريكست» بنسبة 52 في المائة من الأصوات. وأوردت الصحف أن ماي ستزور خلال الأسبوع الحالي ويلز وأسكتلندا وأيرلندا الشمالية، وتدرس إمكانية حلقة نقاش تلفزيوني مع كوربن.

وقال مصدر أوروبي إن رئيسة الوزراء المحافظة أقرت أمام محاورها الأوروبيين في عجلة الأسبوع الماضي بأنها لا تملك أكثرية برلمانية مؤيدة للاتفاق في هذه المرحلة، لكنها أشارت إلى أنها تنوي إقناع نواب حزبيها عبر تحذيرهم من أن صفهم سيخسرون مقاعد في الانتخابات التشريعية التي قد تُجرى بعد تصويت سلمي على 10 مقاعد.

في المقابل، انتقدت صحيفة «ذا صن» المؤيدة لـ«بريكست» ما اعتبرته «استسلاماً» أمام الاتحاد الأوروبي، في حين اعتبرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن الاتفاق لا يعكس حقيقة تصويت البريطانيين في استفتاء 2016. برلمانياً، اعتبر النائب بورييس جونسون، وزير الخارجية السابق، أن الاتفاق «كارثي» ومنذ «بريكست الذي تفضلت إليه ماي، وإلا الفقف في المجهول».

لندن، الشرق الأوسط

أطلقت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، مساعي لإقناع النواب البريطانيين بالمصادقة على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي اعتبرته «أفضل اتفاق ممكن»، والوحيد الذي وافقت عليه قمة أوروبية صادقت على اتفاق الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية إثر مفاوضات استمرت 17 شهراً، اجتمعت ماي بحكومتها لرض الصوف بعدما استقال مؤخراً عدد من الوزراء احتجاجاً على الاتفاق.

وواجهت ماي معارضة قوية داخل مجلس العموم، قياساً بتعليقات نواب من مختلف الأحزاب السياسية المنددة باتفاق الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية الذين وافقت عليهما القمة الأوروبية الأحد.

ولا تبدو موافقة النواب البريطانية، الضرورية لوضع الاتفاق حيز التنفيذ، محسومة حتى الآن، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت ماي مجدداً «يقينها المطلق» بأن الاتفاق هو «الأفضل الممكن»، كما دعت النواب إلى تأييده باسم المصلحة الوطنية. وحذرت رئيسة الوزراء من أن

## خيرت النواب بين مشروعها للخروج أو الانقسام

## «بريكست» ماي يصطدم بمعارضة قوية في البرلمان



ماي خلال مخاطبتها البرلمان البريطاني أمس (أ.ب.)

ومن المفترض أن يتم التصويت على الاتفاق في البرلمان البريطاني في 11 ديسمبر (كانون الأول). إلا أن المعارضة العمالية برئاسة جيرمي كوربن ومؤيدي «بريكست» المتشددين في حزب المحافظين وحليفه الحزب الوحدوي الديمقراطي الأيرلندي الشمالي، يقولون إنهم سيصوّتون ضد الاتفاق، ما يجرم ماي من غالبيتها التي تقتصر على 10 مقاعد.

في المقابل، انتقدت صحيفة «ذا صن» المؤيدة لـ«بريكست» ما اعتبرته «استسلاماً» أمام الاتحاد الأوروبي، في حين اعتبرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن الاتفاق لا يعكس حقيقة تصويت البريطانيين في استفتاء 2016. برلمانياً، اعتبر النائب بورييس جونسون، وزير الخارجية السابق، أن الاتفاق «كارثي» ومنذ «بريكست الذي تفضلت إليه ماي، وإلا الفقف في المجهول».

لندن، الشرق الأوسط

أطلقت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، مساعي لإقناع النواب البريطانيين بالمصادقة على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي اعتبرته «أفضل اتفاق ممكن»، والوحيد الذي وافقت عليه قمة أوروبية صادقت على اتفاق الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية إثر مفاوضات استمرت 17 شهراً، اجتمعت ماي بحكومتها لرض الصوف بعدما استقال مؤخراً عدد من الوزراء احتجاجاً على الاتفاق.

وواجهت ماي معارضة قوية داخل مجلس العموم، قياساً بتعليقات نواب من مختلف الأحزاب السياسية المنددة باتفاق الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية الذين وافقت عليهما القمة الأوروبية الأحد.

ولا تبدو موافقة النواب البريطانية، الضرورية لوضع الاتفاق حيز التنفيذ، محسومة حتى الآن، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت ماي مجدداً «يقينها المطلق» بأن الاتفاق هو «الأفضل الممكن»، كما دعت النواب إلى تأييده باسم المصلحة الوطنية. وحذرت رئيسة الوزراء من أن

## توقعات بتراجع الاقتصاد البريطاني 4% بعد 10 سنوات من «الخروج»

القاهرة، لمياء نبيل

الذي يعيق الاقتصاد في الوقت الحالي هو عدم اليقين بشأن علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي... إذا غادرتنا تلك كانتف الدولة سياسياً واقتصادياً للوقوف على حلول عملية، منها «أزمة الذهب» عام 1931، وإتقاد صندوق النقد الدولي لبريطانيا بقرض سريع عام 1976... لكن الأزمة الحالية، على العكس، تتطلب ليات وحلولاً عميقة لتجنب خسائر اقتصادية فادحة على المدى الطويل، لا سيما معالجة أسباب الإحباط الاقتصادي، والغضب الشعبي، والهجرة.

وستتطلب الخروج البريطاني تغييراً في كيفية سعي المملكة المتحدة إلى هيكلية اقتصادها، والاستفادة من قوتها الداخلية كدولة كبيرة ومغلقة نسبياً بعد الانفصال.

الاقتصادية والاجتماعية البريطاني، إنه بعد 10 سنوات، سيكون الاقتصاد أقل بنسبة 4% بموجب خطة «بريكست» التي اتفقت عليها رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وقسم تقرير المعهد، الصادر أمس، الأثر الاقتصادي لصفقة الخروج البريطاني إلى: أولاً، تغيرات في العلاقات التجارية بين المملكة التجارية والاتحاد الأوروبي من شأنها أن تخفض الإيرادات الضريبية من 18 إلى 23 مليار إسترليني، وسيهبط الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 21%، كما سيرتاج إجمالي التجارة البريطانية الأوروبية بنسبة 46%، بينما سينخفض الناتج المحلي الإجمالي للفرد بنسبة 3%، بقيمة 1000 إسترليني سنوياً، وفقاً لتقرير المعهد المعنون «التأثيرات الاقتصادية لصفقة (بريكست) المقترحة من الحكومة».

وتشير التقديرات السابقة إلى أن عدم اليقين قلل بالفعل من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة بنحو 2%، مقارنة بما هو عليه. ولا يستطيع الاقتصاديون تحديد تأثير الصفقة على عدم اليقين والثقة، حيث إن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي ليست له سابقة تاريخية للقياس عليها أو تحديد مدى الضرر من ذلك.

من ناحية أخرى يرى خبراء أن السياسة المالية ستستجيب لنمو اقتصادي أضعف على المدى القصير، مقارنة بسياسات البقاء، خصوصاً بما يسمى «المنتجات التلقائية» التي تتمثل في شكل مدفوعات الرعاية الاجتماعية وتعويض التأثيرات السلبية للبطالة، كنتيجة لاقتصاد أقل وسكان أصغر مقارنة بسياسات البقاء.

وقال فيليب هاموند وزير الخزانة البريطاني، إن مسودة اتفاق بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي، هو أفضل حل متاح لحماية الاقتصاد والبدء في إعادة توحيد دولة مقسمة، وأوضح في تصريحات صحافية، السبت الماضي، أن «هذه الصفقة هي طريقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، باقل تأخير سلمي على اقتصادنا»، مضيفاً: «الشيء الوحيد

لكن الخروج البريطاني كان مختلفاً، وذكرت عدة تقارير أن اقتصاد المملكة سيتضرر لكن على المدى المتوسط والمعيد، فلن تتوقف التجارة على سبيل المثال بين الطرفين، لكن ستنصح هناك شروط مختلفة لتداول السلع والخدمات، أي أن العلاقات الاقتصادية مستمرة كما هي لكن بوتيرة مختلفة ستؤثر على ميزان المدفوعات البريطاني على المدى الطويل.

وكان معظم التوقعات التي تلت الاستفتاء وحتى الآن، ما هي إلا توقعات «قصيرة الأجل». ويعاني الاقتصاد البريطاني «الآن» فعلياً من تغيرات هيكلية ظهرت في كثير من المؤشرات، والتي تبرر تراجع نمو الإنتاجية، وتذكر منها تراجع صافي الاستثمار المباشر الأجنبي إلى 12,5 مليار إسترليني في 2016، مقارنة بنحو 50,8 مليار إسترليني عام 2015، وهو أدنى مستوى منذ بداية السجلات في عام 1997، وظل صافي الاستثمار الأجنبي مستقراً العام الماضي.

وقال المعهد الوطني للأبحاث

عامان ونصف العام مرت على مفاوضات خروج «منفرد» للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. بعد 4 عقود من العضوية. ورغم التغطية الكبيرة التي أوتلتها وسائل الإعلام للمناقشات السياسية الحادة منذ استفتاء يونيو (حزيران) عام 2016، فإن الكثير من الغموض لا يزال يلف الأفاق الاقتصادية البريطانية وتأثير «بريكست» على قدرة بريطانيا الإنتاجية والنافسية في وقت يجابه فيه الاقتصاد العالمي مخاطر مرتقبة.

وتبنا الخبراء بعد الاستفتاء مباشرةً بأن اقتصاد المملكة سوف يعاني «هبوطاً فورياً» في الإنتاج، لكن لم يلق الاقتصاديون بالاً لذلك لديناميكيات «التوقف المفاجئ» في الاقتصاد، وهو الخلل المفاجئ في قطاع رئيسي من الاقتصاد، والمثال على ذلك هي الأزمة المالية العالمية عندما اختلت الأسواق المالية نتيجة للاضطرابات التشغيلية وقندان الثقة المتبادل في نظام المدفوعات والتسوية.

واشنطن ولندن حذرنا موسكو من انتهاك القانون الدولي

## تصعيد جديد بين الغرب وروسيا بعد أزمة السفن الأوكرانية

الحدود الروسي صدمت سفينة جبر أوكرانية، وبعد ذلك أطلقت النار على السفن وشلت حركتها. وأضافت أن مضيق كيرتش أغلق بناقله نطف وأن طائرات الجيش الروسي كانت تحلق فوق البحر. وأكد جهاز «إف إس بي» الأمني الروسي المشرف على قوات الحدود، أن النيران أطلقت وأن السفن احتجزت، متهمًا السفن الأوكرانية بـ«انتهاك الحدود الروسية». وقالت أوكرانيا إن ستة من بحارتها أصيبوا، وإن إصابة اثنين منهما خطيرة. بينما قال جهاز «إف إس بي» إن ثلاثة فقط أصيبوا بجروح غير خطيرة وتلقوا علاجاً طبياً. وتعتبر هذه المواجهة تطورا خطيرا في النزاع الطويل بين أوكرانيا وروسيا والمتصدين المدعومين من موسكو في شرق أوكرانيا. وقتل أكثر من 10 آلاف شخص في القتال. وتتصاعد التوترات منذ فترة حول مضيق كيرتش، حيث بنت روسيا جسرا جديدا يربط برا بينها وبين منطقة القرم التي ضمتها روسيا في 2014، واتهمت كيف موسكو بمنع دخول السفن الأوكرانية عبر مضيق كيرتش، الذي يعتبر الطريق الوحيد للدخول والخروج من بحر آزوف إلى البحر الأسود. وقالت أوكرانيا إن سفينة تابعة لحرس



ناشط أوكراني يشارك في الاحتجاجات أمام القنصلية الروسية في خاركييف أمس (إ.ب.أ)

واندلعت الأزمة عندما كانت السفن الأوكرانية تمر في مضيق كيرتش المؤدي إلى بحر آزوف من البحر الأسود، والذي تستخدمه أوكرانيا وروسيا. وقالت أوكرانيا إن سفينة تابعة لحرس

جهته أوكرانيا بانتهاك القانون الدولي عبر «الساليب خطيرة شكلت تهديدات ومخاطر على حركة عبور السفن الطبيعية في هذا الممر البحري» معتبرا الأمر «استفزازا صريحا».

الداخلي في أن معا، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بانتهاك سفن حربية أجنبية المياه الإقليمية لروسيا الاتحادية. فيما اتهم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من

البحارة الأوكرانيين الموقوفين وإعادة السفن المحتجزة. أما المتحدث باسم الحكومة البريطانية، فقال: «نحن ندين العمل العدائي الروسي باحتجاز لثلاث سفن أوكرانية وطواقمها» مضيفاً أن «الحادث يوفر مزيداً

تعيد البحارة والسفن الأوكرانية والإمتناع عن أي استفزاز جديد». فيما عبر سفير فرنسا وبريطانيا والسويد وبولندا وهولندا الذين يقومون بجولة في الصين في بيان مشترك عن «مخاوفهم من تصاعد التوتر الأخير في بحر آزوف ومضيق كيرتش»، وحثوا روسيا على إطلاق سراح البحارة الأوكرانيين المعتقلين وإعادة السفن المحتجزة.

بدورها، أكدت فرنسا أنها لا ترى «ميراً ظاهراً في استخدام روسيا القوة» ضد السفن الأوكرانية. وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان: «ندعو روسيا لإطلاق سراح

لفرض الأحكام العرفية لمدة 30 يوماً. وأثار الحادث مخاوف من اتساع التصعيد العسكري، ما دفع مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة أمس.

من جهته، اقترح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن تقوم برلين وباريس بجهود وساطة. وقال إنه بمناسبة اجتماع مقرر منذ فترة مع روسيا وأوكرانيا في برلين، ستعمل فرنسا وألمانيا «معا وعند الحاجة كوسيطين من أجل تجنب تحول هذا النزاع إلى أزمة خطيرة».

واتهم حلفاء أوكرانيا الغربيون روسيا باستخدام القوة دون مبرر، فيما دعت كيف شركاءها إلى فرض مزيد من العقوبات على موسكو. وقال وزير الخارجية الأوكراني، بافلو كليمنك، للصحافيين في خاركييف إن «هذه أعمال عدائية مخططة من قبل الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. سنطالب (في مجلس الأمن) بالإفراج الفوري عن بحارتنا وتحرير سفننا». وأشار إلى أن محادثات تجري مع الاتحاد الأوروبي وبخبره حول فرض مزيد من العقوبات على روسيا.

وكتيب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك على «تويتي»: «أدين استخدام روسيا للقوة في بحر آزوف» مضيفاً أن «السلطات الروسية يجب أن تعيد البحارة والسفن الأوكرانية والإمتناع عن أي استفزاز جديد». وتابعت هايلى: «باسم السلام والأمن في العالم، على روسيا أن توقف فوراً تصرفاتها خارج إطار القانون واحترام حرية الملاحة وحرية جميع الدول»، من دون الإشارة إلى احتمال فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا كما تطالب كيف. وعرقلت واشنطن جلسة مجلس الأمن الدولي طالبت بها موسكو صباح أمس.

ووضع الجيش الأوكراني في حالة تأهب عليا، كما من المقرر أن يصوت البرلمان على طلب من الرئيس بترو بوروشينكو

كيفية: «التشرق الأوسط»

تواجه كيفف وموسكو أسوأ أزمة منذ سنوات، بعدما طالبت أوكرانيا وحلفاؤها في الغرب أمس بالإفراج عن السفن الأوكرانية الثلاث التي احتجزتها روسيا، بعد إطلاق النار عليها بالقرب من شبه جزيرة القرم. واحتجزت روسيا سفينتين حربيتين مصفحتين وسفينة جر الأحد، بعد اتهامها بدخول المياه الروسية بشكل غير شرعي قبالة ساحل القرم في بحر آزوف. وحثت الولايات المتحدة روسيا، أمس، من أن التحركات «الخارجية عن القانون» مثل احتجاز سفن أوكرانية في بحر آزوف تحول دون تطوير علاقات طبيعية بين واشنطن وموسكو. وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلى، أمام مجلس الأمن الدولي إن «الولايات المتحدة ترحب بوجود علاقات طبيعية مع روسيا. ولكن الأفعال الخارجة عن القانون مثل هذه تستمر في جعل ذلك مستحيلاً».

ودعت هايلى أيضاً روسيا إلى «الإفراج» عن السفن الأوكرانية وطواقمها. وقالت: «ندعو روسيا لاحترام واجباتها الدولية وعدم الاعتراض أو مضايقة الملاحة البحرية الأوكرانية في مضيق كيرتش»، و«الإفراج عن السفن الأوكرانية المحتجزة وطواقمها» و«خفض حدة التوتر التي سببتها». وتابعت هايلى: «باسم السلام والأمن في العالم، على روسيا أن توقف فوراً تصرفاتها خارج إطار القانون واحترام حرية الملاحة وحرية جميع الدول»، من دون الإشارة إلى احتمال فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا كما تطالب كيف. وعرقلت واشنطن جلسة مجلس الأمن الدولي طالبت بها موسكو صباح أمس.

ووضع الجيش الأوكراني في حالة تأهب عليا، كما من المقرر أن يصوت البرلمان على طلب من الرئيس بترو بوروشينكو

## توقيف عشرات المهاجرين على الحدود الأميركية - المكسيكية



شرطي مكسيكي يحاول إلقاء القبض على مهاجرين يسعون لعبور الحدود الأميركية أول من أمس (رويترز)

واشنطن، «التشرق الأوسط»

أعلن مسؤول أميركي، أمس، أن 42 مهاجراً أوقفوا على الجانب الأميركي من الحدود مع المكسيك، بينما كانوا يحاولون العبور بالقوة إلى الولايات المتحدة.

وفي تصريح لشبكة «سي إن إن»، قال رودني سكوت، المسؤول في شرطة الحدود، إن «42 شخصاً اجتازوا الحدود، وقد أوقفوا. وحتى أكون صريحا، فإن كثيراً (أي آخرين) من الأشخاص قد تمكنوا من اجتياز الحدود (من دون أن يتعرضوا للتوقيف)».

والمهاجرون الموقوفون الذين يشكل الرجال الراشدون أكثرهم، هم قسم من نحو 500 شخص حاولوا اجتياز الحدود في تيخوانا، قبل أن تصدهم قوات الأمن الأميركية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد هذا الحادث، أغلقت الحدود فترة قصيرة بين تيخوانا وسان دييغو في كاليفورنيا. وأعلن حرس الحدود الأميركي بعد ذلك بساعات إعادة فتح

نقاط العبور بين مدينتي تيخوانا المكسيكية وسان دييغو الأميركية. وقال فرع سان دييغو للوكالة الفيدرالية للجمارك وحماية الحدود الأميركية في سلسلة تغريدات، إنه تم أولاً استئناف عبور المشاة ومن ثم عبور السيارات.

وقام نحو 500 من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، وبينهم نساء وأطفال، بالتوجه إلى الحاجز الحدودي على المعبر الحدودي، وحاولوا اجتيازها في محاولة لتخطي حاجز الحدود.

وقام عدد من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، بالتوجه إلى الحاجز الحدودي على المعبر الحدودي وحاولوا اجتيازها في محاولة لتخطي حاجز الحدود. وقال متحدث باسم الجوارح الحدودية الأميركية: «وقام عدد من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، بالتوجه إلى الحاجز الحدودي على المعبر الحدودي وحاولوا اجتيازها في محاولة لتخطي حاجز الحدود».

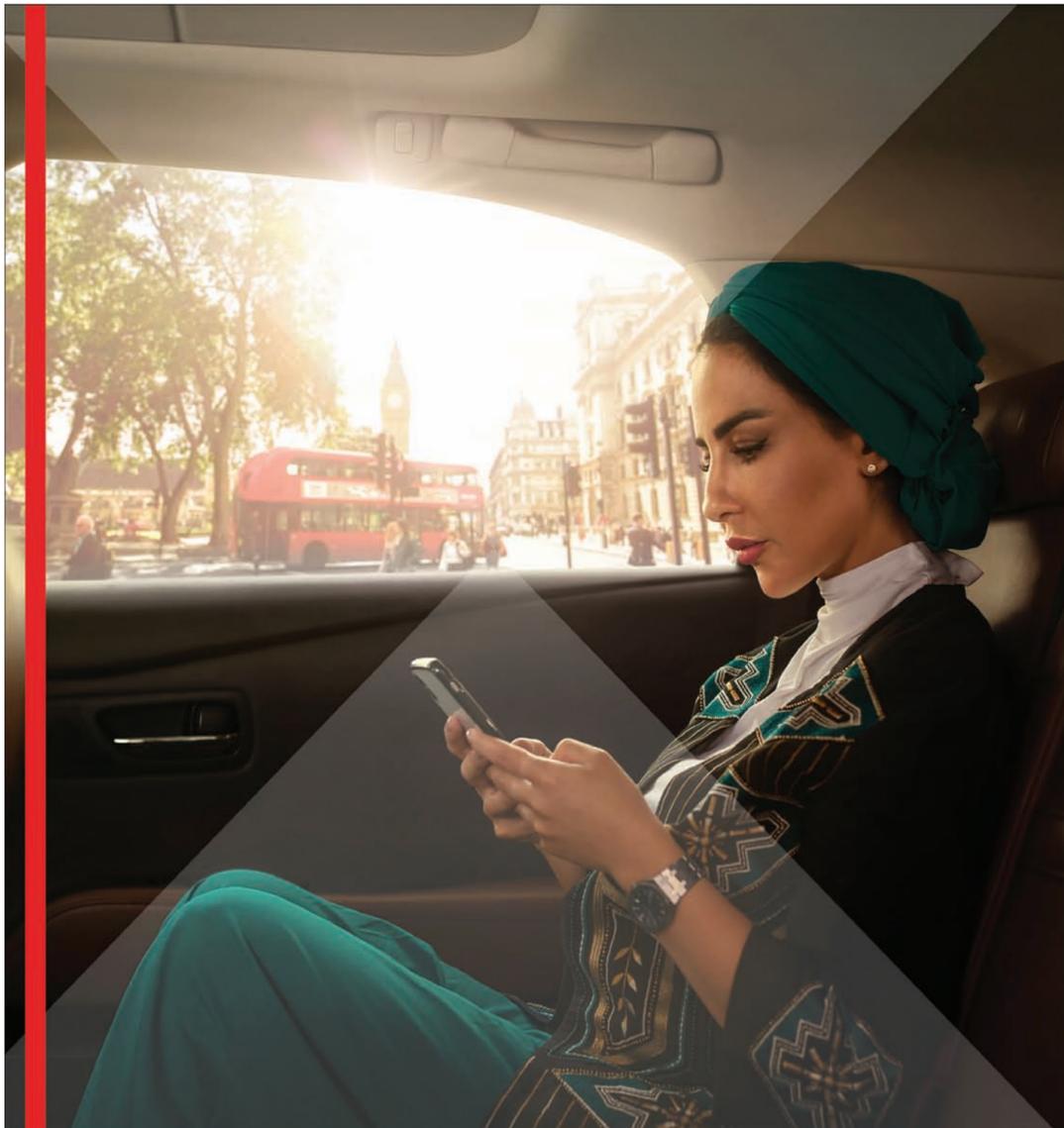
وقام عدد من المهاجرين الذين شاركوا في مظاهرة سلمية إلى جانب الحدود، بالتوجه إلى الحاجز الحدودي على المعبر الحدودي وحاولوا اجتيازها في محاولة لتخطي حاجز الحدود».

باتجاه الأراضي الأميركية، فبلغت حاجزاً ثانياً من الأسلاك الشائكة يقف خلفها عناصر من حرس الحدود الأميركي الذين تحركوا على إثر لوقف تقدم هؤلاء.

وأصدرت وزارة الداخلية المكسيكية بياناً حذرت فيه من أنها «ستتطرد في الحال الأشخاص الذين شاركوا في هذه الأعمال العنيفة». من جهتها، قالت بلدية تيخوانا إن 24 هندوراسيا و15 مكسيكياً تم توقيفهم بعد هذه الحوادث.

وعصر الأحد، نشرت السلطات المكسيكية وحدات من قوات مكافحة الشغب في محاور استراتيجية من مدينة تيخوانا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمر بنشر ستة آلاف جندي أميركي على الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين من دخول الأراضي الأميركية.

ووصل نحو خمسة آلاف مهاجر خلال الأيام القليلة الماضية إلى تيخوانا، بعد أن قطعوا نحو أربعة آلاف كيلومتر خلال نحو شهر، هاربين من العنف والفقر في هندوراس بشكل خاص على أمل الدخول إلى الأراضي الأميركية.



## كوني على ثقة

مع المصرفية التجارية، ندعم أعمالك عالمياً.

إن اختيارك للمصرفية التجارية من بنك المملكة الرائد ساب، يمكنك من الاستفادة من خدمات وحلول مصرفية عالمية من الطراز الأول، حيث يقدم ساب الدعم والحلول المصرفية العالمية التي تساعد أعمالك على التوسع والنمو حول العالم.

المصرفية العالمية | مدراء العلاقة | الحلول الإلكترونية | المنتجات والخدمات

SABB ساب  
Commercial Banking

www.sabb.com



صادر عن البنك السعودي البريطاني، لتطبيق الشروط والأحكام.

## عراقك نجد والسعودي عراقي!



تركي الدخيل

بداية العشرينيات من القرن الماضي، وبعبءها حصل اللقاء التاريخي بين ملكي السعودية والعراق، واستمرت العلاقات بلا شوائب حتى حرب الخليج الثانية.

توجه جدنا؛ الصحافي القصيمي، سليمان الصالح الدخيل، إلى بغداد للدراسة واكتشاف عالم العراق الثري، حتى صار أحد وحقائبه الود الغامر لأهل العراق، فإذا درس على يد عالم بغداد محمود شكري الألوسي، ارتبط مع المجتهد هبة الدين الحسيني الشهير ستاني النجفي والكاظمي، بعلاقة قد تبدو غريبة في أنفاس حاملي الكراهية اليوم، ومن يتصفح مجلة «العلم» (1910 - 1912) النجفية، فسيجد التعاون المتبادل مع سليمان أفندي، حسيماً يظهر اسمه في المجلة المذكورة، حيث الإعلانات لمحقيقه «الرياض»، والمجلة (1910) «تطلع» مع «الرياض»، التي أصدرها في بغداد.

كان الأساتذة العراقيون، وهم من علماء وقتهم، محل ترحاب في جامعة الملك سعود، بعد فصلهم لظروف سياسية من جامعة بغداد، ولما حاول أحد رموز الإسلام السياسي التحريض ضدهم، استقبلهم الملك فيصل بن عبد العزيز ليرد عنهم اللقب، ويشعرهم بأن الدار دارهم... وتلازمتهم السعوديون ما زالوا يذكرونهم بتكريم لاسمائهم... وإن انتهت تلك الأيام، فصوره العالم اللغوي محمد مهدي الخزومي بواقفة تزين واجهة قسم اللغة العربية في الجامعة المذكورة. إثر ذلك اللقاء الحميم سقى عالم النفس نوري جعفر ابنته «نجد»، و«فصيل»، «فصيل» قوة العراق قوة لحياته، وعزته عزة له، فهو المنزل والأهل.

تجره الهزلة السياسية، وفتح بلداننا منعطفات التاريخ، لكن الجوار باق، وهل رأيت بلداً اختار جواراً؟... إنه قدر من الأقدار، وجوار العراق بشعبه وترابه ومائه القدر الجميل.

قال الجبوبي، ويعاطفة المخرج: «غير التمني لا يكون تآقي»، ولكننا نقول: تمنينا، والتمني، وإن تقبل بأن يجدد أنصار الكراهية موجات الانقطاع، فإذا كان الجبوبي رحمه الله يقول: «بلادك نجد والمحب عراقي»، فليسمح لنا أن نقول: «عراقك نجد والسعودي عراقي».

ما زالت في نفس العبد الفقير إلى الله، غصة، لاني لم أرَ بغداد؛ عاصمة الحضارة، خصوصاً عندما كنت أستمع إلى جدي، عبد العزيز الدخيل، رحمه الله، وهو يحدثنا عن قطعه على قديمه، من بريدة وسط نجد، إبلهم؛ أي يرطونها، وهو أصل فكرة العقال للمنطقة العربية، أكبر سوق للجمال في العالم، ولا تزال.

كانت تجارة الجد، ووالده، كما قسم كبير من أهل نجد، في بيع وسيلة التنقل الأهم آنذاك: «سفينة الصحراء»: الجمال، وصنف هؤلاء باسم «أهل العقيلات»، لأنهم كانوا يعقلون إبلهم؛ أي يرطونها، وهو أصل فكرة العقال الذي يربديه العرب فوق الشماغ، ثم إذا وصلوا لغائبهم خلعوا العقال وربطوا به راحلتهم، وكانهم يوقون سياراتهم في مواقف مظلمة كما نفعل اليوم.

والدي وأعمامي يجدونني عن العراق بمحبة له ولأهله، وما زال بعض أبناء العمومة هناك، منذ هجرة الأجداد التي بدأت منذ نحو مائتي سنة.

قطيعة السعوديين مع العراقيين وبالعكس، مع امتدادهم العشائري والوحداني والفكري، تلك التي أصبحت حقيقة منذ غزو صدام للكويت في التسعينات، وتوالت القطيعة إلى حد قريب... امتدت لربع قرن أو يزيد.

بقدر ما أتالم شخصياً لهذه القطيعة، إلا في إنني أسأل نفسي بالآلاف المتفنين من العراق، من كل الأعراق والمذاهب، وحجم المهمل مغارقة مراتع الصبي، وتبعدهم عن الأهل والخالن، وكانهم يتمثلون آيات ابن الرومي:

وحيب أو طان الرجال إليهم  
مأرب قضاها الشباب هنالكا  
إذا نكروا وأوطانهم ذكرتهم  
عهد الصبا فيها فحنوا لئلكا  
فقد ألقته النفس حتى كأنه  
لها جسداً إن بان غوربت مالكا  
لقد رأيت عراقيين يعيشون في حالة مادية مميزة في أوروبا وأمريكا، لكنني ما إن أحدثهم عن العراق حتى تهيب المشاعر، وترقق العيون بالدموع. كيف لا! والعرب تقول:  
كم منزل في الأرض يالقه الفتى  
وحنيه أبداً لأول منزل  
يندر أن يوجد سعودي ليست له ذكرى في

## سليمان يهدم... والمدن تنتصر دائماً



نديم قطيش

إيران، إلى التعامي عن السياسات الإيرانية في الشرق الأوسط، فجاء ترمب ليقلب منطق التسوية رأساً على عقب وليقول: إن سياسات إيران الإقليمية هي بخطورة برنامجها النووي ما لم تكن أخطر.

الحقيقة أن إيران لم تدمر العراق وسوريا واليمن بأسلحة نووية، ولا هيمنت على القرار السياسي في لبنان عبر الطاقة الذرية. تمكن طاقتها الذميرية في عسكرة الانقسامات المذهبية ودفعها إلى أقاصي التناقض الهوياتي، ما يؤدي إلى إضعاف الدول والمؤسسات ويسهل الهيمنة عليها عبر شركات قاتلة بين الميليشيات والإمليشيات. هكذا نجد أن بعض «حزب الله» خارج الدولة وبعضها داخلها. وكذلك حال الحشد الشعبي في العراق، وهذا ما سيكون عليه الحال في سوريا واليمن بعد أي تسوية سياسية، والنتيجة مدن مدمرة وأوطان من ركام.

هذا تماماً ما ترفضه السعودية ومعها الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، السعودية. ما يريد طريف بالطبع هو تأييد المناخ الإعلامي والسياسي الذي ساد طوال 49 يوماً، بكل نواقصه وسياقته المتوترة، وبكل تغييره لإيران وأدوارها، وتركيزه على السعودية، وجريمة خاشقجي.

بيان البيت الأبيض الذي أعاد الأمور إلى نصابها، محمداً المصالح في الشرق الأوسط وموضفاً الحلفاء والأعداء، ليس بياناً دافعياً عن السعودية، بل هو بالمعنى الاستراتيجي امتداد طبيعي للشروط الـ12 التي عرضها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، كخريطة طريق لرفع العقوبات عن إيران. نصف هذه الشروط ينص بالسياسة الإيرانية في المنطقة القائمة على نظرية عقريه لقايس سليماني، وهي الدمج بين الميليشيات ومؤسسات الدولة في كل دولة من الدول التي طالها الخراب الإيراني، والتي نموذجها التوأمة القاتلة بين «حزب الله» ومؤسسات الدولة اللبنانية.

هذا أصل المعركة في الشرق الأوسط؛ بين الطاقة الذميرية لقايس سليماني، الذي سيذكره التاريخ أنه أكثر من هدم مدناً في الشرق الأوسط، وبين بناء المدن... والمدن تنحصر دائماً.

بعد 49 يوماً أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب تصويب النقاش وتنظيم الأولويات في الشرق الأوسط، والتي اختلطت بعد جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي، بفعل أعنف حرب إعلامية وسياسية واجهتها دولة السعودية. لم يكن من باب الصدفة أن افتتحت البيت الأبيض في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، بيانه عن ما لم تملك إيران بمضبطة اتهام مفضلة لإيران وأدوارها الإجمالية في الشرق الأوسط والعالم. تصدّر الاتهامات السبعة لإيران، إشارة البيت الأبيض إلى مسؤولية نظام الخميني عن «حرب دموية تخاض بالوكالة ضد السعودية في اليمن». في غمرة الهجمة الإعلامية على السعودية تكرر استخدام حرب اليمن كشاهد مقترض ضد سياسات الرياض في محيطها، «وحتى تغيب الدور الإيراني بشكل مفتعل وسافر، واخترع سياق للحرب هو غير سياقها المعروف الذي بدأ بانقلاب الحوثي متحالفاً مع الراحل علي عبد الله صالح، على كل مرتكزات الحل السياسي السلمي. وما دخلت السعودية الحرب إلا بعد أن احتلت عصابة الحوثي معظم شمال اليمن وتقدمت باتجاه عاصمة جنوبه، عدن، ومينائها الدولي.

ثم ينتقل بيان البيت الأبيض من هذا التصويب اليميني المهم، والذي غاب لنحو خمسين يوماً، إلى الإشارة الحاسمة إلى دور إيران في «زعزعة السعي العراقي الهش لإعاش ذاكرة من نسوا أو تناسوا، إن إيران التي عرضها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، كخريطة طريق لرفع العقوبات عن إيران. نصف هذه الشروط ينص بالسياسة الإيرانية في المنطقة القائمة على نظرية عقريه لقايس سليماني، وهي الدمج بين الميليشيات ومؤسسات الدولة في كل دولة من الدول التي طالها الخراب الإيراني، والتي نموذجها التوأمة القاتلة بين «حزب الله» ومؤسسات الدولة اللبنانية.

هذا تماماً ما فات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي فحتمه رغبته الحارقة في الوصول إلى اتفاق نووي مع

أن يلبي الأذواق الغربية والشرقية على حد سواء وبأسعار مناسبة، لكن ذلك يحتاج إلى حملة تسويق ناجحة لا تعزف على الوتر السياسي للعقوبات.

وتخشي إيران أن تستمر المقاطعة فترة طويلة تؤدي في النهاية كما قال رئيس الصناديق في غرة طهران التجارية إلى خسارة بلاده السوق الأميركية «إلى الأبد».

الأسواق الأميركية «إلى الأبد» كما يسميها التجار، وهي الفستق والكافيار والزعفران التي اشتهرت بها إيران أيضاً فهي حوّلت محافظة كرمان إلى محافظة «منكوبة» بعد حظر استيراد الفستق الإيراني، حيث يتم زراعة 390 ألف هكتار تنتج نحو ربع مليون طن من الفستق الفاخر المعروف عالمياً باسم «الفستق الضاحك»، ووصل عشق الأميركيين لهذا الفستق أن الولايات المتحدة قررت في الثمانينات من القرن الماضي زراعته في كاليفورنيا وأريزونا



داود الفرخان

100 دولة في مقدمتها البلدان الغربية، والولايات المتحدة ودول الخليج العربي والصين والمانيا وإيطاليا واليابان وفرنسا وبريطانيا. حاولت الهند وباكستان وأفغانستان والنيبال وتركيا وروسيا والبرازيل منافسة إيران في صناعة السجاد. اليوم أصبحت الأسواق العالمية تزخر بمنتجات السجاد، ومعها مصر التي تنتج سجداً فاخراً يمكن

## العقوبات على إيران تصل إلى السجاد والفستق والزعفران

الحدود مع الكويت أعلنت إفلاسها وأغلقت مزارع الطماطم التي تشتهر بها بسبب إغراق المحافظة وبقيّة المدن العراقية بالطماطم والخضراوات راسياً من واشنطن الموافقة على الإيرانية الأخرى. وقد طلبت بغداد مقاضاة الكهرياء الإيرانية إلى العراق بخضراوات وفواكه وصناعات عراقية ليس لها وجود أساساً، وهو نوع من الانتفاخ على العقوبات؛ لكن التجارة الحدودية والتهرب لا تعرف شيئاً اسمه المقاطعة، خاصة في حدود بلدين مثل العراق وإيران تمتد 1200 كلم من الشمال إلى الجنوب. أيضاً كل الأبواب مفتوحة على مصراعيها أمام تجارة السلاح من إيران إلى «الحشد الشعبي» العراقي بميليشياته المختلفة وعشائر الجنوب الموالية لإيران، وكذلك تجارة المخدرات واسعة النطاق.

العراق هو الحائط الواطئ أمام اختراق العقوبات الأميركية ضد إيران.

ونيو مكسيكو. وأصبحت مدينة خراسان شمال شرقي إيران من المدن «المنكوبة» أيضاً لأنها أكبر مزرعة لإنتاج الزعفران في العالم، وتبلغ مساحة الأرض المزروعة به 80 ألف هكتار، لكن الهكتار الواحد لا ينتج أكثر من أربعة كيلوغرامات فقط من هذا الزرع النفيس. وقد وصل إنتاجه في العام الماضي إلى 210 أطنان، وبياع الكيلو الواحد بأسعار تبدأ بالفي دولار؛ وتشمل آثار العقوبات بحر قزوين شمال إيران بعد حظر استيراد وتسويق الكافيار الإيراني الفاخر الذي يبلغ سعر الكيلو الواحد منه خمسة آلاف دولار.

خلال الفترة من 2003 حتى اليوم استأثرت إيران بحصة الأسد في تصدير منتجاتها الصناعية والزراعية إلى العراق بحكم سيطرتها على المنافذ الحدودية والعقود التجارية مع العراق وبيعها الكهرياء والمنتجات النفطية إليه، إلى درجة أن مدينة الزبير في محافظة البصرة على

التي لم تقتصر العقوبات الاقتصادية الأميركية ضد إيران على صادراتها النفطية الهائلة التي يتوقع أن تصل إلى درجة الصفر خلال الأشهر المقبلة، فقد تعدتها إلى السجاد والفستق والزعفران والكافيار. وتعتبر هذه المنتجات الأفضل عالمياً في السوق بين مثيلاتها، والرقم الصعب في استيرادات الولايات المتحدة منها. وتوسعي طهران إلى الانشقاق على العقوبات الأميركية بطريقتين؛ الأولى تهريب هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة عن طريق المكسيك وكندا، والثانية استكشاف بدائل واعدة مثل روسيا والصين ودول أفريقيا الجنوبية.

السجاد من علامات النعمة والثراء في دول الخليج العربية والعراق ولبنان وتركيا. وله أسواق متخصصة في السجاد القديم والحديث، وكلما كانت السجادة قديمة ارتفع سعرها بين مثيلاتها الجديدة. وبلغ الاعتزاز والتفاخر

بهذا السجاد أن فيه أنواعاً مخصصة للجدران وليس لأرضيات فقط. كما يدخل السجاد الإيراني في قسمة الإرث العائلي في العراق ودول أخرى شأنه شأن الذهب والجواهر والأموال السائلة؛ فهو كما يقول المثل الخليجي «زينة وخزينة».

يقال إن تاريخ السجاد الإيراني يعود إلى أربعة آلاف عام، وربما هناك مبالغة في هذا الأمر، إلا أنه يحمل في خطوطه الحرية والصوفية تاريخاً طويلاً في بلاد فارس. وأول سجادة إيرانية قديمة عُثِر عليها حتى الآن هي «بازيريك»، تعود إلى عام 500 قبل الميلاد. وفي القرن الميلادي الثامن كان إقليم تبريز يدفع ضرائب سنوية إلى دار الخلافة العباسية في بغداد من بينها 600 سجادة من القطع الكبير والآلاف القطع الصغيرة المخصصة للصلاة. وأشهر أنواع السجاد هي تبريز وكاشان وأصفهان ومشهد وسندج.

وتعدّ صناعة بهذا القدم

التي لم تقتصر العقوبات الاقتصادية الأميركية ضد إيران على صادراتها النفطية الهائلة التي يتوقع أن تصل إلى درجة الصفر خلال الأشهر المقبلة، فقد تعدتها إلى السجاد والفستق والزعفران والكافيار. وتعتبر هذه المنتجات الأفضل عالمياً في السوق بين مثيلاتها، والرقم الصعب في استيرادات الولايات المتحدة منها. وتوسعي طهران إلى الانشقاق على العقوبات الأميركية بطريقتين؛ الأولى تهريب هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة عن طريق المكسيك وكندا، والثانية استكشاف بدائل واعدة مثل روسيا والصين ودول أفريقيا الجنوبية.

السجاد من علامات النعمة والثراء في دول الخليج العربية والعراق ولبنان وتركيا. وله أسواق متخصصة في السجاد القديم والحديث، وكلما كانت السجادة قديمة ارتفع سعرها بين مثيلاتها الجديدة. وبلغ الاعتزاز والتفاخر

## لماذا يتعرض النمو الاقتصادي الأميركي للهجوم؟

بدرجة متساوية، ولا يرفعها في توقيت متزامن، لكن مع الوقت سيرتفع الجميع واحداً تلو الآخر. نحن نحتاج إلى الحديث عن كيفية تسريع نمو الناتج المحلي الإجمالي، فالنخبويون على حق أيضاً في أننا في حاجة إلى الحديث عن برامج مستهدفة لمساعدة الطبقة العاملة. فهناك العديد من البرامج التي تستحق المقايضة، منها الوصول إلى الدعم.

لقد أوجد صعود التيار الشعبي تحدياً حزبياً بشأن أهمية النمو الاقتصادي؛ لذلك إن لم نواجه هذا التحدي، فقد يتحول الضيق الذي نشعر به اليوم إلى كابوس يؤرق حياتنا غداً.

بالاتفاق مع «بلومبرغ»

شبكات الضمان الاجتماعي. في الحقيقة، المحافظون على حق في تركيزهم التقليدي كان دوماً على النمو. ودعونا نذكّر الأسباب. ستكون المهمة أسهل لو أننا نظرنا إلى الدليل المرئي الذي يتجلى في ما يُعرف بالامتداد الأميركي السخّان الذي يقدم أفضل برامج العمل المتاحة لأصحاب الأجور المتدنية. وحسب ما كتبه بداية الشهر الجاري، فإن عنصر هذا فيفيد العمال ذوي الأجور المتدنية أكثر من غيرهم. فمعدلات البطالة للعمال الأقل مهارة تفوق بدرجة كبيرة معدلات البطالة بين فئة العمال المهرة. ومعدل التوظيف بين العمال من ذوي الإعاقة الجسدية ارتفع بواقع 26% خلال السنوات الست الأخيرة. كذلك

تجنيب برامج تعمل على تقليل معدلات النمو الاقتصادي بإضعاف عمل السوق، وذلك من خلال زيادة الضرائب على الأميركيين من ذوي الدخل المرتفعة بغرض تمويل

التي لم تقتصر العقوبات الاقتصادية الأميركية ضد إيران على صادراتها النفطية الهائلة التي يتوقع أن تصل إلى درجة الصفر خلال الأشهر المقبلة، فقد تعدتها إلى السجاد والفستق والزعفران والكافيار. وتعتبر هذه المنتجات الأفضل عالمياً في السوق بين مثيلاتها، والرقم الصعب في استيرادات الولايات المتحدة منها. وتوسعي طهران إلى الانشقاق على العقوبات الأميركية بطريقتين؛ الأولى تهريب هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة عن طريق المكسيك وكندا، والثانية استكشاف بدائل واعدة مثل روسيا والصين ودول أفريقيا الجنوبية.

السجاد من علامات النعمة والثراء في دول الخليج العربية والعراق ولبنان وتركيا. وله أسواق متخصصة في السجاد القديم والحديث، وكلما كانت السجادة قديمة ارتفع سعرها بين مثيلاتها الجديدة. وبلغ الاعتزاز والتفاخر



مايكل ستيرين

التحدي هو الحائط الواطئ أمام اختراق العقوبات الأميركية ضد إيران.

بالاتفاق مع «بلومبرغ»



وما أدراك  
ما الديمقراطية!

حسين شبكشي

الديمقراطية هي أداة تمثيل للمجتمعات المدنية التي تفصل التمييز الديني والطائفي والعنصري والمناطقية عن المشهد العام، لأنها تؤسس لدولة مدنية أساسها المساواة تحت سقف المواطنة وأدائها القانون. وفي الأيام الأخيرة شهد العالم حدثين لافتين تحت مظلة الديمقراطية: الأول كان الانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين، التي واجهت هجمات هستيرية من النظام الطائفي الإيراني عبر أكثر من 40 ألف رسالة موجهة ضد الانتخابات لعموم شعب البحرين، والنتيجة كانت أكبر نسبة مشاركة في تاريخ الانتخابات البرلمانية بنسبة تجاوزت 67 في المائة. الحدث الثاني كان التصديق على خروج بريطانيا من اتفاقية الاتحاد الأوروبي بشكل نهائي، بعد أن وافق عليها مجلس الوزراء البريطاني، وبعد ذلك جاء بعد نتيجة استفتاء شعبي عريض في يونيو (حزيران) عام 2016 على البقاء في الاتحاد الأوروبي أجرته بريطانيا، وكانت المفاجأة الصادمة أن الشعب اختار الخروج، ولبت الحكومة نداء الشعب واحترمت وانصاعت لقراره، وذلك رغم اعتراضات واحتجاجات مجموعات غير بسيطة من السياسة وقطاع الأعمال. ولكنها الديمقراطية في أبهى صورها.

في المشهد البحريني، كان المعترضون خامنئي وحسن روحاني والإرهابي حسن نصر الله وعلي سليمان، وجميعهم يشتركون في خطاب ثوري وطائفي وانفصالي وعنصري بغض... خطاب رجعي يجرم حقوق المرأة والأخريين المخالفين، ولا ينظر لكل الأطروحات السياسية والملفات المطروحة إلا من خلال منظور طائفي ضيق ومحدود وعصبي. هم تماما عكس الدولة المدنية وما تنادي به. هم كل ما رفضته الدولة المدنية. هم يريدون استخدام الديمقراطية مطية للوصول إلى غايات «أخرى» باتت مفسوحة. ولاية الفقيه والدولة المدنية بينهما برزخ، لا يجتمعان. الدولة المدنية لها صامع وشروط، أولها الخلاص من الوصايا باسم الدين والاتجار بالعنصرية والعصبة والفرقة.

المشهد البريطاني يقدم نموذجاً متقدماً لتكلفة الخيار الديمقراطي والامتنع وتكلفة الصوت وكيفية العيش بتبعات نتائج الاختيار الشعبي.

هناك عبر ودروس بشئى صورها وأشكالها، ويبقى التحدي الحقيقي هو الفهم العميق لقيمة ومعنى ومغزى الديمقراطية، وغرس رسالتها بعيداً عن الاتجار بها لأغراض بغضبة وطائفية ومذهبية، أيا كانت مرجعيتها وأهدافها، فكلهم حينئذٍ سواء.

الديمقراطية فكرة قيمة ابتدعها الإنسان، وكتب لها النجاح، ولكنها اختلقت باسم الدين وتحولت لوسيلة قمع وطغيان.

هينئاً للبحرين نتائج الانتخابات، وهينئاً لبريطانيا على احترام القرار الصعب. وتبقى الديمقراطية حلماً ومطلباً ورجاءً، ولكنها من الممكن أن تشوه إذا ما تم تسميمها بنوايا الشر والدمار والفرقة.

## سقوط الأوهام: تسويق العدالة والحياد



يوسف الديني

50 ألف تركي، وأقبل 150 ألفاً، وتم التكتيل بالخبذة السياسية بشكل تسعفي، معتمداً على تغطية آثاره بتصوير أن المخالفين الذين عملوا بقسوة بحاربون المشروع الجديد، وهو استعادة الإمبراطورية العثمانية.

حادثة خاشقجي كانت أشبه بالفتاح الذي أشرع الباب على صراعه أمام مشاريع مضادة يتحالف فيها اليسار الغربي المعادي لدول الخليج مع الإسلام السياسي ممثلاً في «الإخوان»، والدول التي تتبنى مشروعهم الأيديولوجي لمنافاة السعودية أو تلك الدول التي تعتبر الجماعة المرجعية الأولى والجزء الذي يتشكل حسب سياق المنافسين وظروفهم وتاريخ الدولة؛ «إخوان» تركيا وتجربتهم لن تكون ماثلة كتجربة «إخوان» سوريا أو الأردن.

المنطقة تمر بمرحلة عصيبة الآن، ورغم أن كل شيء فيها موار ومتحرك وسائل سياسياً؛ فإن تلك الفعالية السياسية هي محصورة ببناء تفاعلات إقليمية ودولية جديدة على انقاض ما بعد الربيع العربي داخلي مهشم أو قابل للانفجار في أي لحظة.

ويعكس أكاذيب وإشاعات القناة التي تزاد عزماً، والتي زعمت أن الجولة الداخلية لخدم الحرمين الشريفين وهي زيارات كانت مجدولة سلفاً، فإن المملكة ذهبت أبعد من ذلك حيث جذرت مفهوم

الكم والنوع في التغطية، وتجاهل أحداث مفصلية كبرى كمظاهرات باريس وإعطائها مساحة هامشية. هذا السلوك الانتقائي المنافي للحياد والمفهوم الإعلام ذاته الذي يقتضي مواكبة الحدث وصناعة الخبر يذكركنا بسلوك مماثل حصل

المهم التأكيد على ما أشرت إليه من أن نقل حدث مقتل خاشقجي من حادثة جنائية بشعة إلى حالة سياسية تقترب من حدود القضية، هو استهداف لمشروع السعودية الجديدة، بل وأذهب إلى أبعد من ذلك أنه استهداف لحلف الاعتدال وحليفهم في البيت الأبيض لمعطيات كثيرة ومتضاربة ليس هذا موضوع بسيطها، أبرزها هو استماتة دولة / خلافة التسريبات ومن ورائها «الدولة-القناة» إلى توسيع المعركة عبر الإشارة إلى كل دول حلف الاعتدال عبر الحيايات الإعلامية والتسريبات وبقها الإعلامي إلى نسج الأساطير حول أدوار دولة بعينها كالإمارات ومصر ومحاولة جزها في البداية إلى حليلة الصراع السياسي على دماء الراحل، ثم حين أعياها المنطق اشتغلت بمحاولة افتعال قضايا أخرى أقل تأثيراً ضمن تكتيك خطر وهو تسويق الحيايات الإعلامي والرأي الذي يحدود جداً داخل الجيش، وهو الأمر الذي تحدث عنه دوج بانكو، المساعد الخاص

الأسبق لرئيس أميركا الأربعين رونالد ريغان في مقال مهم للغاية في مجلة «ناشيونال إنترتست»، والتي غطى فيها وحشية ردة فعل النظام حيث سجن نحو

السعودية من أوائل من أدانته، وعبر عن ضرورة احترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. فقناة «العزم» غطت الانقلاب بالطريقة الموهوسة ذاتها الحادثة جمال وفي الوقت ذاته تجاهلت سلوك وردة الفعل ما بعد فشل الانقلاب من النظام، وكيف أنها قامت بشيطة عبد الله غولن الذي كان خلفه مع حزب العدالة والتنمية، ولا يزال، ضمن مجال المنافسة الشرسة لفصيلين ينتميان إلى المرجعية الفاشل في 2016 كان سبباً في ترسيم غولن الحليف السابق لإردوغان، وهو ما لا يسمعه متابعو القناة التي تزاد عزماً في انتقائيتها الفجة. كما أن نفوذ غولن محدود جداً داخل الجيش، وهو الأمر الذي تحدث عنه دوج بانكو، المساعد الخاص

الأسبق لرئيس أميركا الأربعين رونالد ريغان في مقال مهم للغاية في مجلة «ناشيونال إنترتست»، والتي غطى فيها وحشية ردة فعل النظام حيث سجن نحو

السعودية من أوائل من أدانته، وعبر عن ضرورة احترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. فقناة «العزم» غطت الانقلاب بالطريقة الموهوسة ذاتها الحادثة جمال وفي الوقت ذاته تجاهلت سلوك وردة الفعل ما بعد فشل الانقلاب من النظام، وكيف أنها قامت بشيطة عبد الله غولن الذي كان خلفه مع حزب العدالة والتنمية، ولا يزال، ضمن مجال المنافسة الشرسة لفصيلين ينتميان إلى المرجعية الفاشل في 2016 كان سبباً في ترسيم غولن الحليف السابق لإردوغان، وهو ما لا يسمعه متابعو القناة التي تزاد عزماً في انتقائيتها الفجة. كما أن نفوذ غولن محدود جداً داخل الجيش، وهو الأمر الذي تحدث عنه دوج بانكو، المساعد الخاص

الأسبق لرئيس أميركا الأربعين رونالد ريغان في مقال مهم للغاية في مجلة «ناشيونال إنترتست»، والتي غطى فيها وحشية ردة فعل النظام حيث سجن نحو

مرافعة عن  
علماء السعودية

حمد الماجيد

تخيلوا أن صاحب هذه الأوصاف القاسية المنوتة الحادة التي ساورها لكم بعد قليل ليس كاتباً صحافياً حاداً اللسان، ولا مغرداً في «تويتر» جُل تغريداته هذه المناكفات والنزاعات... صاحب هذه الكلمات التي أخذت بنصها ومفرداتها من إحدى مقالاته هو الشيخ الدكتور أحمد الريسوني الذي انتخب مؤخراً رئيساً للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (الاتحاد صفته الرباعية العربية إرهابياً - المحرر). إنها أوصاف حادة قاسية ليس فيها سمت العلماء الربانيين وحملهم وسعة أفقهم وأريحيتهم وانفتاحهم على المختلف دينياً ومذهبياً وفقهاً وفكرياً.

إحدى سقطات الدكتور أحمد الريسوني تسميته المدرسة الفقهية والعقدية التي تنتهجها السعودية «الإسلام السعودي» الذي يتسم، في زعمه، بالتشدد والتطرف، و«فقه البداوة». وهذا الوصف خال من اللغة العلمية، والمفردات الحوارية المقبولة، ولو أننا سلمنا بوصف كل اجتهاد فقهي أو عقدي بنسبته إلى المناطق والدول التي صدر منها، لخرجنا بإسلامات كثيرة: إسلام إندونيسي، وإسلام مصري، وإسلام عماني، وإسلام مغربي، وإسلام باكستاني... إلخ. وليس العجب أن تصدر هذه الأوصاف العدائية الحادة من عالم «مقاصد» معروف، ولكن المؤسف أن يُنتخب صاحب هذه المفردات الهجومية التعميمية القاسية رئيساً، وكان ترشيح من هذه لغته ومفرداته وبنسبة فاقت التسعين في المائة من جمعيته العمومية، بمثابة تعزيز لمنهجته في التعامل مع المدارس التي يختلف معها.

أما ما يتعلق بهجومه وأوصافه الحادة التي تفتقر للروح العلمية الجادة واللغة الحوارية المتسامحة، والتي رشق بها مدرسة العلماء السعودية، فقد كفاني الرد عليها أحد زملائه في الاتحاد، وذلك في تأبين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «أوتي ابن باز من مكارم الأخلاق، ومن خصائل الخير، ومن الفضائل الجملة، ما لم يؤت غيره، كان مذهباً، لم اسمعه يجرح أحداً، كنا في المجمع الفقهي، وهناك من يوافق، وهناك من يخالفه، فما سفه رأي أحد، ولا جرح مشاعر أحد، كان مذهباً فعلاً». فإين الشيخ الريسوني من هذا النموذج الفريد؟

بالتأكيد أن الممارسات الخاطئة موجودة عند كل أتباع الملة والنحل داخل العالم الإسلامي وخارجه، لا نستثنى أحداً، فإن كان الدكتور الريسوني سلط مجهره فقط على بعض الممارسات والاجتهادات التي جانبها الصواب عند قلة من المنتسبين للمدرسة العلمية السعودية، فهذا تعميم ظالم لا يليق بطالب علم مبتدئ؛ ناهيك بالراسخين في العلم.



## هل تحتاج الشركات البريطانية إلى مديرين جدد؟

نسبة أكبر من أرباح مؤشر فوتسي المعروفة عن تلك الشركة الكبيرة. واثبت دخول شركة سنترিকা إلى معترك سوق الطاقة في الولايات المتحدة تحدياته خلال عمليات إعادة الشراء، التي يمكن تشغيلها أو إيقافها، فإن نظيراتها سميت كلاين بي إل سي مع مشكلات ضعف الإنتاجية في مجالات البحث والتطوير المهمة. ويبدو أن هناك حلقة مفرغة من النمو الضعيف، ومن الأرباح المرتفعة، ونقص الاستثمارات. فما الذي يق شأنه كسر هذه الحلقة المفرغة؟ هنا يقع العبء على عاتق المديرين التنفيذيين من حيث وضع العوائد عند مستوى يتناسب مع الأعمال، وليست أي دائرة مصالحة مهمة على السجل. وإذا كان رؤساء الشركات عاجزين عن العثور على مجالات ذات نمو مرتفع، ينبغي عليهم أن يتخلوا بالانفتاح الواجب على ترميز الأعمال إلى أشخاص جدد يحملون مزيداً من الأفكار الجديدة. \* بالتعاون مع «بوليمرغ»

على صفقة أخرى كبيرة منتظرة. ومن شأن نظرية ريد أن تظل براسها في هذا الشأن - على الرغم من أنه مشكوك فيه ما إذا كانت شركة فودافون سوف تظهر لاعبا في ضمنا ما قبل النمو في مجال الأسهم المشابهة للسندات، أم لا.

وتعمل معظم الشركات البريطانية الكبرى الأخرى بصرامة غير معتادة بغية المحافظة على العوائد السخية. وتبذل شركة غلاكسو سميت كلاين بي إل سي كل جهدها في ذلك - حتى إن لم تكن تخطى بتغطية التدفق النقدي المجاني خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي. وقد تأتي القيود الناتجة عن عمليات الاندماج والاستحواذ مع تكاليف الفرص الكبرى لدى شركة إم أند إيه عن مبيعاتها في «فودافون»، حيث تحاول شركة صناعة المستحضرات الدوائية إعادة بناء خطوط إنتاج صناعة العقاقير. وعلى مدى السنوات العشرتين الماضية، كانت العوائد الموزعة تمثل

الأعوام المقبلة. ومن شأن المنافسات شديدة للبيج بالتجزئة الأتحفي عن واجهة الأحداث في أي وقت قريب. ومن شأن شركة سنترিকা أن تلجا إلى حماية العوائد، ولكن ذلك يكون على حساب النمو المستقبلي للشركة.

تراجعت أرباح فودافون خلال النصف الأول من العام الحالي إثر الرسوم الكبيرة التي فرضت على عمليات الاستحواذ السابقة. وعلى غرار «سنترিকা»، ترغب الشركة من المستثمرين التركيز على التدفق النقدي، الذي تقول إنه يتناسب تغطية متطلبات الاستثمار السنوي لهذه المرحلة، ومدفوعات العوائد، ويترك قليلاً من الأموال المتبقية بعد ذلك. وفي المستقبل، تأمل الشركة أن تؤدي عمليات الاستحواذ والتخفيضات المزمعة إلى توليد الفوائض النقدية الكبيرة لتغطية المدفوعات المطلوبة. ومن شأن عملية



كريس هيويز

مكبراً، أم لا. وأعاد نيك ريد، المدير التنفيذي الجديد لشركة فودافون البريطانية، التأكيد على ثقته بآرباح الشركة خلال عدة أيام مضت. وأرشد سهم الشركة الذي بلغت أرباحه 8,6 نقطة مئوية، بنسبة 8 نقاط مئوية كاملة، وإن كان من أدنى مستوى مسجل له في ثماني سنوات.

المعلومة الأكدية هنا هي أن المستثمرين يشعرون بشكوك متزايدة بشأن استدامة العوائد النقدية لشركة سنترিকা مع شكوك أقل فيما يتعلق بشركة فودافون. وتقول شركة سنترিকা إن التدفق النقدي العملائي سوف يغطي تمويل النفقات الرأسمالية، والفوائد، وأرباح الأسهم عن العام الحالي. وحقبة أن العوائد لا تغطيها الأرباح تترك المستثمرين في حالة بحث من دون جدوى عن الطمأنينة بأن هذه المعادلة سوف تلقى حد الإتران المنشود خلال

مكبراً، أم لا. وأعاد نيك ريد، المدير التنفيذي الجديد لشركة فودافون البريطانية، التأكيد على ثقته بآرباح الشركة خلال عدة أيام مضت. وأرشد سهم الشركة الذي بلغت أرباحه 8,6 نقطة مئوية، بنسبة 8 نقاط مئوية كاملة، وإن كان من أدنى مستوى مسجل له في ثماني سنوات.

المعلومة الأكدية هنا هي أن المستثمرين يشعرون بشكوك متزايدة بشأن استدامة العوائد النقدية لشركة سنترিকা مع شكوك أقل فيما يتعلق بشركة فودافون. وتقول شركة سنترিকা إن التدفق النقدي العملائي سوف يغطي تمويل النفقات الرأسمالية، والفوائد، وأرباح الأسهم عن العام الحالي. وحقبة أن العوائد لا تغطيها الأرباح تترك المستثمرين في حالة بحث من دون جدوى عن الطمأنينة بأن هذه المعادلة سوف تلقى حد الإتران المنشود خلال



# برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله) تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة



www.acwapower.com

## اقتصاد

### «أرامكو» لزيادة حصتها النفطية في آسيا رغم التزامها خفض الإنتاج في 2019



أمين الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية في إحدى جلسات منتدى «اكتفاء» أمس (تصوير: عمران حيدر)

الإطلاق في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عند نحو 11.1 إلى 11.3 مليون برميل يوميا. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال في وقت سابق هذا الشهر إن شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية ستضخ كميات أقل من الخام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مقارنة مع نوفمبر الحالي بسبب انخفاض الطلب الموسمي. وتهدف أرامكو لأن تصعب راندا عالميا في قطاع الكيماويات وأكبر شركة طاقة متكاملة في العالم بخطط التوسع في عمليات التكرير وإنتاج البتروكيماويات. وقال الناصر إن الشركة تنوي زيادة طاقة التكرير الإجمالية، داخل المملكة وخارجها، إلى ما بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين برميل يوميا من نحو 5.4 مليون برميل يوميا حاليا.

وأضاف: «نحن رواد القطاع فيما يتعلق بأنشطة المنبع للنفط والغاز. لكن حين يتعلق الأمر بأنشطة المنبع، فرغم أننا نتمتع بمركز قوي في التكرير إلا أن تواجدها أكبر بكثير، إذ تنتج أرامكو ما بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين برميل يوميا». وأضاف أن «الكيماويات مجال رئيسي للتوسع. سنصبح راندا عالميا في الكيماويات».

ومن أجل تحقيق ذلك، تعكف أرامكو على استحداث أساليب جديدة في استراتيجيتها في صناعة الكيماويات للصناعات الاساسية (سابك)، رابع أكبر منتج للبتروكيماويات في العالم. وقال الناصر إنه يامل بالانتهاج «قريبا» من المحادثات مع صندوق الاستثمارات العامة لصحة الصناديق السيادية في سابك. وأضاف: «نجرى الفحص النافي للجبهة والمفاوضات في الوقت ذاته. ثم إذا تمكنا من اختتام المفاوضات، ستظل هناك مسألة مكافحة الاحتكار في دول مختلفة. وهذا يستغرق وقتا أيضا. لم نضع الإطار الزمني الذي نحتاج إليه، لكن نأمل أن يكون لدينا إطار زمني قريبا». كما أشار إلى أن أرامكو تهدف لتخصيص نحو مليوني برميل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من خامها لإنتاج البتروكيماويات.

الدمام، الشرق الأوسط

أعلن أمين الناصر، رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذي، أمس، أن الشركة تسعى لزيادة حصتها السوقية في آسيا رغم القيود التي قد تفرضها أوبك على الإنتاج في العام المقبل، كما وأفريقيا حيث تريد أن تصبح رائدا عالميا في الكيماويات.

ونقلت «رويترز» عن الناصر قوله إن أرامكو السعودية ستلتزم بماي قرار قد تتخذه أوبك لخفض الإنتاج في 2019. متحدثا قبل أقل من أسبوعين من اجتماع المنظمة للبت في سياسية الإنتاج. وقال: «سنحاول دائما زيادة حصتنا في السوق، لكن الشركة ملتزمة في الوقت نفسه بتنفيذ أي اتفاق تبرمه أوبك». ومضيفاً أنه ما زال يرى فرصاً للنمو في آسيا، وفي إشارة إلى الصين والهند وماليزيا وإندونيسيا، وأن الشركة ستضخ قدما في مشروعات تكرير لضمان منافذ جديدة لإنتاج أرامكو من الخام. وأكد الناصر لـ«رويترز»، أن أرامكو تسعى لزيادة حصتها في آسيا، وقال: «آسيا سوق مهمة جدا لنا. ندرس مشروعين مشتركين محتلمين لمصافي التكرير في الصين في الوقت الحالي. نواصل زيادة حصتنا السوقية في مختلف الأسواق. وننتقل إلى الهند وماليزيا وإندونيسيا والصين. كل هذه الأسواق مهمة جدا لنا. وكذلك أسواق أخرى، حتى في أفريقيا».

وفي الأسبوع الماضي، قالت أرامكو إنها ستوقع خمس اتفاقيات جديدة لتوريد النفط الخام مع زبائن صينيين، ليصل إجمالي كمية النفط الخام التي اتفقت على توريدها إلى الصين لعام 2019 إلى مستوى قياسي عند 1.67 مليون برميل يوميا. ولم يشر الناصر كيف ستلبي الشركة الطلب الأعلى إذا قررت أوبك، بقيادة السعودية أكبر منتجها، خفض الإنتاج العام المقبل.

وسئل عما إذا كانت أرامكو تعتزم خفض صادرات الخام للولايات المتحدة مع زيادة المخزونات هناك، فأجاب: «جميع الأسواق مهمة لنا. آسيا أكبر سوق بالتأكيد، ثم أوروبا والولايات المتحدة». وأضاف الناصر أن خطط الشركة لتوسعة مصفاة موتيفا في الولايات المتحدة ودخول مجال إنتاج البتروكيماويات في المصفاة الخمسة وفق الجدول الزمني الموضوع. وتجمعت أوبك في فيينا في السادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل وسط توقعات بان تضغط السعودية من أجل خفض أوبك وحلفائها الإنتاج بما يصل إلى 1.4 مليون برميل يوميا لتعزيز الأسعار المنخفضة.

ونقلت «رويترز» أمس عن أبلغ مصدر مطلع بقطاع النفط أن إنتاج السعودية من النفط الخام بلغ أعلى مستوياته على

السعودية، حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق 70 في المائة من المحتوى المحلي، وخلق الآلاف من فرص العمل، وتصدير 30 في المائة من إنتاج السلع وخدمات الطاقة المحلية بحلول عام 2021. ويعمل منتدى اكتفاء 2018 على جذب أكثر من 1000 شركة، تضم موزدي خدمات ومعدات قطاع الطاقة المحلي والدولي، والمصنعين والشركات الصغيرة والمتوسطة، لاستكشاف فرص الاستثمار المتوفرة مع أرامكو السعودية في مجالات التنقيب والكيماويات والمراقب، والمواد غير المعدنية، وتقنية المعلومات، والأمن السيبراني وغيرها.

وتدعم هذه الفعاليات السنوية الرئيسية برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء)، واستراتيجية التوطين بأرامكو السعودية لبناء سلسلة توريد عالمية. وتدعم شركات «اكتفاء» المحتوى المحلي من خلال الإسهام في توليد فرص العمل، ونقل التقني، والتدريب والتنمية، والبحث والتطوير. ويهدف البرنامج إلى إنشاء 30 مركزاً للتدريب للمساعدة في إعداد 360 ألف خريجاً بحلول عام 2030.

وفي المقابل، بإمكان الشركات ذات التواجد المحلي الاستفادة من أكثر من 1.7 تريليون ريال (453 مليار دولار) توجيهاً أرامكو السعودية إلى فرص التوطين خلال العقد القادم.

ويُعد منتدى ومعرض «اكتفاء» السنوي فعالية عالمية رائدة في سلسلة توريد الطاقة، تُسهم في دفع القيمة المحلية الإضافة وتعزيز النمو المستدام طويل الأمد للاقتصاد الوطني. وقد شهدت فعاليات هذا العام مشاركة أكثر من 4000 مشاركاً من 40 دولة، إضافة إلى أكثر من 80 عارضا.



أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبد العزيز خلال افتتاح الدورة الرابعة لمنتدى ومعرض «اكتفاء» في الدمام أمس (تصوير: عمران حيدر)

والسبب جانب توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تم جلسات نقاشية وورش عمل وعروض تقديمية حول أفضل الممارسات في عدة مجالات مثل: المشاركة في برنامج «اكتفاء» الزامية لجميع موزدي أرامكو

بتم تنظيمه خلال يومي 26 و 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، جلسات نقاشية وورش عمل وعروض تقديمية حول أفضل الممارسات في عدة مجالات مثل: المشاركة في برنامج «اكتفاء» الزامية لجميع موزدي أرامكو

لماصلة دعم مبادرة (اكتفاء)، وتشجيع المزيد من الشركات والمؤسسات، على أن تحذو حذوها، لتحويل شعار «صنع في السعودية» إلى حقيقة واقعة، وجعل المملكة مركزاً إقليمياً للصناعات والصادرات. وتشهد أعمال المنتدى الذي

بن عبد العزيز، نائب أمير المنطقة الشرقية، والمهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، وعدد من القياديين التنفيذيين في كبريات الشركات العالمية والمستثمرين. ودعا أمير المنطقة الشرقية الجميع أن يعملوا بدأ ببدا،

### شركات وقعت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

- مجمع باور تشاينا البحري.
- أكاديمية القيادة الوطنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وصندوق تنمية الموارد البشرية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- شركة الخليج للكيماويات والزيوت الصناعية.
- شركة يوكوجاوا.
- شركة شنابدر إلكترويك.
- هوني ويل.
- إيميرسون.
- الشركة السعودية للصناعات الميكانيكية.
- مجموعة شركة وير العربية للمعادن.
- هندسة النفط بالمناطق المغورة.
- سابورا فابريكيشن.
- اتحاد لامبريل للطاقة ويوسكالميس وستمنستر.
- اتحاد شركة تيكينب الإيطالية وشركة ماليزيا لأعمال البحرية والهندسية الثقيلة.
- الشركة الوطنية لخدمات البترول.
- شركة (ABB).
- شركة بيكر هيوز السعودية.
- شركة شلمبرغير.
- شركة سيمتن.
- صندوق التنمية الصناعية السعودي.

### السعودية: القطاع الخاص يتحمل العبء الأكبر في توفير الوظائف

وتسعى «أرامكو» السعودية للوصول إلى نسبة 70% من سلسلة التوريد والمشتريات من السوق المحلية بحلول 2021. وأضاف الناصر أن نسبة الشراء تضاعفت بنسبة 100%، مشيراً إلى أن «اكتفاء» جذب 200 مشروع استثماري إلى السعودية من 25 بلداً. كما شدد الناصر على أن هدف «أرامكو» السعودية هو تعزيز الفائدة الاقتصادية من نفقات رأسمالية تقدر بـ460 مليار دولار.

وفي جلسة نقاش شارك فيها كل من عبد العزيز العبد الكريم نائب وزير الطاقة، وفهد السكيرتي رئيس وحدة المحتوى المحلي، ونحس الشمري نائب رئيس المشتريات في «أرامكو» رئيس شركة «جيكويز»، أكد الشمري أن هدف «اكتفاء» هو زيادة كفاءة الصناعات المحلية، وأضاف أن لدى «أرامكو» السعودية استثمارات سنوية تقدر بـ40 مليار دولار على مدى

من الهيئة العامة للاستثمار، منصة «تيسير» التي أطلقتها الهيئة لتسهيل فرص الاستثمار ولنصبح السعودية المكان الأفضل والوجهة المحلية للاستثمار، مؤكداً وجود 9 قطاعات يمكن الاستثمار فيها بنسبة 100%، و119 فرصة استثمارية، كما تقدم الهيئة 25 خدمة للمستثمر بينها دراسات وبيانات عن السوق وعن الفرص وعن الخدمات الأخرى. ولفت إلى أن السعودية لديها قطاعات حيوية مثل الرياضة والسياحة والعسبما والترفيه التي خلقت فيها خطوات واسعة خلال الفترة القصيرة الماضية. في حين أكد عبد الله النعالي، مدير إدارة التطوير الصناعي والتوطين الاستراتيجي في «أرامكو» السعودية في منتدى «اكتفاء»، أن برنامج «اكتفاء» حقق في عام 2018 ما نسبته 51% من المشتريات وسلسلة التوريد عبر الحلول السريعة لتخصيص الصادرات الصناعية للمشاريع المرتبطة في «اكتفاء» 1,4 مليار دولار.

وسيكون الحل بتوليد ملايين الوظائف في القطاع الخاص، وإلا أصبح البطالة بحلول عام 2030 في حدود 23%». وقال الكبيسي إن مشكلة البطالة ليست ملفاً واحداً ولا يمكن أن يوجد قرار واحد لامتصاص أعداد العاطلين عن العمل، وتابع أن «برنامج (نطاقات) بوضعه الحالي لا يمكن أن يحل مشكلة البطالة، وعلى وزارة العمل التفكير بعقليات مختلفة لإيجاد حل، والانتقال من العمل تصنيف قطاعات السوق والبدء بالتوطين في القطاعات ذات الإيرادات العالمية، وعدم اللجوء إلى الحلول السريعة، والتركيز على التوطين المهني وليس القطاعي. كما دعا إلى عدم الإضرار بنمو القطاع الخاص بالضغط عليه أكثر عبر الحلول السريعة لتخصيص أعداد العاطلين فقط دون استدامة الوظائف أو الأعمال.

المعرضة من القطاع الخاص ذات مهارات وأجور متدنية، وأن 1% من منصات التوظيف فقط تعمل بكفاءة». وكان الكبيسي يتحدث في منتدى (اكتفاء) الذي تنظمه شركة «أرامكو» السعودية لدعم المحتوى المحلي وتوطين التقنية، حيث أكد أن وزارة العمل وضعت مؤخراً أوثاق مرنة لعمل المرأة، لامتصاص بطالة النساء التي تزيد على 33% من مجموع العاطلين، بينما تصل البطالة في جانب الشباب إلى 7,5%، وقال إن البطالة تتركز في المناطق الريفية أكثر منها في المدن الرئيسية. وتابع الكبيسي أن حجم الوظائف في القطاع الخاص يصل إلى 9,4 مليون وظيفة، بينما السعودية منها 1,9 مليون وظيفة، وأكد أن وزارة العمل تسعى لخفض البطالة بحلول عام 2020، 12,9% حالياً إلى نحو 7%، مشيراً إلى أن التحدى كبير جداً، وأن «القطاع العام وصل إلى معدل أربعة أضعاف حجمه؛ لذلك لن يستوعب المزيد من الموظفين، كما أكد أن 75% من الوظائف

مستورد للغاز الطبيعي المسال، في العالم خلال العام الماضي، متفوقة على كوريا الشمالية. من ناحية أخرى، بلغت واردات الصين من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب خلال أكتوبر الماضي 1,72 مليون طن من تركمانستان، مقابل 2,17 مليون طن خلال سبتمبر الماضي. وبلغت واردات الصين من الغاز الطبيعي من تركمانستان، 529 ألف طن، ومن كازاخستان 142 ألف طن.

صادرات الولايات المتحدة من الوقود والغاز الطبيعي المسال، في إطار النزاع التجاري القائم بين واشنطن ونيويورك. وبحسب بيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية، فإن الصين استوردت 2,27 مليون طن من غاز طبيعي مسال من أستراليا، و960 ألف طن من قطر، و496 ألف طن من ماليزيا، و286 ألف طن من إندونيسيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين أصبحت ثاني أكبر

ألفاً و160 برميلأ يومياً، وفقاً لما أظهرته الحسابات. يشار إلى أن واردات الصين النفطية من أمريكا بلغت 1,04 مليون طن متري في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد بلغت الواردات النفطية العراقية 4,64 مليون طن الشهر الماضي. كما أظهرت البيانات أن الصين لم تستورد أي كميات من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي، في ظل الرسوم الإضافية التي فرضتها الصين على

أصدرتها إدارة الجمارك الصينية، أمس، بأن واردات الصين من النفط الخام من روسيا زادت في 58 في المائة عنها قبل عام في أكتوبر. لتسجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 1,73 مليون برميل يومياً. ونمت الواردات من السعودية 3,4 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 1,12 مليون برميل يومياً. فيما انخفضت واردات النفط الصينية من إيران في 64 في المائة مقارنة مع أكتوبر 2017 إلى 247

خلال الشهر الماضي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن بيانات الجمارك الصينية أظهرت أمس أن الصين توقفت عن استيراد النفط الأميركي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لأول مرة منذ فبراير (شباط) عام 2017. ومن ناحية أخرى، ارتفعت وارداتها من النفط السعودي والعراقي، في حين خفضت الواردات النفطية من إيران للنصف. وأفادت حسابات أجرتها «رويترز» من واقع بيانات

المقبل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً بالتراجع في أسواق المال عموماً. وتضررت الأسواق بقوة الدولار الأميركي الذي صعد أمام معظم العملات الأخرى بفضل أسعار الفائدة التي أدت لنزوح أموال المستثمرين من العملات الأخرى ومن أصول عالية المخاطر مثل النفط. وياتي الاتجاه النزولي مع زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب الذي من المتوقع أن يقود إلى فائض معروض في العام

لندن، الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، متعافياً من خسائر بلغت 8 في المائة في الجلسة السابقة، ليقتفز برنت فوق 60 دولاراً للبرميل، لكن المعنويات تظل ضعيفة وسط تراجع واسع النطاق بالأسواق المالية في الآسبوع الماضية. وصعد خام برنت ليعقود أقرب استحقاق 1,31 في المائة بما يوازي 2,2 في المائة إلى

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ريال سعودي	3,75	4,81	4,25
قطر	ريال قطري	3,64	4,67	4,13
الإمارات	د. إماراتي	0,38	0,49	0,44
كوبا	د. كوبي	0,37	0,48	0,43
البحرين	د. بحريني	0,30	0,39	0,35
الاردن	د. اردني	0,71	0,91	0,80
مصر	ج. مصري	17,96	23,05	20,38
المغرب	د. مغربي	9,51	12,21	10,79
لبنان	ل. لبنانية	1507	1935	1711
تونس	د. تونسي	2,91	3,74	3,31

## السعودية لرفع إيرادات التعدين إلى 64 مليار دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن السعودية تستهدف زيادة إيراداتها من التعدين إلى 64 مليار دولار، من مستوى 17 مليار دولار حالياً، وذلك بحلول 2030. داعياً الدول العربية إلى مضاعفة الجهود لتنمية قطاع التعدين، وإيجاد البيئة الاستثمارية لشموه وتوسعه وتعزيز التكامل العربي الاقتصادي في هذا القطاع.

وفي كلمته أمام المؤتمر العربي الخامس عشر للثروة المعدنية الذي عقد في القاهرة أشار الفالح إلى أن الدراسات تشير إلى أن قيمة المخزون الجيولوجي المحتمل في المملكة تتجاوز التريلليون دولار. وأكد أن المملكة تسعى لتطوير قطاع التعدين من خلال تنفيذ استراتيجية شاملة محددة الأهداف والسياسات تتضمن 42 مبادرة تهدف لإعادة هيكلة القطاع ورفع إسهامه في إجمالي الناتج المحلي من 17 مليار دولار حالياً إلى 64 مليار دولار، بالإضافة إلى توفير فرص وظيفية بحلول عام 2030. والعمل على زيادة القيمة المضافة للمعادن وتنمية المناطق الأقل نمو والوصول للقطاع التعديني ليصبح الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي مع النفط والبتروكيماويات.

وقال الفالح إن «المملكة تمتلك القومات لتحقيق هذه الأهداف بما حبا الله أراضيها من تنوع جيولوجي فريد ووفرة في مواردها المعدنية الغنية بالمواد الأولية، إذ تشير الدراسات إلى أن قيمة المخزون الجيولوجي المحتمل في السعودية يتجاوز تريليونا و300 مليون دولار، حيث تتركز معظم هذه الثروات في منطقة الدرع العربي الذي تبلغ مساحته 630 ألف كم مربع».

وأضاف إن «المملكة تسعى من خلال خطة التعدين الاستراتيجية إلى استثمار ثرواتها المعدنية وتطوير سلاسل القيمة المرتبطة بها لكي تصبح عنصراً جوهرياً على خريطة التعدين والصناعات العالمية»، لافتاً إلى أن «خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز شئن مشروعات ودع الشمال الصناعية، التي ستعجل المملكة ثاني أكبر دولة في العالم في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، واستطرد قائلاً إن «المملكة تسعى من خلال المشروعات التعدينية لتصبح من بين الدول العشر الأولى في إنتاج الألمنيوم، ومضاعفة إنتاجها من الذهب ومعادن الأساس إلى 10 أضعاف إنتاجها الحالي، وذلك بعد توفير المخزونات وبناء البيئة الاستثمارية الآمنة لتجذب المستثمرين إلى قطاع التعدين في المملكة».

وقال الفالح إن المؤتمر العربي 15 للثروة المعدنية يعتبر أهم تجمع عربي يهدف لتطوير قطاع التعدين والاستثمار التعديني في الوطن العربي، وفرصة جيدة لتعزيز التعاون العربي بمجال الثروة المعدنية. وأضاف أن التنوع التعديني يمثل بعداً استراتيجياً مهماً، لأن قطاع التعدين شريان يغذي الصناعات الأساسية والنحوية، والتي تدخل منتجاتها في جميع المستلزمات والمنتجات الحياتية.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن العرب مطالبون بمضاعفة الجهود لتنمية قطاع التعدين وإيجاد البيئة الاستثمارية لنموه وتوسعه وتعزيز التكامل العربي الاقتصادي في هذا القطاع، لما يحقق توفير النماء والرخاء للمواطن والوطن العربي، متابعا: «قطنا شوطا طويلا في دعم العمل العربي المشترك، والهدف إلى تسويق الجهود وتبادل الخبرات في مجال الاستثمار التعديني». مضيفا: «أمل أن يوفر لنا هذا المؤتمر فرصة طيبة لتعزيز جميع عناصر التعاون العربي على مستوى

سياسية سابقة، إنه ناقش الموازنة على هامش الاجتماع مع زعماء، من بينهم أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون. وقال كونوتي للصحافيين عقب قمة الاتحاد الأوروبي يوم الأحد: «هناك مناخ جيد وثقة متبادلة»، مضيفا أنه قد يلتقي بنائبيه الشعبيين ماتيو سالفيني من حزب الرابطة المناهض للهجرة، ولويجي دي مايو من حركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات، بشأن الموازنة. وقال: «نحن واثقون من أنه يمكننا استكمال العملية بشكل يرضي الطرفين».

وعندما سئل عما إذا كان سيبحث خفض عجز يبلغ 2,4 في المائة للعام القادم مع سالفيني ودي مايو، قال كونوتي: «إننا نناقش دائما الإصلاحات، ونناقش ما هو ضروري لتنفيذ الوعد التي قطعناها». ونحت ضغط من سالفيني ودي مايو المشككين في جدوى السيور، حمل كونوتي لدى وصوله قمة الـ«بريكست» ملفاً كبيراً أعطاه ليونكر في عشاء مساء السبت، وكان يعنون «طريق جديد لمستقبل أفضل... استراتيجية إيطالية جديدة للنمو الاجتماعي والاقتصادي».

ونقلت «بلومبيرغ» عن كونوتي قوله: «هذا ما تحدثنا عنه»، مضيفا: «لقد تحدثنا عن أننا، في غضون خمسة أشهر، سنحدث ثورة في البلاد، وسنواصل القيام بذلك».

وقال مكتبه إن التقرير يحدد تفصيليا الإصلاحات السابقة، وتلك التي سيتم تنفيذها خلال الأسابيع المقبلة، مع التركيز على خطة تعزيز الاستثمارات.

حيث لدينا عقود من الخبرة التي يمكننا تقديمها خلال تطوير حقول الغاز الحامض بشكل آمن، وسنشهد معرفتنا التقنية وكفاءتنا في تنفيذ المشاريع بتكلفة فعالة في أبوظبي خلال العقود القادمة».

والى جانب تطوير منطقة امتياز «غشا»، تخطط «ادنوك» لزيادة الإنتاج من «مكمن شاه» إلى 1,5 مليار قدم مكعبة يوميا، والمضي قدماً في تطوير «باب» و«بوحصا» للغاز الحامض، فيما تعمل الشركة كذلك على تحقيق أقصى قيمة ممكنة من مصادر الغاز الأخرى في أبوظبي، والتي تشمل الغطاء الغازي العملاق في «مكمن أم الشيف» واحتياطيات الغاز غير التقليدية، بالإضافة إلى مخزونات الغاز الطبيعي الجديدة والتي سيستمر تقييدها وتطويرها مع متابعة الشركة لأنشطتها الاستكشافية.

سياسية سابقة، إنه ناقش الموازنة على هامش الاجتماع مع زعماء، من بينهم أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون. وقال كونوتي للصحافيين عقب قمة الاتحاد الأوروبي يوم الأحد: «هناك مناخ جيد وثقة متبادلة»، مضيفا أنه قد يلتقي بنائبيه الشعبيين ماتيو سالفيني من حزب الرابطة المناهض للهجرة، ولويجي دي مايو من حركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات، بشأن الموازنة. وقال: «نحن واثقون من أنه يمكننا استكمال العملية بشكل يرضي الطرفين».

وعندما سئل عما إذا كان سيبحث خفض عجز يبلغ 2,4 في المائة للعام القادم مع سالفيني ودي مايو، قال كونوتي: «إننا نناقش دائما الإصلاحات، ونناقش ما هو ضروري لتنفيذ الوعد التي قطعناها».

ونقلت «بلومبيرغ» عن كونوتي قوله: «هذا ما تحدثنا عنه»، مضيفا: «لقد تحدثنا عن أننا، في غضون خمسة أشهر، سنحدث ثورة في البلاد، وسنواصل القيام بذلك».

وقال مكتبه إن التقرير يحدد تفصيليا الإصلاحات السابقة، وتلك التي سيتم تنفيذها خلال الأسابيع المقبلة، مع التركيز على خطة تعزيز الاستثمارات.

حيث لدينا عقود من الخبرة التي يمكننا تقديمها خلال تطوير حقول الغاز الحامض بشكل آمن، وسنشهد معرفتنا التقنية وكفاءتنا في تنفيذ المشاريع بتكلفة فعالة في أبوظبي خلال العقود القادمة».

والى جانب تطوير منطقة امتياز «غشا»، تخطط «ادنوك» لزيادة الإنتاج من «مكمن شاه» إلى 1,5 مليار قدم مكعبة يوميا، والمضي قدماً في تطوير «باب» و«بوحصا» للغاز الحامض، فيما تعمل الشركة كذلك على تحقيق أقصى قيمة ممكنة من مصادر الغاز الأخرى في أبوظبي، والتي تشمل الغطاء الغازي العملاق في «مكمن أم الشيف» واحتياطيات الغاز غير التقليدية، بالإضافة إلى مخزونات الغاز الطبيعي الجديدة والتي سيستمر تقييدها وتطويرها مع متابعة الشركة لأنشطتها الاستكشافية.

## ارتفاع الأسهم والبنوك بفعل تقارير عن تعديل خطة العجز إيطاليا تدجني للعاصفة في أزمة الموازنة



الحكومة الإيطالية أبدت استعداداً للتخلي عن موقفها في مواجهة المفوضية الأوروبية (رويترز)

اليميني المتطرف الذي يتخذ عادة أكثر المواقف تصادية مع بروكسل، إن تعديل نسبة 2,4 في المائة ليس أمراً غير مسموح دائماً طموح عندما أتفاوض». ومن المتوقع أن يلتقي كونوتي وسالفيني والعضو الرئيسي الأخر في الحكومة، نائب رئيس الوزراء وزعيم حركة «خمس نجوم»، لويجي دي مايو، في روما، لبحث خطط الموازنة. وذكر يونكر يوم الأحد: «أوضحنا لكونوتي بوضوح أننا لسنا في حالة حرب مع إيطاليا»، وقال باللغة الإيطالية: «إنني أحب إيطاليا».

ومن جانبه، تعهد كونوتي بمواصلة «أحداث ثورة» في إيطاليا، ونكرت وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن رئيس الوزراء الإيطالي جوسيبى كونوتي ورئيس المفوضية الأوروبية

للعام 2019، لتعارضها مع القواعد المالية للاتحاد الأوروبي؛ حيث تنص الخطة على أن تبلغ نسبة العجز في الموازنة 2,4 في المائة، ونسبة النمو الاقتصادي 1,5 في المائة، العام المقبل. واقترحت المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اتخاذ إجراء قانوني ضد إيطاليا، ما قد يؤدي إلى فرض غرامات باهظة، بسبب «عدم الامتثال الخطير بشكل خاص» لقواعد ميزانية منطقة اليورو.

وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، يوم الأحد، إن إيطاليا قد تتخلى عن موقفها في مواجهة مع المفوضية الأوروبية، عن طريق تعديل خطط العجز المثيرة للجدل. وللمرة الأولى أوضح سالفيني، زعيم حزب الرابطة

لندن: «الشرق الأوسط»

قفزت الأسهم الإيطالية يوم الاثنين، بفعل مؤشرات متزايدة على تراجع من جانب الحكومة الإيطالية، التي وضعتها خططها لعجز الميزانية على مسار يفضي صوب إجراءات عقابية من الاتحاد الأوروبي، وأوضح مصدر حكومي أمس، إن الائتلاف الحاكم يناقش تقليص هدف عجز ميزانية العام القادم لما يصل إلى اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بدلاً من 2,4 في المائة، كما هو في مسودة الميزانية.

وقال نائب رئيس الوزراء الإيطالي لويجي دي مايو، إن الحكومة الإيطالية ملتزمة بالإصلاح، ولكن يمكن إجراء حوار مع الاتحاد الأوروبي بشأن نسبة عجز الموازنة. وتقلت وكالة «بلومبيرغ» عن دي مايو، زعيم حركة «خمس نجوم»، القول في حوار إذاعي أمس: «إذا كان يتعين علينا خفض نسبة العجز المتوقعة بصورة طفيفة ضمن المفاوضات، فإن الأمر ليس مهما بالنسبة لنا». وأضاف أن «القضية ليست الصراع مع الاتحاد الأوروبي بشأن نسبة العجز 2,4 في المائة، المهم هو عدم استثناء أي شخص من الإجراءات الرئيسية».

وأفادت تقارير أمس، بأن مسؤولاً بحزب الرابطة، أحد الحزبين الشعبيين اللذين يشكلان الحكومة الإيطالية، قال إن الإدارة تدرس وضع هدف جديد لنسبة العجز، أعلى من 2,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت رفضها لخطة الحكومة الإيطالية للإنفاق

## أبوظبي تمنح «وينترشال هولدينغ» الألمانية 10% من امتياز حقل «غشا»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

في العالم من حيث المبيعات، إلى شركة «ادنوك» في هذا المشروع، وذلك إلى جانب «إيني» الإيطالية التي كانت قد حصلت على حصة 25% في الامتياز.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«ادنوك» ومجموعة شركاتها: «تفديداً لمتطلبات القيادة بالعمل على توسعة نطاق الشراكات الاستراتيجية وتطوير الموارد الهيدروكربونية واستثمارها على النحو الأمثل لضمان إمدادات الطاقة اللازمة لدعم النمو الاقتصادي، يمثل مشروع تطوير منطقة امتياز (غشا) أولوية استراتيجية لـ«ادنوك»، حيث سيسهم الغاز المستخرج في توفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغاز».

وأضاف: «تمتلك كل من (ادنوك) وشركة (وينترشال) خبرات كبيرة ومتميزة في تقييم وتطوير موارد الغاز عالي الحموضة من الحقول ذات الخصائص الفنية المعقدة، وتحقق هذه الشراكة منافع متبادلة وتتيح تبادل المعرفة والخبرة بما يسهم في خفض التكاليف وضمان تحقيق أقصى قيمة من جميع موارد الغاز المتوفرة، إضافة إلى ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز للتميز في مشاريع تطوير الغاز عالي الحموضة من خلال البناء على خبرة (ادنوك) الكبيرة في إنتاج الغاز الحامض».

ويهدف امتياز «غشا» للغاز عالي الحموضة إلى استغلال موارد «مكمن العرب» الذي يُقدر أن يحتوي على عدة تريليونات من الأقدام المكعبة القياسية من الغاز القابل للاستخراج، حيث من المتوقع أن ينتج المشروع أكثر من 1,5 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا عند بدء تشغيله في

وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك»، نيابة عن حكومة أبوظبي، اتفاقية امتياز

مع شركة «وينترشال هولدينغ» التي كانت قد حصلت على حصة 25% في الامتياز. وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«ادنوك» ومجموعة شركاتها: «تفديداً لمتطلبات القيادة بالعمل على توسعة نطاق الشراكات الاستراتيجية وتطوير الموارد الهيدروكربونية واستثمارها على النحو الأمثل لضمان إمدادات الطاقة اللازمة لدعم النمو الاقتصادي، يمثل مشروع تطوير منطقة امتياز (غشا) أولوية استراتيجية لـ«ادنوك»، حيث سيسهم الغاز المستخرج في توفير إمدادات اقتصادية مستدامة من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغاز».

وأضاف: «تمتلك كل من (ادنوك) وشركة (وينترشال) خبرات كبيرة ومتميزة في تقييم وتطوير موارد الغاز عالي الحموضة من الحقول ذات الخصائص الفنية المعقدة، وتحقق هذه الشراكة منافع متبادلة وتتيح تبادل المعرفة والخبرة بما يسهم في خفض التكاليف وضمان تحقيق أقصى قيمة من جميع موارد الغاز المتوفرة، إضافة إلى ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز للتميز في مشاريع تطوير الغاز عالي الحموضة من خلال البناء على خبرة (ادنوك) الكبيرة في إنتاج الغاز الحامض».

## انقذ فاعليات اجتماع المشاركين الدوليين في المدينة الإماراتية

### 190 دولة تؤكد مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي»



تمتد فعاليات «إكسبو 2020 دبي» من أكتوبر 2020 حتى أبريل 2021

قد عُقد في عام 2016. وتمتد فعاليات «إكسبو 2020 دبي» من أكتوبر (تشرين الأول) 2020 حتى أبريل (نيسان) 2021. ويتوقع لهذه الوجهة العالمية أن تستقطب أكثر من 25 مليون زيارة، وأن يأتي نحو 70 في المائة من زوارها من خارج الإمارات، وهي أعلى نسبة من الزوار حيث سيلتقي المجتمع الدولي تحت مظلة واحدة في دبي طوال 6 أشهر احتفالاً بالإبداع والتقدم الإنساني. يأتي ذلك بالتزامن مع فوز اليابان، السبت الماضي، باستضافة معرض إكسبو الدولي في مدينة أوساكا عام 2025، حيث تغلب عرض الاستضافة الياباني على العروض المقدمة من مدن في روسيا وأذربيجان لاستضافة المعرض، الذي يُعقد كل خمس سنوات ويتوقع أن يجذب 28 مليون زائر.

ورحب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بالفوز، وقال في بيان إن اليابان ستبذل كل جهد ممكن لإنجاز حدث «رائع»، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «بلومبيرغ»، الإخبارية.

كصميم أجنحة الدول ومحتواها، وسير الأعمال في الموقع، والدعم المقدم للدول المشاركة، فضلاً عن جلسات إحاطة وجلسات حوارية تجمع المشاركين الدوليين.

وقال فيسنتي لوسيرتاليس، الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض: «تعمل الإمارات على إنشاء منصة لتعزيز الإبداع والابتكار والشراكة على مستوى العالم عبر أول إكسبو دولي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. وعلى مدى الأيام المقبلة سيستعرض (إكسبو 2020 دبي) معنا جميع الجوانب المتعلقة بالتحضرات من أجل إنجاز حدث يُحدث فارقاً، وسيكون له أثر كبير على المدينة والدولة الضيفة وعلى الشباب والعالم».

ولأول مرة في تاريخ إكسبو الدولي ستحظى كل دولة مشاركة بجناح مستقل في «إكسبو 2020 دبي»، ما يمنح كل الدول فرصة استعراض إنجازاتها وابتكاراتها وثقافتها ورؤيتها أمام العالم بأسره. وستتوزع

في الإمارات في احتفال بالإبداع والابتكار على مدار ستة أشهر ليتيح للملايين من الناس عيش تجربة تجمع العالم كله في مكان واحد». وأضاف: «يُبرز تأكيد 190 دولة مشاركتها في (إكسبو 2020 دبي) مكانة دولة الإمارات على الساحة الدولية، وثقة العالم بقدرة الدولة على جمع الدول والشعوب معاً. وأود اغتنام هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى كل المؤسسات الحكومية التي عملت معاً لتحقيق هذا الإنجاز».

وتابعت الوزارة الإماراتية: «يقدم (إكسبو 2020 دبي) لكل دولة من مختلف أنحاء العالم الفرصة للتعريف بثقافتها وأفكارها من خلال مشاركتها، وعرض كل هذا للملايين من الزوار، وسيكون لكل بلد مشارك دور حيوي في تنظيم إكسبو دولي استثنائي».

وينعقد اجتماع المشاركين الدوليين الثالث في «إكسبو 2020 دبي» يومي 26 و27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حيث يناقش عدد من الموضوعات المتعلقة بمشاركة الدول في الحدث الدولي المرتقب،

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إن 190 دولة أكدت مشاركتها في «إكسبو 2020»، الذي سيقام في مدينة دبي، مشيرة إلى أنها تجاوزت الرقم المستهدف لمشاركات الدول التي التزمت به في ملف الترشيح لاستضافة إكسبو الدولي، وذلك قبل ما يقرب من عامين من انطلاق فعاليات.

و جاء الإعلان بالتزامن مع انطلاق فعاليات اليوم الأول لاجتماع المشاركين الدوليين الثالث في «إكسبو 2020 دبي»، أمس، الذي يشهد مشاركة مئات الممثلين عن الدول المشاركة يجتمعون في الإمارة الخليجية للاطلاع على أحدث المستجدات في مسيرة التحضير لاستضافة الحدث الدولي الأكبر في تاريخ المنطقة والعالم العربي.

وقالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»: «خلال أقل من عامين سيستقبل (إكسبو 2020 دبي) المجتمع الدولي

## يختص بالركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد «ساما» السعودية تعلن مشروعاً أولياً لضوابط التأمين الشامل

لوثيقة التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، والمضمنة في الفصل الثاني من الضوابط، هي الحد الأدنى والأساس للتغطية التأمينية على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد. وللستاجر وحده الحق في إضافة منافع إضافية للوثيقة في حال رغبته في ذلك.

وكانت صالحة للاستخدام، كما تهدف إلى أن يكون تحديد مكان وطريقة الإصلاح وكالة أو ورش الإصلاح المعتمدة، وتحديد «مبلغ التحمل» من قبل المستاجر، ليكون على علم مسبق بمقدار مبلغ التحمل الذي سيكون عليه دفعه عند التقدم بمطالبة، وأيضاً أن تكون «الصيغة النموذجية

معاملة وثائق تأمين الأفراد عند التسعير، ومنح الخصومات المستحقة، وتسوية المطالبات؛ بحيث يكون التسعير بناءً على المستاجر المستخدم الفعلي للمركبة، مما يعطي الحق للمستاجر - إذا كان لديه سجل خال من الحوادث المرورية - في الحصول على خصم يصل إلى 60 في المائة.

المستاجر في وثيقة التأمين، وذلك بإضافته كمؤمن له بجانب جهة التمويل، وإضافة المستاجر كمستفيد في حالة الضرر الجزئي، مما يعطيه الحق بمطالبة شركة التأمين أو رفع دعوى قضائية أمام خال من الحوادث المرورية - في حال ما إذا استدعى الأمر ذلك، وان تتم معاملة وثيقة التأمين

الجهات الخاضعة لإشرافها. وأوضحت المؤسسة، أن خطوة إعداد ونشر مسودة ضوابط تنظم العلاقة بين جهات التمويل وعملائها وشركات التأمين، جاءت نظراً لوجود بعض الإشكالات المتعلقة بالتأمين لدى عملاء شركات التمويل والبنوك التجارية، المرخص لهم بمزاولة نشاط

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي («ساما»، عن مشروع أولي (مسودة) لضوابط التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، وذلك انطلاقاً من سعيها الدائم لتطوير القطاع المالي، وحل الإشكالات التي تواجه عملاء

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي («ساما»، عن مشروع أولي (مسودة) لضوابط التأمين الشامل على المركبات المؤجرة تمويلياً للأفراد، وذلك انطلاقاً من سعيها الدائم لتطوير القطاع المالي، وحل الإشكالات التي تواجه عملاء

## منفذ التحالف ينفي الاتهامات... وفرنسا لا ترجح «نظرية المؤامرة»

# على خطى «نيسان»... «ميتسوبيشي» تقيل غصن من رئاستها

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن مجلس إدارة شركة «ميتسوبيشي موتورز» اليابانية لصناعة السيارات الأثني إقالة رئيسه كارلوس غصن، بعد إجراء مماثل في حقه اتخذته شركة «نيسان»، إثر اتهامه بمخالفات مالية، مما يضع حداً لمسيرة رجل الأعمال الذي انقذ الشركة اليابانية. وفي أعقاب توقيفه المفاجئ الأثني الماضي، يبدأ رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي من أصل لبناني، أسبوعه الثاني في مركز احتجاج في اليابان بتهمة إخفاء من عائداته بمقدار نحو 44 مليون دولار على مدى سنوات. وهو منهم أيضاً باستغلال ممتلكات الشركة لتفغته الخاصة.

واعتبر أعضاء مجلس إدارة «ميتسوبيشي» في بيان مقتضب أنه «الضعب»، إبقاء غصن في منصبه بعد توقيفه منذ أسبوع في طوكيو. وبعد اجتماع طارئ لكبار المديرين في «ميتسوبيشي موتورز» في طوكيو استمر لأكثر من ساعة، أعلن أواسمو ماسوكو الرئيس التنفيذي للشركة أن مجلس الإدارة صوت بالإجماع لصالح عزل غصن من منصب رئيس

المجلس. ونقلت وكالة «كيودو» للأنباء عن ماسوكو القول للحاقين بعد اجتماع مجلس الإدارة: «لقد كان قراراً شديداً الصعبة». كما نقلت الوكالة عن مصادر بالشركة أن ماسوكو سيتولى رئاسة الشركة بشكل مؤقت.

والأحد، نفى غصن أي إخفاء لعائداته وعمليات الاختلاس التي أتت بها. ولدى استجوابه، لم يستخدم غصن حقه في التزام الصمت، وأشار إلى أنه لم تكن لديه يوما نية إخفاء عائداته، وفق ما نقل التلفزيون عن مصادر لم يحددها. ويأتي قرار «ميتسوبيشي

موتورز» الأثني بعد أيام من قرار مماثل لشركة «نيسان» الخميس الفائت، حين قرر مجلس إدارتها بالإجماع إقالة غصن من رئاسة المجلس، في انقلاب مفاجئ لحياة غصن الذي ينسب له النجاح في تغيير مصير تحالف «نيسان - رينو - ميتسوبيشي». وقال المديرين: «بعد مراجعة تقرير مفصل لتحقيق داخلي، صوت مجلس الإدارة بالإجماع لإقالة كارلوس غصن من منصب رئيس مجلس الإدارة».

وكان غصن البالغ 64 عاماً موضع إشادة لسنتين طويلة لإنقاذه «نيسان» من الإفلاس في أوائل سنوات 2000 ثم بعد ذلك لإنقاذه «ميتسوبيشي موتورز»، بموازاة إقامته تحالفاً متخفاً مع مجموعة «رينو» الفرنسية. ويشتهر غصن بإعادة هيكلة «رينو» و«نيسان» منذ أعوام التسعينات، و«رينو» إلى نجدة مصنع سيارات الياباني المعسر، وكلفت غصن خفض التكلفة والوظائف في عملية ضخمة لإعادة هيكلة الشركة.

وأسبوعه الثاني من إقامته في طوكيو، بعد اجتماع طارئ لكبار المديرين في «ميتسوبيشي موتورز» في طوكيو استمر لأكثر من ساعة، أعلن أواسمو ماسوكو الرئيس التنفيذي للشركة أن مجلس الإدارة صوت بالإجماع لصالح عزل غصن من منصب رئيس المجلس. ونقلت وكالة «كيودو» للأنباء عن ماسوكو القول للحاقين بعد اجتماع مجلس الإدارة: «لقد كان قراراً شديداً الصعبة». كما نقلت الوكالة عن مصادر بالشركة أن ماسوكو سيتولى رئاسة الشركة بشكل مؤقت.

والأحد، نفى غصن أي إخفاء لعائداته وعمليات الاختلاس التي أتت بها. ولدى استجوابه، لم يستخدم غصن حقه في التزام الصمت، وأشار إلى أنه لم تكن لديه يوما نية إخفاء عائداته، وفق ما نقل التلفزيون عن مصادر لم يحددها. ويأتي قرار «ميتسوبيشي

موتورز» الأثني بعد أيام من قرار مماثل لشركة «نيسان» الخميس الفائت، حين قرر مجلس إدارتها بالإجماع إقالة غصن من رئاسة المجلس، في انقلاب مفاجئ لحياة غصن الذي ينسب له النجاح في تغيير مصير تحالف «نيسان - رينو - ميتسوبيشي».

وقال المديرين: «بعد مراجعة تقرير مفصل لتحقيق داخلي، صوت مجلس الإدارة بالإجماع لإقالة كارلوس غصن من منصب رئيس مجلس الإدارة».

وكان غصن البالغ 64 عاماً موضع إشادة لسنتين طويلة لإنقاذه «نيسان» من الإفلاس في أوائل سنوات 2000 ثم بعد ذلك لإنقاذه «ميتسوبيشي موتورز»، بموازاة إقامته تحالفاً متخفاً مع مجموعة «رينو» الفرنسية. ويشتهر غصن بإعادة هيكلة «رينو» و«نيسان» منذ أعوام التسعينات، و«رينو» إلى نجدة مصنع سيارات الياباني المعسر، وكلفت غصن خفض التكلفة والوظائف في عملية ضخمة لإعادة هيكلة الشركة.

إيجاد بديل مناسب لقيادة التحالف الثلاثي، وينص النظام الأساسي للتحالف، الذي يقع مقره في هولندا، على أن «رينو» تعين الرئيس التنفيذي فيما تختار «نيسان» النائب. وقال مصدر قريب من القضية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «الحقيقة أنهم يبحثون بالفعل عن بديل... عدم القيام بذلك سيكون أمراً غير مسؤول. يجب أن يكون شخصاً مقبولاً لدى اليابانيين والفرنسيين».

وبدا أن المستثمرين يتعاونون من الصدمة الأولى لانتفاء توقيف غصن، والتي تسببت بخسائر كبيرة في أسهم الشركات الثلاث. ومع إغلاق بورصة طوكيو، حقت «نيسان» مكاسب بلغت 2 في المائة، فيما بلغت مكاسب «ميتسوبيشي موتورز» أكثر من 3 في المائة قبل اجتماع مجلس

المراء. ولا تزال وسائل إعلام يابانية تخرج بتسريبات حول مخالفات مفترضة لغصن. وقالت صحيفة أساهي شيمبون إن السلطات تخطط لإعادة توقيفه بتهمة التقليل من راتبه بثلاثة مليارات ين أخرى في السنوات المالية الثلاث التالية، مما يصل بإجمالي المبالغ المقدرة للتهرب إلى 71 مليون دولار. ونكرت وكالة كيجودو أن يمكن للمشتبه بهم أن يواجهوا مذكرة توقيف إضافية، قد ينجح عنها عقوبات شديدة أكثر. وبموجب التهم الحالية يواجه غصن السجن 10 سنوات و/ أو غرامة بقيمة 10 مليارات ين. وحض وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الشركة اليابانية على أن تقوم «بسرعة» بتقاسم المعلومات التي جمعتها، مؤكداً أن غصن سيبقى على رأس رينو حتى توجيه «تهم ملموسة». غير أن لومير قال: «لا أومن بنظرية مؤامرة»، وسط تقارير عن «انقلاب» داخل «نيسان» لمنع غصن من دمجه وتكمن الصعوبة الآن في



أواسمو ماسوكو الرئيس التنفيذي لـ«ميتسوبيشي» معلناً إقصاء كارلوس غصن عن رئاسة الشركة أمس (رويترز)

اجتماع استمر 45 دقيقة حضره مئات الموظفين في مقر الشركة في مدينة يوكوهاما اليابانية وتم بثه داخلياً إلى مواقع أخرى للشركة، شدد ساكاوا على أن الفضيحة لا ينبغي أن تؤثر على العمليات اليومية للشركة العملاقة.

وعز ساكاوا بالفعل عن «استيائه الشديد وخيبة أمله» من الاتهامات الموجهة لمديره، وقال للموظفين: «اشعر باستياء كبير وخيبة أمل من الصعب أن أعبر عنها».

وبحسب وسائل إعلام محلية، قامت «نيسان» بتشكيل خلية «سرية» داخل الشركة للتحقيق في المخالفات المالية المفترضة، وسرع المديرون تحقيقاتهم وسط قلق من أن غصن كان يعمل على عملة مدمج كامل بين «نيسان» و«رينو»، بحسب وكالة كيجودو للأنباء دون تسمية مصادرهما. و«رينو» هي الشريك المهيمن في التحالف وتملك 43 في المائة من أسهم «نيسان»، لكن الشركة

وتكمن الصعوبة الآن في إيجاد بديل مناسب لقيادة التحالف الثلاثي، وينص النظام الأساسي للتحالف، الذي يقع مقره في هولندا، على أن «رينو» تعين الرئيس التنفيذي فيما تختار «نيسان» النائب. وقال مصدر قريب من القضية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «الحقيقة أنهم يبحثون بالفعل عن بديل... عدم القيام بذلك سيكون أمراً غير مسؤول. يجب أن يكون شخصاً مقبولاً لدى اليابانيين والفرنسيين».

وبدا أن المستثمرين يتعاونون من الصدمة الأولى لانتفاء توقيف غصن، والتي تسببت بخسائر كبيرة في أسهم الشركات الثلاث. ومع إغلاق بورصة طوكيو، حقت «نيسان» مكاسب بلغت 2 في المائة، فيما بلغت مكاسب «ميتسوبيشي موتورز» أكثر من 3 في المائة قبل اجتماع مجلس

## الإمارات تستعد لإطلاق 7 استراتيجيات و100 مبادرة ضمن الاجتماعات السنوية للحكومة

الإستراتيجيات الوطنية، التي تتضمن 7 خطط استراتيجية في مجالات الأمن الغذائي، والذكاء الاصطناعي، والأجندة الثقافية، واستراتيجية التشغيل، ومهارات المستقبل، وجودة الحياة، والعلوم المتقدمة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن «الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات هي محطة أساسية في الطريق نحو مئوية الإمارات، وهي تجسيد لروح الفرح الواحد في الإمارات التي أرساها زايد... روح المستقبل الاتحادي، مضيافاً: «المستقبل يحمل كثيراً من التحولات السريعة، وتحتاج العمل بروح الفريق الواحد، لتكون قادرين على الاستفادة من فرصه».

وأضاف: «نطلق أكثر من 100 مبادرة، و7 استراتيجيات وطنية تلي طموحاتنا، وأنبأنا، وترسم ملامح مسيرة الإمارات للسنوات القادمة»، مشيراً إلى أن «الاجتماعات الحكومية هي محطة أساسية في الطريق نحو مئوية الإمارات، وهي تجسيد لروح الفرح الواحد في الإمارات التي أرساها زايد... روح المستقبل الاتحادي، مضيافاً: «المستقبل يحمل كثيراً من التحولات السريعة، وتحتاج العمل بروح الفريق الواحد، لتكون قادرين على الاستفادة من فرصه».

وأضاف: «نطلق أكثر من 100 مبادرة، و7 استراتيجيات وطنية تلي طموحاتنا، وأنبأنا، وترسم ملامح مسيرة الإمارات للسنوات القادمة»، مشيراً إلى أن «الاجتماعات الحكومية هي محطة أساسية في الطريق نحو مئوية الإمارات، وهي تجسيد لروح الفرح الواحد في الإمارات التي أرساها زايد... روح المستقبل الاتحادي، مضيافاً: «المستقبل يحمل كثيراً من التحولات السريعة، وتحتاج العمل بروح الفريق الواحد، لتكون قادرين على الاستفادة من فرصه».

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تستعرض اليوم حكومتها وبرامجها التي تم إنجازها، وذلك لتحقيق «رؤية 2021». من خلال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات في دورتها الثانية، والتي تعد اللقاء الوطني الأكبر من نوعه، برئاسة كل من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسيضم أولياء العهود ومجلس الوزراء والمجالس التنفيذية في البلاد، وأبرز 500 مسؤول حكومي في مختلف القطاعات.

وتهدف الاجتماعات السنوية، التي تستمر جلساتا ويقامها على مدى يومي 27 و28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، لاستعراض كافة الجهود والبرامج التي تم إنجازها لتحقيق «رؤية الإمارات 2021»، واستعراض الأهداف للمشر سنوات القادمة، بالإضافة إلى وضع الخطط والاستراتيجيات التي تضع حجر الأساس لمئوية الإمارات 2071.

وستفتتح الاجتماعات باستعراض حصيلة ما تم تحقيقه في عام 2017، ومدى التماشي مع «رؤية الإمارات 2021»، كما سيتم إطلاق 7 استراتيجيات طويلة الأمد، وأكثر من 100 مبادرة وطنية في قطاعات مشتركة بين الجهات الاتحادية والمحلية، إضافة إلى الإطراغ على الواقع الجيوسياسي العالمي، ومناقشة مستهدفات الدولة خلال السنتين القادمتين، وصولاً إلى 2021. وستتم بالإضافة لذلك، سيتم خلال الاجتماعات عرض ملامح

## القمة السادسة للحلال تعقد في إسطنبول الأسبوع المقبل

# تركيا تخطط لفتح أراض استأجرتها في السودان أمام المستثمرين

الدورة السادسة لمعرض المنتجات الحلال القمة العالمية للحلال» للدول الأعضاء من منظمة التعاون الإسلامي، خلال الفترة بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي و2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، في تصريحات أمس، إن المعرض يتميز بأنه الأكبر والأكثر تأثيراً في العالم من ناحية عرض المنتجات الحلال، وإن هيئة اعتماد الحلال التركية، التي تأسست مؤخراً، ستشارك للمرة الأولى في معرض على مستوى عالمي.

وأوضحت بكجان أن سوق المنتجات الحلال في تركيا تضم قطاعات كثيرة، تأتي على رأسها مستحضرات التجميل والمواد الغذائية، والصحة والسياحة والقطاع المالي والطاقة. وذكرت وزيرة التركية أن حجم سوق منتجات الحلال في العالم يبلغ نحو 4 تريليونات دولار، مشيرة إلى وجود نحو 400 مؤسسة حول العالم، تمنح شهادات حلال، دون وجود هيئة تراقب تلك المؤسسات.



تستضيف مدينة إسطنبول التركية الأسبوع المقبل الدورة السادسة لمعرض المنتجات الحلال (رويترز)

على هامش المباحثات الأخيرة، الأسس والمبادئ المتعلقة بتأجير الأراضي الزراعية في السودان للقطاع الخاص لدى البلدين. وأشار إلى أن مدة التأجير للقطاع الخاص ستبدأ اعتباراً من 35 عاماً، على أن يتم التمديد من 32 عاماً في المراحل التالية، وسيكون بإمكان الشركات خفض هذه الفترة، على صعيد آخر، تستضيف مدينة إسطنبول

السودان في الأيام القادمة، بالاستثمارات الزراعية التي سيشترك فيها القطاع الخاص التركي أيضاً بدعم وتشجيع من السلطات الحكومية. وقال إن هذه المشاريع ستساهم في تلبية احتياجات تركيا من منتجات عدة، وتطوير القطاع الزراعي وزيادة مستوى الرفاهية وفرص العمل والتجارة في السودان، لافتاً إلى أنهم حدوا

جرى تأسيسها لإدارة الأراضي الزراعية التي جرى استئجارها في السودان. وأضاف أنهم افتتحوا على هامش الزيارة الأخيرة إلى السودان الأسبوع الماضي، مكتباً للشركة بهدف الإشراف على إجراءات مزرعة تجريبية سيتم إنشاؤها على مساحة 12 ألفاً و500 هكتار. وأوضح الوزير التركي أن بلاده ستبدأ بالتعاون مع

انقرة، سعيد عبد الرازق

تخطط الحكومة التركية لفتح أراض زراعية استأجرتها في السودان أمام المستثمرين ورجال الأعمال الأتراك اعتباراً من العام المقبل. وقال وزير الزراعة والغابات التركي، بكير باكدميرلي، إنهم يخططون لفتح الأراضي الزراعية التي جرى استئجارها في السودان مدة 99 عاماً أمام رجال الأعمال الأتراك اعتباراً من العام المقبل.

وكان مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية لمجلس الأمة الأردني) وافق الأربعاء الماضي على مقترحات اللجنة المالية والاقتصادية التابعة له، بفرض ضريبة بنسبة 10 في المائة على أرباح أسهم الشركات المساهمة العامة الموزعة التي تزيد على 10 آلاف دينار. وأدخل الأعيان تعديلات جديدة لم يسبق لمجلس النواب أو الحكومة أن أدخلتها، واستحدثت مادتين، فرض فيها ضرائب بنسبة 10 في المائة على الأرباح الناتجة عن التجارة بالأسهم، و10 في المائة على الأرباح التي توزعها الشركات المساهمة العامة، مع إعفاء أول 10 آلاف دينار من الأرباح.

الأدوية والملابس بواقع 50 في المائة لعام 2019، و30 في المائة لعام 2020، و20 في المائة لعام 2021، و10 في المائة لعام 2022، و5 في المائة لعام 2023. وقال نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، إن «الحكومة ملتزمة بإقرار نظام منح حوافر ضريبية لقطاع الصناعة قبل نهاية عام 2019 بما يكفل قيامه بدوره»، مؤكداً أهمية قطاع الصناعة الذي يشغّل 250 ألف عامل، ويشكل 24 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في الوقت الذي أشار فيه إلى قرار مجلس الوزراء المتضمن إعفاء الصادرات بنسبة 75 في المائة، وما تضمنه مشروع القانون من تخفيض تدريجي للضريبة على قطاع الصناعة.

ورفض مجلس النواب قرار مجلس الأعيان بفرض ضريبة مقطوعة بنسبة 10 في المائة على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التجارة بالأسهم، و10 في المائة على أرباح الأسهم التي تزيد على 10 آلاف دينار (14 ألف دولار) وتوزعها الشركات المساهمة العامة.

وأبقى النواب على الحد الأدنى للضريبة عند 500 دينار (نحو 704 دولارات) بدلاً من ألف دينار في عام 2019، و20 في المائة في عام 2020، و15 في المائة في عام 2021، و10 في المائة في عام 2022، و5 في المائة في عام 2023. وتكون بالنسبة لصناعة



## الشرق الأوسط تختبر الكمبيوتر اللوحي

## «مايكروسوفت سيرفيس غو»... تصميم رشيق بقدرات متقدمة

جدة، خلدون غسان سعيد

تستمر الأجهزة المحمولة بتقديم مزايا مبتكرة للمستخدمين، من أحدثها للسماعات وقارئ بطاقات جهاز «سيرفيس غو» (مايكروسوفت) الذي يدعم الجهاز نظام الكاميرا Hello للتعرف على وجه المستخدم وفتح قفل الشاشة. الجهاز متوفر بميزة الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات من خلال تقنية

من المنافذ تشمل «يو إس بي تايب - سي 3.1» لنقل البيانات بسرعات مرتفعة وشحن البطارية، بالإضافة إلى منفذ للسماعات وقارئ بطاقات «ويندوز هالو» الذاكرة «مايكرو إس دي». ويدعم الجهاز نظام الكاميرا Hello للتعرف على وجه المستخدم وفتح قفل الشاشة. الجهاز متوفر بميزة الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الرابع للاتصالات من خلال تقنية

«كوالكوم»

بفضل موديم Snapdragon X16 المدعوم، مع دعم قلم «سيرفيس» Surface Pen 4096 مستوى ضغط مختلف على الشاشة الذي يدعم الاستجابة السريعة للكتابة وتديون الملاحظات والرسم والتصميم بدقة عالية، مع تقديم منفذ لشحن القلم الذي

يساعد على شحن الجهاز بسرعة. ويستعمل الجهاز الجيل السابع من معالجات «إنتل» Pentium Gold 4415Y لتحقيق التوازن بين الأداء والاستمرارية في العمل وعدم رفع درجات حرارة الدارات الإلكترونية المدمجة. ويتميز هذا المعالج بأنه يدعم جميع برامج «ويندوز» المكتبية، مقارنة بالكثير من الأجهزة اللوحية الأخرى التي تعمل بنظام التشغيل «ويندوز» ولكنها تستخدم معالجات أخرى تدعم جزءاً من تلك البرامج. وتم دمج هذه المزايا التقنية المتقدمة في تصميم منخفض السماكة لا يحتاج لوجود مرواح تبريد، الأمر الذي يزيد من مدة استخدام الجهاز في الشحنة الكهربائية الواحدة.

ويستعمل الجهاز سلسلة «سيرفيس» إلى الآن (3، 8، 3) مليمتر. ويبلغ قطر شاشة الجهاز 10 بوصات بدقة عرض تبلغ 1800x1200 بكسل بنسبة عرض تبلغ 3:2 تتيح العمل وتقدم تبايناً عالياً أثناء العمل أو مشاهدة عروض الفيديو أو تحرير الصور، ومجموعة

من معالجات متقدمة والحفاظ على تواضع سعره الذي لا يتجاوز 120 يورو. جليلد ومحسن \* مقاومة المياه. يضم جهاز كيندل «بيبر وايت» جميع الخصائص المهمة المتوفرة في إصدار «أواسيس» تقريباً، لذا في حال كنتم معتادين على الأخير، لن تتفاجأوا كثيراً بالجديد. ومن أهم هذه الميزات، تصنيف IPX8 لمقاومة المياه، الذي يعني «بيبر وايت» قادر على الصمود حتى على عمق مترين من المياه ولمدة 60 دقيقة.

قد لا يكون «بيبر وايت» القارئ الإلكتروني الوحيد المقاوم للمياه في السوق، إذ هناك جهاز «كوبو أورا وان» (Kobo Aura One) «و» H20 إيدشون 2 (2 Edition H20) الذي لا يتجاوز نفسه، إلا أنه الأرخص لتقرير مجلة «وايرد كوم» ويكفي هذا المستوى من المقاومة ليتأكد المستخدم بأن جلوسه للقراءة بالقرب أو حوض السباحة لا يعني أنه يخاطر بخسارة جهازه إذا ما سقط من يديه.

كما أحدث إصداراتها من أجهزة القراءة الإلكترونية، فيمكن اعتباره حلاً مناسباً لفخامة جهاز «أواسيس» المبالغ بها، إذ يضم «بيبر وايت» الجديد أهم الخصائص المتوفرة في مجموعة «أواسيس»، وخاصة مقاومة المياه والاندماج الصوتية

مميزة أخرى ورثها الإصدار الجديد من «أواسيس». ففي حال انفقتم مبلغاً صغيراً إضافياً من المال واشترتيم النسختين النصية والصوتية

من الكتاب، ستتمكنون من التبدل بينهما، والاستماع إلى الكتاب صوتياً عبر سماعات البلوتوث أو مكبر الصوت بعد الملل من النسخة الغروءة منه. تصلح هذه الميزة أيضاً لمختلف المنصات، لذا في حال كنتم تقرأون على الكيندل عبر تطبيقه الهاتفي، سيفتح جهاز «بيبر وايت» الصفحة الصحيحة عندما تنتقلون إلى الهاتف.

تتطلب جميع هذه الكتب الصوتية مساحة تخزينية كبيرة، لهذا السبب، يتوفر جهاز «بيبر وايت» الجديد بسعتين تخزينيتين هما 8 غيغابايت و32 غيغابايت. بدل السعة التقليدية التي كانت

تبلغ 4 غيغابايت. تختلف أحجام الملفات الصوتية، ولكن الروايات المتوسطة الحجم تتطلب سعة 150 ميغابايت تقريباً، مما يعني أن جهاز «بيبر وايت» الذي يأتي بسعة 8 غيغابايت يتسع لنحو 40 كتاباً صوتياً في وقت واحد، مع بقاء القليل من السعة لنظام التشغيل.

ولكن السعة التخزينية الكبيرة ستكلفكم طبعاً. إذ يصل سعر «بيبر وايت» بسعة 32 غيغابايت إلى 150 يورو من ميزرة الاتصال بالواي فاي فقط، ويمكن أن يصل إلى 220 يورو مع إضافة ميزة اتصال الجيل الرابع (4G). ولكن بهذا السعر، قد تفضلون

من الكتاب، ستتمكنون من التبدل بينهما، والاستماع إلى الكتاب صوتياً عبر سماعات البلوتوث أو مكبر الصوت بعد الملل من النسخة الغروءة منه. تصلح هذه الميزة أيضاً لمختلف المنصات، لذا في حال كنتم تقرأون على الكيندل عبر تطبيقه الهاتفي، سيفتح جهاز «بيبر وايت» الصفحة الصحيحة عندما تنتقلون إلى الهاتف.

تتطلب جميع هذه الكتب الصوتية مساحة تخزينية كبيرة، لهذا السبب، يتوفر جهاز «بيبر وايت» الجديد بسعتين تخزينيتين هما 8 غيغابايت و32 غيغابايت. بدل السعة التقليدية التي كانت



يمكن تحويل الجهاز من كمبيوتر محمول إلى جهاز لوحي

يقدم مرونة أكبر وخيارات أوسع للمستخدمين لإتمام أعمالهم. أضف إلى ذلك أن نظام التشغيل «ويندوز 10» مصمم بشكل أفضل للتعامل مع الفأرة ولوحة المفاتيح مقارنة بـ«إي أو إس» الخاص بجهاز «آيباد».

ويمكن من خلال «سيرفيس غو» تحرير عروض الفيديو والعمل على جداول الحسابات والعروض التقديمية وبيروامج تحرير الصور الاحترافية وإكمال التصميم الهندسية والرسومات، وحتى تصميم المواقع والبرمجة، إلى جانب القدرة على قراءة الكتب

والفديو على الأقراص الصلبة أو وحدات التخزين المحمولة، وبكل سهولة. كما يسهل وصل الجهاز للتلفزيونات فائقة الدقة 4K لمشاهدة عروض الفيديو والصور بكل دقة، مع القدرة على وصله بشاشتين في آن واحد، على خلاف «آيباد» الذي لا يستطيع الاتصال بشاشتين.

كما يتفوق «سيرفيس غو» على «آيباد» في السعر المنخفض، مع خفضه للمساافة بين النقط المرئية للشاشة وأطرافها Bezel مقارنة بـ«آيباد»، ولكن مع تقديم مساحة كافية لحمل الجهاز من الجانب دون التفاعل مع الشاشة بالخطأ، إلى جانب ذاكرة للمحمل أكبر مقارنة بـ«آيباد».

كما يقدم «سيرفيس برو» منافذ بعدد أكبر وسهولة أعلى في نقل البيانات بين الجهاز والكمبيوتر أو الأجهزة الأخرى.

ولدى مقارنة الجهاز مع «آيباد» بقطر 9,7 بوصة (إصدار عام 2018)، فمن الواضح فوراً أن جهاز «سيرفيس غو» أفضل بسبب أنه كومبيوتر متكامل يسمح للمستخدم بالعمل مع تطبيقات الإنتاجية المكتبية أثناء التنقل وبكل سهولة، دون التضحية بمسئوبيات الأداء.

وفي حين يحصل المستخدمو «آيباد» على التطبيقات الموجودة في متجر «آيتونز»، إلا أن عدد وتنوع التطبيقات وتخصيصها في نظام التشغيل «ويندوز 10»

ولدى مقارنة الجهاز مع «آيباد» بقطر 9,7 بوصة (إصدار عام 2018)، فمن الواضح فوراً أن جهاز «سيرفيس غو» أفضل بسبب أنه كومبيوتر متكامل يسمح للمستخدم بالعمل مع تطبيقات الإنتاجية المكتبية أثناء التنقل وبكل سهولة، دون التضحية بمسئوبيات الأداء.

وفي حين يحصل المستخدمو «آيباد» على التطبيقات الموجودة في متجر «آيتونز»، إلا أن عدد وتنوع التطبيقات وتخصيصها في نظام التشغيل «ويندوز 10»

ولدى مقارنة الجهاز مع «آيباد» بقطر 9,7 بوصة (إصدار عام 2018)، فمن الواضح فوراً أن جهاز «سيرفيس غو» أفضل بسبب أنه كومبيوتر متكامل يسمح للمستخدم بالعمل مع تطبيقات الإنتاجية المكتبية أثناء التنقل وبكل سهولة، دون التضحية بمسئوبيات الأداء.

وفي حين يحصل المستخدمو «آيباد» على التطبيقات الموجودة في متجر «آيتونز»، إلا أن عدد وتنوع التطبيقات وتخصيصها في نظام التشغيل «ويندوز 10»

ولدى مقارنة الجهاز مع «آيباد» بقطر 9,7 بوصة (إصدار عام 2018)، فمن الواضح فوراً أن جهاز «سيرفيس غو» أفضل بسبب أنه كومبيوتر متكامل يسمح للمستخدم بالعمل مع تطبيقات الإنتاجية المكتبية أثناء التنقل وبكل سهولة، دون التضحية بمسئوبيات الأداء.

وفي حين يحصل المستخدمو «آيباد» على التطبيقات الموجودة في متجر «آيتونز»، إلا أن عدد وتنوع التطبيقات وتخصيصها في نظام التشغيل «ويندوز 10»

## مجانية وجاهزة للاستخدام

## أدوات أمنية لحماية الشركات ورصد المخاطر الداخلية

لندن، الشرق الأوسط،

الإلكتروني وحسابات التواصل الاجتماعي والحسابات المالية. 2. «نو بي فور» (KnowBe4). تملك شركة «KnowBe4» لألحة طويلة من الأدوات الأمنية المجانية على موقعها، حيث يمكن لمخترقي الأمن الإلكتروني أن يستفيدوا من تسع أدوات مجانية في أعمالهم.

تضم العناوين الرئيسية على هذه الأداة «اختبار الصيد الأمني» الذي يتيح للشركات إدارة اختبار يحاكي عملية صيد إلكتروني مستخدم. خلال 24 ساعة، تتلقى الشركات مستند بي.دي.إف. يتضمن احتمال تعرضها

لعمليات الصيد بالنسبة المئوية إلى جانب جداول بيانات لمخاطر الشركة. وقد ترغب الشركات بتجربة خيار «دوبل جانجر» (Doppelganger) الذي أصبح متوفراً قبل أسابيع قليلة. كما سيتلقى المشاركون مستند «بي.دي.إف.» خلال 24 ساعة يتناول كل مجالاتهم المتشابهة. علاوة على ذلك، يجب ألا تفوتوا أداة «رانسومير سيموليتور» (Ransomware Simulator) التي تحاكي اعتداءات 13 برنامجاً خبيثاً للغبية وبرنامجاً لفيروسات التنقيب عن العملات المشفرة إلى جانب الإضاءة على محطات العمل المعرضة للاعتداء.

3. «إي آر بي مايسترو» ERP Maestro. تعمل أداة «كتيف ريسك مونيورينغ» (Active Risk Monitoring -) من تطوير شركة ERP (ARM) على تحليل جميع المخاطر الداخلية المحتملة في محيط SAP (أو محيط تشغيل التطبيقات والأنظمة والتطبيقات والمنجات)، وإصدار تحديثات شهرية حول المخاطر التي يواجهها ملف الشركة. يتطلب إعداد أداة ARM أقل من ساعة، حيث يستطيع المستخدمون تحميل نسخة الكمبيوتر منها ووصل نظام SAP الخاص بهم بالأداة. وتشير شركة «إي آر بي مايسترو» إلى أن 75 في المائة من الاعتداءات السيبرانية التي تحصل اليوم ناتجة عن خطر داخلي.

4. «لوج ريثم» (LogRhythm). تقدم شركة «لوج ريثم» أداة تحليل مجانية للشبكة يستطيع المسؤولون عن إدارة الشبكة من خلالها الاحتفاظ بالبيانات ما يقارب الثلاثة أيام.

5. «نيوراليس» (Neurals). تقدم منصة الضعف الكاملة في شركة ما، وتقسيم المناطق الأمنية لتحديد أولويات مهام إدارة المخاطر، وتخفيف حدة التعدي لمراقبة الاستجابات عبر العمليات الأمنية التي يقودها فريق معين.

6. «ديتيكسيان» (Detexian). طورت شركة «ديتيكسيان» منتج «B2B SaaS» للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم رسداً للمخاطر على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. يستخد المنتج الذكاء الصناعي لامتعة مهام تسافرون في العتلة والكيندل تهدداً للفرق الأمنية، واقتراح تحركات رداً على التنبيهات.

7. «بيبر وايت» (Beber White). فيما يتعلق بوظيفته الأساسية، أي القراءة؟ هنا، لا مجال للتناقد. فرغم أنه يضم خمسة أوضاع «ليد» مقابل 12 وضوءاً في «أواسيس»، فإن القراءة الليلية عليه سهلة جداً للعين فضلاً عن شاشة مرنة وسريعة الاستجابة.

وتتيح تغيير آخر أيضاً في الكيندل الجديد للقارئ أن يبدل بين مختلف أحجام الخطوط والنصوص ببساطة كبيرة. فقد بات بإمكان المستخدم اليوم أن يختار بين ثلاثة إعدادات مختلفة للخطوط: متراص، ومتوسط، وكبير. بالإضافة إلى إمكانية وضع إعداداتك الخاصة، مما يعني أنك لن تكونوا مضطرين لتحريك أصابعكم على الشاشة لتجربة مقاس الخط وتغييره. وتقول شركة أمازون إن التغييرات تشمل أيضاً خدمة البطارية، وأن الشحن الواحد يدوم لسته أسابيع تقريباً عند القراءة لساعة ونصف يومياً شرط إيقاف تشغيل الاتصال بالواي فاي. ولكن حسب تجربة الخبراء مع أجهزة الكيندل المهمة.

في حال كنتم تبحثون عن قارئ إلكتروني يلبي جميع الوظائف التي تريدونها، أي لا ينكسر في وقع في الحمام، وقادر على تشغيل كتب صوتية، إذن هذا هو الجهاز الذي تبحثون عنه. ولكن التحدي الوحيد الذي تواجهه «أمازون» اليوم هو إقناع الناس بوجود سبب يدفعهم لشراء جهاز «أواسيس» مع لفاعة مبلغ كبير من المال، بدل «بيبر وايت». وفي الوقت الحالي، هذا السبب غير موجود.

لم يعد مقبولاً للشركات تبرير عدم معرفتها للمخاطر الإلكترونية المحيطة بها ويوجد عدد من الأدوات المجانية التي تساعد على تحليل ما قد تواجهه الشركات من اعتداءات، وتقدم وسائل لتطوير برنامج أمني أكثر إحكاماً.

وقد شهد أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فعاليات مهمة أثناء الشهر الوطني للتوعية إلى أهمية الأمن الإلكتروني في الولايات المتحدة في الحملة الخامسة عشرة.

وقد أظهرت التحليلات مرّة أخرى أن الغالبية الساحقة من الاختراقات التي حدثت لشركة «فرايزون» الأميركية للاتصالات، سببها رسائل الصيد الإلكتروني والرسائل المضللة، وفقاً لما قاله موقع «دارك نت» الإلكتروني ستيو سجيورمان، المدير التنفيذي لشركة «نو بي فور» (KnowBe4). وتقدم شركة أداة مجانية لتحديد عناوين الرسائل الإلكترونية وأسماء المجالات الأكثر اكتشافاً في «دارك ويب» (الويب المظلم).

أدوات حماية وتهدف الخدمات الأخرى إلى تسليط الضوء على اعتداءات اجتماعية مختلفة إلى جانب حث الشركات على معرفة أساس إجراء تحليل معمق لمجموعة الرسائل الواردة لمساعدتها في البحث عن عيوب في برنامج SAP، وتقديم لهم مقارنة مفصلة لتطوير برنامجهم الخاص للتوعية الأمنية.

ويعتبر SAP (Systems Applications and Products) معتمدا لدى الكثير من المؤسسات والشركات لتبادل الصفقات.

1. «ومبات سيكويريتي» (Wombat Security). تقدم «ومبات سيكويريتي»، أحد فروع شركة «بروف برين»، ذاتين أمينتين مجانيين: الأولى هي (wombatsecurity.com-heroes) التي تم تطويرها للشركات التي بدأت لتوّها بالتدريب على التوعية بالأمن الإلكتروني.

يضم المستوى الأول في هذه الأداة مقاطع فيديو مدتها دقيقة واحدة تعرض أهم المعلومات عن الصيد الإلكتروني والصيد عبر الرسائل النصية، متبوعة بأمثلة أكثر تفصيلاً عن الصيد عبر التراسل الإلكتروني. أما المستوى الثاني، فيركز على تعريف برامج الفدية، في حين يقدم المستوى الثالث نصائح خاصة بالتبضع الإلكتروني خلال موسم الأعياد بالإضافة إلى مؤشرات آخراتقات التراسل الإلكتروني في عالم الأعمال.

أما الأداة الثانية التي تعرف باسم «بيست بيهيفور بينغو» (Best Behavior Bingo) فقد تم تطويرها للشركات التي تعتمد مستويات أعلى من التوعية. يبدأ برنامج «بينغو» بالمعلومات الأهم عن الصيد الإلكتروني والسطو على الهوية. ثم يتيح للمستخدمين الغوص في أعماق مواضيع أخرى كالنصائح الأمنية المتعلقة بأجهزة إنترنت الأشياء وإضافة مصادقة ثنائية العوامل للتراسل

المستخدم من رؤية الكتاب أصامه بدل شاشة جهاز إلكتروني عادية. كما أن هذه الروايات المتوسطة الحجم تزيد من واقعية عملية تلقيب الصفحات، خاصة أن هذا الجهاز لا يضم الزر المخصص لتقليب الصفحات الموجود في جهاز «أواسيس».

رغم المئات التي عكسها شاشة «بيبر وايت» الجديد، فإنها قد لا تكون الأقوى، إذ يكفي لضربة خفيفة لتلقاها الجهاز بطرف طاولة المكتب لإحداث فجوة ملحوظة في الشاشة. وصحيح أن شاشة الكيندل المشوهة قد لا تبدو بقياحة شاشة هاتف ذكي مهشمة، ولكنها ستسبب بعض التشنج أثناء القراءة... وتجدر الإشارة إلى أن المظهر المتين البادي على الشاشة لا يعني أبداً أنها غير قابلة للكسر.

قد تبدو التحديثات في الكيندل الجديد من «أمازون» متواضعة حتى الساعة، ولكن ماذا يخفي

شراء جهاز «أواسيس» الذي يأتي بشاشة بمقاس 7 بوصات بتصميم أكثر أناقة من «بيبر وايت» ذي المظهر العملي.

تعديلات تصميم طفيفة عند النظر إليه، لا يبدو كيندل «بيبر وايت» مختلفاً إنه يأتي بخلفية بلاستيكية قليلة النفوس مناسبة لحمله بأحكام، وتظهر بصمات حامله الرطبة بوضوح. ولكن على صعيد المقاسات، يأتي الجهاز الجديد بمقاس أصغر 167 ملم × 116 ملم مقارنة بـ169 ملم × 117 ملم لإسلافه، وأقل سماكة بـ0,9 ملم، إلا أن النموذج الحديث يبدو أوضح تصميماً وأكثر حرفية، ويمثل خطوة إضافية نحو تحقيق هدف «أمازون» بتمكين

المستخدم من رؤية الكتاب أصامه بدل شاشة جهاز إلكتروني عادية. كما أن هذه الروايات المتوسطة الحجم تزيد من واقعية عملية تلقيب الصفحات، خاصة أن هذا الجهاز لا يضم الزر المخصص لتقليب الصفحات الموجود في جهاز «أواسيس».

رغم المئات التي عكسها شاشة «بيبر وايت» الجديد، فإنها قد لا تكون الأقوى، إذ يكفي لضربة خفيفة لتلقاها الجهاز بطرف طاولة المكتب لإحداث فجوة ملحوظة في الشاشة. وصحيح أن شاشة الكيندل المشوهة قد لا تبدو بقياحة شاشة هاتف ذكي مهشمة، ولكنها ستسبب بعض التشنج أثناء القراءة... وتجدر الإشارة إلى أن المظهر المتين البادي على الشاشة لا يعني أبداً أنها غير قابلة للكسر.

قد تبدو التحديثات في الكيندل الجديد من «أمازون» متواضعة حتى الساعة، ولكن ماذا يخفي

شراء جهاز «أواسيس» الذي يأتي بشاشة بمقاس 7 بوصات بتصميم أكثر أناقة من «بيبر وايت» ذي المظهر العملي.

تعديلات تصميم طفيفة عند النظر إليه، لا يبدو كيندل «بيبر وايت» مختلفاً إنه يأتي بخلفية بلاستيكية قليلة النفوس مناسبة لحمله بأحكام، وتظهر بصمات حامله الرطبة بوضوح. ولكن على صعيد المقاسات، يأتي الجهاز الجديد بمقاس أصغر 167 ملم × 116 ملم مقارنة بـ169 ملم × 117 ملم لإسلافه، وأقل سماكة بـ0,9 ملم، إلا أن النموذج الحديث يبدو أوضح تصميماً وأكثر حرفية، ويمثل خطوة إضافية نحو تحقيق هدف «أمازون» بتمكين

المستخدم من رؤية الكتاب أصامه بدل شاشة جهاز إلكتروني عادية. كما أن هذه الروايات المتوسطة الحجم تزيد من واقعية عملية تلقيب الصفحات، خاصة أن هذا الجهاز لا يضم الزر المخصص لتقليب الصفحات الموجود في جهاز «أواسيس».



المستخدم من رؤية الكتاب أصامه بدل شاشة جهاز إلكتروني عادية. كما أن هذه الروايات المتوسطة الحجم تزيد من واقعية عملية تلقيب الصفحات، خاصة أن هذا الجهاز لا يضم الزر المخصص لتقليب الصفحات الموجود في جهاز «أواسيس».

وقد شهد أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فعاليات مهمة أثناء الشهر الوطني للتوعية إلى أهمية الأمن الإلكتروني في الولايات المتحدة في الحملة الخامسة عشرة.

وقد أظهرت التحليلات مرّة أخرى أن الغالبية الساحقة من الاختراقات التي حدثت لشركة «فرايزون» الأميركية للاتصالات، سببها رسائل الصيد الإلكتروني والرسائل المضللة، وفقاً لما قاله موقع «دارك نت» الإلكتروني ستيو سجيورمان، المدير التنفيذي لشركة «نو بي فور» (KnowBe4). وتقدم شركة أداة مجانية لتحديد عناوين الرسائل الإلكترونية وأسماء المجالات الأكثر اكتشافاً في «دارك ويب» (الويب المظلم).

أدوات حماية وتهدف الخدمات الأخرى إلى تسليط الضوء على اعتداءات اجتماعية مختلفة إلى جانب حث الشركات على معرفة أساس إجراء تحليل معمق لمجموعة الرسائل الواردة لمساعدتها في البحث عن عيوب في برنامج SAP، وتقديم لهم مقارنة مفصلة لتطوير برنامجهم الخاص للتوعية الأمنية.

ويعتبر SAP (Systems Applications and Products) معتمدا لدى الكثير من المؤسسات والشركات لتبادل الصفقات.

1. «ومبات سيكويريتي» (Wombat Security). تقدم «ومبات سيكويريتي»، أحد فروع شركة «بروف برين»، ذاتين أمينتين مجانيين: الأولى هي (wombatsecurity.com-heroes) التي تم تطويرها للشركات التي بدأت لتوّها بالتدريب على التوعية بالأمن الإلكتروني.

يضم المستوى الأول في هذه الأداة مقاطع فيديو مدتها دقيقة واحدة تعرض أهم المعلومات عن الصيد الإلكتروني والصيد عبر الرسائل النصية، متبوعة بأمثلة أكثر تفصيلاً عن الصيد عبر التراسل الإلكتروني. أما المستوى الثاني، فيركز على تعريف برامج الفدية، في حين يقدم المستوى الثالث نصائح خاصة بالتبضع الإلكتروني خلال موسم الأعياد بالإضافة إلى مؤشرات آخراتقات التراسل الإلكتروني في عالم الأعمال.

أما الأداة الثانية التي تعرف باسم «بيست بيهيفور بينغو» (Best Behavior Bingo) فقد تم تطويرها للشركات التي تعتمد مستويات أعلى من التوعية. يبدأ برنامج «بينغو» بالمعلومات الأهم عن الصيد الإلكتروني والسطو على الهوية. ثم يتيح للمستخدمين الغوص في أعماق مواضيع أخرى كالنصائح الأمنية المتعلقة بأجهزة إنترنت الأشياء وإضافة مصادقة ثنائية العوامل للتراسل

المستخدم من رؤية الكتاب أصامه بدل شاشة جهاز إلكتروني عادية. كما أن هذه الروايات المتوسطة الحجم تزيد من واقعية عملية تلقيب الصفحات، خاصة أن هذا الجهاز لا يضم الزر المخصص لتقليب الصفحات الموجود في جهاز «أواسيس».

وقد شهد أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فعاليات مهمة أثناء الشهر الوطني للتوعية إلى أهمية الأمن الإلكتروني في الولايات المتحدة في الحملة الخامسة عشرة.

وقد أظهرت التحليلات مرّة أخرى أن الغالبية الساحقة من الاختراقات التي حدثت لشركة «فرايزون» الأميركية للاتصالات، سببها رسائل الصيد الإلكتروني والرسائل المضللة، وفقاً لما قاله موقع «دارك نت» الإلكتروني ستيو سجيورمان، المدير التنفيذي لشركة «نو بي فور» (KnowBe4). وتقدم شركة أداة مجانية لتحديد عناوين الرسائل الإلكترونية وأسماء المجالات الأكثر اكتشافاً في «دارك ويب» (الويب المظلم).

أدوات حماية وتهدف الخدمات الأخرى إلى تسليط الضوء على اعتداءات اجتماعية مختلفة إلى جانب حث الشركات على معرفة أساس إجراء تحليل معمق لمجموعة الرسائل الواردة لمساعدتها في البحث عن عيوب في برنامج SAP، وتقديم لهم مقارنة مفصلة لتطوير برنامجهم الخاص للتوعية الأمنية.

السابقة، تباع «أمازون» المتعلقة بخدمة بطارياتها لأن استخدام «بيبر وايت» الخفيف لأيام قليلة أدى إلى انخفاض شحن البطارية إلى 80 في المائة، لذا، في حال كنتم معكم، احرصوا على توضع شاحن أيضاً.

في أحدث أجهزتها من «بيبر وايت»، وصلت «أمازون» إلى مستوى جديد في صناعة أجهزة لوحية متواضعة من الأمل ليس والمحدث، بل على العكس، لأن هذا هو الهدف الرئيسي من إنتاج «بيبر وايت».

وكما يفترض بجميع أجهزة القراءة الإلكترونية الجديدة أن تفعل، يستقر «بيبر وايت» بشكل خفي بين القارئ والكتاب، ويقلل مصادر التشنجات التي يمكن أن تحدث. يكون الكيندل الجديد أنيقاً، وفخماً كما «أواسيس»، ولكنه يضم عدداً كبيراً من ميزاته المهمة.

في حال كنتم تبحثون عن قارئ إلكتروني يلبي جميع الوظائف التي تريدونها، أي لا ينكسر في وقع في الحمام، وقادر على تشغيل كتب صوتية، إذن هذا هو الجهاز الذي تبحثون عنه. ولكن التحدي الوحيد الذي تواجهه «أمازون» اليوم هو إقناع الناس بوجود سبب يدفعهم لشراء جهاز «أواسيس» مع لفاعة مبلغ كبير من المال، بدل «بيبر وايت». وفي الوقت الحالي، هذا السبب غير موجود.

في حال كنتم تبحثون عن قارئ إلكتروني يلبي جميع الوظائف التي تريدونها، أي لا ينكسر في وقع في الحمام، وقادر على تشغيل كتب صوتية، إذن هذا هو الجهاز الذي تبحثون عنه. ولكن التحدي الوحيد الذي تواجهه «أمازون» اليوم هو إقناع الناس بوجود سبب يدفعهم لشراء جهاز «أواسيس» مع لفاعة مبلغ كبير من المال، بدل «بيبر وايت». وفي الوقت الحالي، هذا السبب غير موجود.

في حال كنتم تبحثون عن قارئ إلكتروني يلبي جميع الوظائف التي تريدونها، أي لا ينكسر في وقع في الحمام، وقادر على تشغيل كتب صوتية، إذن هذا هو الجهاز الذي تبحثون عنه. ولكن التحدي الوحيد الذي تواجهه «أمازون» اليوم هو إقناع الناس بوجود سبب يدفعهم لشراء جهاز «أواسيس» مع لفاعة مبلغ كبير من المال، بدل «بيبر وايت». وفي الوقت الحالي، هذا السبب غير موجود.

في حال كنتم تبحثون عن قارئ إلكتروني يلبي جميع الوظائف التي تريدونها، أي لا ينكسر في وقع في الحمام، وقادر على تشغيل كتب صوتية، إذن هذا هو الجهاز الذي تبحثون عنه. ولكن التحدي الوحيد الذي تواجهه «أمازون» اليوم هو إقناع الناس بوجود سبب يدفعهم لشراء جهاز «أواسيس» مع لفاعة مبلغ كبير من المال، بدل «بيبر وايت». وفي الوقت الحالي، هذا السبب غير موجود.

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية - 8 غيغابايت - 32 غيغابايت \* التشغيل البطارية - أسابيع كثيرة لدى قراءة ساعة ونصف يومياً عند إيقاف \* مقاومة المياه - تصنيف (IPX8) أي يستطيع الصمود على عمق مترين \* الإحباطات - سعر رائع مقارنة بجهاز الكيندل الأخرى؛ مقاوم للمياه؛ ينصل بالبلوتوث لتشغيل الكتب الصوتية. \* التسليم: 10-8 \* التقييم: 10-8

أهم مواصفات «كيندل بيبر وايت» \* المقاسات - 167 × 116 × 8,2 ملم \* العرض - «بيبر وايت» ست بوصات (300ppi) \* السعة التخزينية -



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiarabia.com

## HONDA ACCORD LX

السعر العائلي 93,400 ريال

السعر السابق 93,900 ريال

# هوندا تعمر معاك

## عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال\*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

## جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي كشفت أمس عن نجومها الجدد اختيار تركي آل الشيخ «الشخصية الرياضية العربية لعام 2018»



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

اختيار تركي آل الشيخ «الشخصية الرياضية العربية لعام 2018»

جدة: إبراهيم القرشي

نال تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية أمس الإثنين جائزة الشخصية الرياضية العربية في الدورة العاشرة لـ «جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» الأكبر من حيث قيمتها وتعد فئاتها والأولى من نوعها للإبداع في العمل الرياضي.

ومنح آل الشيخ الجائزة نظير مجهوده الكبيرة كرئيس للهيئة العامة للرياضة السعودية واللجنة الأولمبية السعودية والاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد الرياضي لألعاب النضامن الإسلامي، حيث أطلق الكثير من المبادرات التي أسهمت في تطوير منظومة العمل الرياضي في السعودية واستقطاب وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية والدولية، وكذلك تطوير منظومة العمل الرياضي العربي، كما عمل على دعم جهود الكثير من الدول العربية لتعزيز علاقاتها مع المنظمات الرياضية الدولية، كما قام آل الشيخ بتطوير نظام بطولة الأندية العربية لكرة القدم وأطلق على نسختها الأولى لقب كأس زايد.

وقدم تركي آل الشيخ شكره وتقديره للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على منحه الجائزة، مشيراً إلى تشرفه بالاختيار شاكراً كذلك القائمين على الجائزة.

وكان مجلس أمناء «جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» إحدى «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» أعلن أمس عن أسماء الفائزين في فئات الدورة العاشرة، حيث توج خلدون خليفة المبارك بجائزة الشخصية الرياضية المحلية، ورئيس اتحاد الإمارات للكرة الطائرة تركي آل الشيخ بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم، وعضو المكتب التنفيذي الأول لرئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة أفضل لاعب في العالم، ورئيس مجلس إدارة نادي مانشستر سيتي لكرة القدم في تطوير أداء النادي رياضياً وتجارياً وحصول النادي على 9 ألقاب في 10 سنوات هي ثلاثة الألقاب في

مشاركته كطاقم تحكيم إماراتي كامل لأول مرة في تاريخ الدولة في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، بالإضافة إلى إدارته لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي ويضم الفريق الحكم الدولي محمد عبد الله حسن، ومساعدي الحكم الدوليين: محمد يوسف الحمادي، وحسن محمد المهري. وحصدت القيادة العامة لشرطة دبي جائزة المؤسسة المحلية، لخدماتها في مجال تمكين الشباب التي ترتبط مع رؤية دبي 2021. ونال الرياضي المصري محمد إيهاب يوسف جائزة الرياضي العربي لحصوله على 3 ميداليات ذهبية في بطولة العالم لرفع الأثقال، وتصدره التصنيف العالمي في وزن 77 كجم لعام 2017.

فيما نال السعودي الدكتور مبارك السويلم جائزة الإداري العربي، وذلك لمجهوده في تطوير وتوحيد الإشراف على الألعاب الرياضية في آسيا من خلال رئاسته للاتحاد الآسيوي للرياضات الجوية المعترف به من المجلس الأولمبي الآسيوي.

وهدت ناديا عبد الحفيظ من مصر على جائزة المدرب العربي وذلك لإسهامها كمدربة في تدريب منتخب مصر للملاكمة فيما حصد منتخب مصر للجندى من مصر ومحمد عايض العسيري من السعودية، لحصوله على الميدالية الذهبية في الكاراتيه بدورة الألعاب الأولمبية للشباب - 2018، وهو أول رياضي عربي يحقق الميدالية الذهبية في الكاراتيه من تاريخ مشاركته العرب في أولمبياد الشباب. وفاطمة الزهراء من المغرب، وعمر المرزوقي من الإمارات.

وحصد صالح الماجري من تونس على جائزة «رياضي حقق إنجازاً رفيع المستوى» لكونه أنجح لاعبي عربي في تاريخ كرة السلة أسهم في تحقيق القاب أوروبية، في حين نال عبد النور الغديني من المغرب وأحمد مبارك المطبوعي من الإمارات جائزة «رياضي حقق إنجازاً في ظروف وتحديات صعبة» فئة أصحاب الهمم» مناصفة فيما بينهما.

## تحويل بطولات الفئات السنوية إلى ما دون 17 و20 عاماً... واليوم استعراض روزنامة الأبطال المسابقات الآسيوية ترفض مشاركة أندية بحرينية في الدوري السعودي

بما يتماشى مع النظام الحالي، وقررت لجنة المسابقات إقامة كأس آسيا للشباب تحت 17 عاماً و20 عاماً في نفس العام الذي تقام فيه بطولات الفيفا الخاصة بالمباريات التأهيلية في العام ذاته. وستبدأ الدورة الأولى من البطولة الجديدة بالتصفيات في عام 2022 والنهائيات في عام 2023 لإعطاء الاتحادات الوطنية الأعضاء المزيد من الوقت للتأهيل.

كما تم إبلاغ لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتشكيل فريق عمل يرأسه ماريانو أرانيتا جونيور الذي يضم أربعة أعضاء من لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وممثلين عن أفضل 10 بطولات دوري في آسيا. وسيعقد الاجتماع الأول في مسقط اليوم، حيث سيتم مناقشة جدول مباريات الأندية وكافة الأمور المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسيتم تقديم تقرير إلى لجنة المسابقات القارية.

في الاتحاد الدولي للدرجات الهوائية، جهود نشر ممارسة رياضة الدرجات الهوائية. في حين نال فريق التحكيم الإماراتي بكأس العالم 2018 جائزة الفريق المحلي، وذلك لأول مرة بأولمبياد طوكيو 2020. كما حصد الجائزة كذلك أسامة أحمد الشفا، لرئاسته الاتحاديين الإماراتي والآسيوي للدرجات الهوائية للفئة 2017-2021 وعضوية المكتب التنفيذي

عبد العزيز بن تركي وقع عقد التنظيم لأربع سنوات مقبلة السعودية تستضيف بطولة العالم للأندية لكرة اليد



جانب من مراسم توقيع عقد الاستضافة أمس (تصوير: المركز الإعلامي لهيئة الرياضة)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للرياضة السعودية، أمس، عن فوز المملكة بحق استضافة بطولة العالم للأندية لكرة اليد «سوبر غلوب» لمدة أربعة أعوام وجرى أمس، الإثنين، في حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، التوقيع على عقد استضافة المملكة للبطولة في السنوات الأربع المقبلة. وجرى مراسم التوقيع في مقر الهيئة العامة للرياضة، بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض، بين محمد المنيع رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد، والسيد جويل بيلبلانك النائب الأول

## الخسارة الاتحادية الثامنة... «آخر العلاج» لؤي ناظر

لؤي ناظر (الشرق الأوسط)

جميع هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح، وهو ما دفع الرئيس لتقديم استقالته، بعدما استخدم جميع أوراقه ونفذت كل الحلول أمامه، حيث تعتبر الخسارة من الأهلي الغريم التقليدي والثامنة للفريق هذا الموسم والرابعة على التوالي، هي المسار الأخير في نهض نواف المقيرن الرياضي، ولا شك أن موقع النادي العريق في مؤخرة الترتيب لا يرضى جميع الرياضيين السعوديين قبل الاتحاديين، لذا ترجل المقيرن وأعلن عن تقديم استقالته لفتح المجال أمام لؤي ناظر نائبه لتولي الإدارة، لعل الأخير يكون قادراً على إعادة ترتيب الأوراق في البيت الاتحادي.

واختار المقيرن هذا التوقيت للاستقالة لتمكين الرئيس الجديد من العمل قبل فترة الانتقالات الشتوية بوقت كافٍ، والتباحث مع الكرواتي بيليتش حول المراكز التي تحتاجها الفريق، سواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب، بعد الوعد التي تلقاها الاتحاديون من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، بالتكفل بصفقات اتحادية في «الميركاتو» الشتوي، لإعادة «العميد» للواجهة من

الرياض: عبد الله الهلاي

وصلت بعثة فريق النصر صباح أمس الإثنين إلى الجزائر وذلك استعداداً لخوض لقاء الإياب يوم غد الأربعاء أمام مولودية الجزائر في دور الـ16 من كأس زايد للأندية الأبطال.

وكان الفريق الجزائري تمكن من الفوز ببقاء الذهاب بهدف وحيد مما يضع طموحات النصر في هذه البطولة في خطر كبير، حيث اصطدم مدرب الفريق البرتغالي هيلدر بن غدار مع الفريق بسبب إصابة النجم المغربي نور الدين أمرايط والمدافعين الدوليين عمر هوساوي وسلمان الغنام.

وكان الجهاز الطبي في النصر أعلن أول من أمس عن تعرض المغربي نور الدين أمرايط لتمدد في عضلة الحوض الأمامية وسيحتاج اللاعب من أجل تجاوز هذه الإصابة من 10 إلى 14 يوماً فيما سوف يعود عمر هوساوي والغنام والجبرين للترتيب الجماعي بعد عودة الفريق من الجزائر. وبدأ الفلق يتسرب إلى الفريق خوفاً من أن لا يتمكن المغربي أمرايط من العودة قبل اللقاء المنتظر بالبريبي أمام الهلال في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الأول)، ويتابع الجهاز الطبي بالنصر حالة اللاعب عن قرب وذلك لتحديد إمكانية عودته للترتيبات

الرياض: طارق الرشيد

فضل نواف المقيرن رئيس نادي الاتحاد، التحني عن منصبه وتقدم باستقالته بعد الخسارة الأخيرة من غريمه التقليدي الأهلي في «ربي» الكرة السعودية، وهي الخسارة الثامنة للاتحاد هذا الموسم، حيث لم يحقق الفريق مع المقيرن أي انتصار، مكتفياً بنقطتين من تعادلين على أرضه وبين جماهيره، ويقع في مؤخرة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، كاسوأ مركز في تاريخه بعدما أصبح أبرز المهزومين بالهبوط لدوري الدرجة الأولى. وعلى الرغم من تحركات إدارة نواف المقيرن، في الصيف الماضي، وجلبه 7 لاعبين أجانب وعدد كبير من اللاعبين المحليين، إلا أن جميع هذه الصفقات لم يكتب لها النجاح، كما لم يثمر تدخله في إعفاء الجهاز الفني السابق بقيادة الأرجنتيني رامون ديياز، والتعاقد مع الكرواتي بيليتش، حيث لم يستطع الأخير انتشال الفريق من نفق الخسائر، ولم ينجح كذلك بالصياغة الإدارية الأخيرة بإعادة تشكيل مجلس إدارته وضم أسماء شابة،

الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل. وكشف أن لديه إماماً كاملاً بمفاتيح البولو في السعودية التي وصفها بالعبة المتجددة وليست الجديدة في البلاد. «الشرق الأوسط» أجرت حواراً مطولاً معه فكان الحوار التالي:

راهن المهندس عمرو بن فريد زيدان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو المنشأ حديثاً على بناء قاعدة كبرى لممارسة اللعبة من قبل الشباب والشابات والمنافسة على الألقاب في البطولات الدولية، موضحاً أن الاتحاد يحظى بدعم مباشر وكبير من المستشار تركي آل الشيخ رئيس

عمرو زيدان كشف عن تطوير بعض الأراضي لتحويلها إلى ملاعب خاصة للعبة

## رئيس الاتحاد السعودي للبولو: نخطط للوصول إلى 50 لاعباً ولاعبة في 2020

جيداً وقادرين على تحقيق الطموحات والآمال.

• شاركت باسم السعودية.. ما الإنجازات التي حققتها على المستوى الشخصي؟

- شاركت في الموسم الإماراتي والإنجليزي (كأس الملكة) ونشارك كل سنة في المباريات الخيرية مع الأمير وليام ابن ولي عهد بريطانيا وبروناي وابناء ولنا مشاركات البولو على الثلج والمباريات الخيرية يعود للأعمال الخيرية باسم الوطن.

• ما دور رجال الأعمال وهم يتسلمون رئاسة الاتحادات الرياضية وأنت أحدهم؟

- الهدف هو إعطاء الاتحاد حقه وفي النهاية هي هواية محبة لي وأعتقد خلال هذه الفترة مارسها وفيه نوع من المنافسة وأطمح لبناء ثنية لمستقبل الشباب السعودي والبعض يسألني هل هي نوع جديد من الرياضات ويكون ردي دائماً هي رياضة متجددة قالفروسية والبولو لدينا منذ القدم ونحتاج لإعادتها.

• وقعت مع رئيس الاتحاد الدولي للبولو نيكولس ندفرس اتفاقية ليصبح الاتحاد السعودي عضواً رسمياً في الاتحاد الدولي للبولو ماذا يعني لكم وما الخطوة التالية لديكم؟

- صحيح وقمنا في فندق دور تشستر بلندن الشهر الماضي وهذه الخطوة كبدية والاتحاد السعودي للبولو بريد وضع اسمه على الخريطة الدولية وأصبح اتحاداً عضواً في الاتحاد العالمي للبولو

ويوم 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيكون هناك مؤتمر صحافي في بونين أيرس في الأرجنتين وسيكون لنا تمثيل في هذا المؤتمر.

• على غرار استضافة الملكة لاقوى وأشهر نجوم كرة القدم والمصارعة والملاكمة والتنس والفورميلا بجهود الهيئة العامة للرياضة هل سيكون هناك بالتنسيق مع الهيئة استضافة مباراة استعراضية لإبطال ونجوم رياضة البولو؟

هذا هو هدفنا ولكن كما تعلم التنظيم يحتاج إلى وقت ونحتاج إلى ملعب كبير يوازي ستة ملاعب كرة قدم فنتحتاج الآن هناك توجه إعلان بطولة خاصة سيتم الإعلان عنها في الإمارات العربية المتحدة ونحن في الإمارات والشباب على قدم وساق مع بعض في نفس اللعبة.

• ماذا يعني لكم كروساء اتحادات رياضية سعودية فوز المستشار تركي آل الشيخ بجائزة الشخصية الرياضية العربية ضمن جوائز الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي لعام 2018 الحالي والتي أعلنت أمس.

- لا شك تعني لنا الكثير... تعني أن المسؤول الأول يواصل تحقيق النجاحات الإدارية الرياضية على المستوى المحلي والخليجي والعربي والآسيوي والدولي... تعني أنه يسير وفق خطة مرسومة من قبله، وهو الآن يحقق أهدافها من خلال استضافة السعودية لبطولات الفروسية أم كرة القدم؟

- أقرب لكليهما الفروسية - ونلاحظ اهتماماً غير مسبوق من قبل المشجعين والمشجعات بالمنافسات الرياضية السعودية دون التركيز على لعبة واحدة.

• كرؤساء فخورون بإنجازات رئيس الهيئة العامة للرياضة، وهو أكبر داعم للاتحادات جميعاً بما فيها اتحاد البولو وأهمته بصفتي رئيساً لمجلس الإدارة في الاتحاد وباسم الأعضاء ومنسوبي اللعبة على هذه الجائزة التي تؤكد أنه يسير في خطى التائق والإبداع.

• كلمة أخيرة؟

رياضة البولو ليست جديدة على المملكة، وإنما أصفها بالمتجددة، فالمملكة منبع الفروسية ومهداها، وأسأل الله أن يوفقنا بأن نكون عند حسن الظن لما فيه



ملكة بريطانيا خلال توديعها لرئيس فريق البولو («الشرق الأوسط»)

تحقيق النجاح. • هل لديكم تصور عن عدد اللاعبين الممارسين للعبة البولو حالياً؟

- حالياً عدد اللاعبين الممارسين لا يرتقي للمطوح، وذلك لضعب البنية التحتية وطموحنا ارتفاع العدد إلى 20 لاعباً (شباباً وشابات) في نهاية العام المقبل وكما تعلم هذه البدايات ولا بد أن يتفرغ اللاعب ليس بشكل جدي، وركوب الخيل ليس بالسهل لا بد من ممارسة اللعب والتدريبات اليومية وموسم رياضة البولو يعتمد على الأجواء وهدفنا مع استقطاب الشباب والشابات والوصول إلى 20 لاعباً مع نهاية 2019 ومن ثم الوصول 50 لاعباً ولاعبة في نهاية 2020، ورياضة البولو ميزتها هي الرياضة الوحيدة التي يتنافس فيها الشباب والشابات على قدم وساق مع بعض في نفس المباراة.

• منذ متى بدأت تمارس اللعبة؟

- بدأت منذ عام 1999م وكنت من محبي الخيول وحاولت في رياضات أخرى تتعلق بالخيول ولكن عشقت رياضة البولو وشاهدت أفلاماً تتعلق بهذه الرياضة وشدتنني كثيراً وبدأت التدرجات في بريطانيا والإمارات حتى تطورتنا واكتسبنا الخبرة وحققتنا بعدها الكثير من الإنجازات وكثير منها على المستوى الخليجي والدولي ولله الحمد.

• هل رياضة البولو أقرب للفروسية أم كرة القدم؟

- أقرب لكليهما الفروسية ونلاحظ اهتماماً غير مسبوق من قبل المشجعين والمشجعات بالمنافسات الرياضية السعودية دون التركيز على لعبة واحدة.

• كرؤساء فخورون بإنجازات رئيس الهيئة العامة للرياضة، وهو أكبر داعم للاتحادات جميعاً بما فيها اتحاد البولو وأهمته بصفتي رئيساً لمجلس الإدارة في الاتحاد وباسم الأعضاء ومنسوبي اللعبة على هذه الجائزة التي تؤكد أنه يسير في خطى التائق والإبداع.

• كلمة أخيرة؟

رياضة البولو ليست جديدة على المملكة، وإنما أصفها بالمتجددة، فالمملكة منبع الفروسية ومهداها، وأسأل الله أن يوفقنا بأن نكون عند حسن الظن لما فيه

اللعبة دائماً تكون في التوازي حتى لا تتعدى خط اللاعب الآخر ويمكن تشبيهها بكرة قدم على الخيل ولكن بقوانينها، منعاً للتصادم، وتكون المباراة من 45 إلى 50 دقيقة ونصف الدقيقة ويتراوح وقت اللعب للمباراة من خمسة إلى عشرة دقائق وتكون أكثر من فريق سعودي للمشاركة في الموسم الإماراتي وكذلك بناء المنشآت التي ستكون لدينا موسم جاري الموسم الإماراتي وكذلك المشاركات في البطولات الخارجية في بريطانيا.

• حدثنا عن قانون اللعبة وما الصعوبات التي تواجهونها كلاعبين؟

- بالنسبة لعدد اللاعبين الذين يشاركون في المباراة أربعة ضد أربعة، وكل لاعب يحمل رقم من واحد إلى أربعة والخطورة في اللعبة هو ركوب الخيل وتجنب التصادم، لذلك

برئاسة عضو مجلس الإدارة فاطمة المطلق وتتابع كل شيء في هذا الجانب وسترفع تقريراً خلال الاجتماع المقبل سيتم مناقشة نتائج ما قامت به.

• ما الميزات التي يفترض أن تكون في لاعب رياضة البولو؟ لا بد أن يتميز بالمخاطرة على ركوب الخيل وصفاء الذهن وقوة الإرادة والتعامل مع الكرة بشكل جيد ويتمتع باللحظة البدنية التي ستساعده على التركيز أثناء المباراة.

• كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الأولمبية السعودية ومن أعضاء الشرف والرعاة من خلال الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد المختصة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف والرعاة مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منسقة من مجلس الإدارة وظيفتها المسؤولية الاجتماعية

الإعلان عنها قريباً. • كيف ستعملون على إيجاد مصادر تمويل الاتحاد بعيداً عن ميزانية اللجنة الأولمبية السعودية السنوية؟

- هنالك دعم من اللجنة الأولمبية السعودية ومن أعضاء الشرف والرعاة من خلال الإعلانات وسيتم مخاطبتهم وتم تكوين لجنة تطوير الموارد المختصة من مجلس إدارة الاتحاد وظيفتهم ومهمتهم إيجاد مصادر إضافية للدخل من خلال أعضاء الشرف والرعاة مع أكبر دار الأزياء كمنتج (بولو السعودية) يتم تخصيصه للبيع، إضافة إلى أفكار أخرى يتم تطويرها الآن.

• هل تم التنسيق مع وزارة التعليم لنشر رياضة البولو في المدارس؟

- نعم تم تكوين لجنة منسقة من مجلس الإدارة وظيفتها المسؤولية الاجتماعية

تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على الدعم اللا محدود وسعة صدرهم وتجاوبهم السريع في أي طلب رسالة أو مكالمة تجدهم متواصلين معنا وأخص بالذكر عبد الإله الدلاك وكيل الهيئة المشؤون المالية فهذا الرجل نموذج لسلاذري السعودي الحريص على وطنه، فهو سريع التفاعل معنا بتوجيه من المستشار ونائبه.

• ماذا عن تكلفة هذه الألعاب لو أردنا إقامتها في جدة والرياض والشرقية؟

- ستكون التكلفة كبيرة وأنا هنا أقارن بجدي كونه الموسم الفعلي للبولو في منطقة الشرق الأوسط لديهم وفريق زيدان الذي لعب فيه موجود في دبي ونشارك طوال الموسم في كثير من المسابقات الكاس الفضية والكاس الذهبية وكأس رئيس الدولة وكأس دبي أيضاً يوجد أربعة أندية وكذلك تحضر المنتجات بكثرة حيث ساهمت طبيعة دبي في ذلك ولا شك أن اللعبة لها شعبية وتحتاج إلى تطوير من خلال الممارسة والتعليم ولدينا حالياً بعض المشاريع التي تبناها الاتحاد وجزء منها تطوير بعض الأراضي المتاحة لتحويلها إلى ملاعب خاصة برياضة البولو، وكذلك تخصيص لبعض الأندية على مستوى مناطق المملكة، وكثير من رجال الأعمال يمتلك أراضي ولديهم الرغبة في تطويرها لنادي الفروسية في منطقة الشرقية وأشرنا عليهم تطويرها لنادي الفروسية ورياضة البولو، وكذلك الحال في الرياض وفي جدة جاءنا طلب أيضاً حيال ذلك، وواجبنا هو رعاية هذه الطلبات ونضعهم ونساعدهم في تطويرها من أجل ممارسة اللعبة أيضاً لدينا خطة في الرياض وستتحدث مع المسؤولين في بوابة الدرعية لإيجاد فرص للتعاون في جزء من المحتوى الخاص ببوابة الدرعية كنادي للفروسية، وأحب أن أشير إلى أن الشعب السعودي محب لكرة القدم، والبولو هي أشبه للعبة كرة القدم ولكن على الخيل.

• كيف ترى مهمتك كأول رئيس لمجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو؟

- في الحقيقة مستعدت مع كبيرة وهدفنا هو تقديم عمل يكون علامة فارقة، وفي هذا الصدد نشكر المستشار

## حوار رياضي

الرياض، عماد المفوز

• كثيرون يتساءلون من هو رئيس اتحاد السعودي للبولو باعتباره اتحاداً جديداً؟

- اسمي المهندس عمرو بن فريد بن محمد حسين زيدان، رجل أعمال ورئيس مجموعة زيدان القابضة المتخصصة في مجال الطاقة تم اختيارني مؤخراً لرئاسة الاتحاد السعودي للبولو الذي أنشئ مؤخراً بقرار أشرف به من قبل المسؤول الأول عن الرياضة السعودية تركي آل الشيخ وأتمنى أن أحقق الأهداف التي تسعى إليها اللجنة الأولمبية السعودية.

• رغم شواغلك وأعمالك المتعددة، كيف توفق ما بينها وبين العمل في الاتحاد السعودي للبولو؟

- أعتقد أن رئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستون تشرشل سبق وأن ذكر أن رياضة الفروسية جواز سفر إلى عالم الأعمال والعلاقات، بينما رياضة البولو جواز سفر دبلوماسي لهما، لذلك تعتبر هذه الرياضة مكملة لعالم الأعمال والعلاقات التي أعمل فيها منذ سنوات.

• هل هذا يعني أن ممارستك للعبة كلاعب منذ سنوات عززت من صداقتك مع شخصيات عالمية مهمة بالبولو؟

- نعم صحيح أتاحت لي الفرصة بالتعرف على مسؤولين كبار على مستوى العالم يعيشون اللعبة أمثال الأمير تشارلز والأمير وليام من المملكة المتحدة وسليمان بروناي وأخيه الأمير جفري وغيرهم، ولا يجمعهم سوى هواية وعشق هذه اللعبة.

• كيف ستعملون على نشر اللعبة في السعودية وهي المعروفة بأنها لعبة النخب في بريطانيا وأستراليا والأرجنتين ودول أخرى متقدمة؟

- إنشاء الاتحاد السعودي للبولو يعتبر خطوة أولى لتأسيس اللعبة في المملكة، ورياضة البولو تختلف عن الرياضات الأخرى كونها تتطلب بنية تحتية معينة من حيث الملاعب وجودة الخيول، المناسبة لرعاية وبناء المنشآت في المملكة بدعم من الهيئة العامة للرياضة، ولدينا حالياً بعض المشاريع التي تبناها الاتحاد وجزء منها تطوير بعض الأراضي المتاحة لتحويلها إلى ملاعب خاصة برياضة البولو، وكذلك تخصيص لبعض الأندية على مستوى مناطق المملكة، وكثير من رجال الأعمال يمتلك أراضي ولديهم الرغبة في تطويرها لنادي الفروسية في منطقة الشرقية وأشرنا عليهم تطويرها لنادي الفروسية ورياضة البولو، وكذلك الحال في الرياض وفي جدة جاءنا طلب أيضاً حيال ذلك، وواجبنا هو رعاية هذه الطلبات ونضعهم ونساعدهم في تطويرها من أجل ممارسة اللعبة أيضاً لدينا خطة في الرياض وستتحدث مع المسؤولين في بوابة الدرعية لإيجاد فرص للتعاون في جزء من المحتوى الخاص ببوابة الدرعية كنادي للفروسية، وأحب أن أشير إلى أن الشعب السعودي محب لكرة القدم، والبولو هي أشبه للعبة كرة القدم ولكن على الخيل.

• كيف ترى مهمتك كأول رئيس لمجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو؟

- في الحقيقة مستعدت مع كبيرة وهدفنا هو تقديم عمل يكون علامة فارقة، وفي هذا الصدد نشكر المستشار

• هل بدأت في استقطاب نجوم سابقين للعبة البولو على المستوى السعودي وكيف ستكون للبرنامج السعودي للبطولات؟

- لدينا الآن فريق زيدان الذي يملك المصنوع ولا أقولها مجاملة ولدينا الكثير من الإنجازات ويلعب معنا ثاني أفضل لاعب في العالم بابلو ماجدونو وهو سفير ريتنجر ميل ولنا تعاون مع نجوم اللعبة وبالنسبة للبرنامج لا زلنا في طور التأسيس ولكن لدينا مشاركات في الموسم الإماراتي المقبل باسم فريق زيدان السعودي وستكون هنالك مفاجات سارة سيتم



شعار الاتحاد السعودي للبولو («الشرق الأوسط»)

• لدينا خطة لبناء ملاعب للبولو في بوابة الدرعية في الجزء المخصص للفروسية

• نسعى لنشر البولو عبر اتفاقيات مع وزارة التعليم

• اللعبة ليست جديدة بل متجددة وأعرف مفاتيحها في السعودية

• نعمل على تعيين مدير فني يستقطب الشباب والشابات لابتعاثهم لتعلم اللعبة





## أجر الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين الأعلى في بريطانيا ويتخطى ديشامب ولوف مدربي فرنسا وألمانيا هل يتخلى «القط الأسمن» في كرة القدم الإنجليزية عن منصبه؟

تعرض الكثير للغاية من الناشئين الذين لا تتجاوز أعمارهم 16 عاماً لانتهاكات جنسية، وكان من بين أسباب وقوع ذلك شعور هؤلاء الناشئين بأنه لا أحد على مستوى كرة القدم الاحترافية سوف يدعمهم إذا أعلنوا عما يتعرضون له.

ومثلما هو متوقع، بدلت رابطة اللاعبين المحترفين أولوياتها خلال ما يعرف بحقبة ما بعد وودورد، وأبدت التزاماً خاصاً تجاه «سيف»، إحدى مجموعات الناجين. ومع هذا، تبقى النقطة الأساسية دونما تغيير: كيف كان يمكن إنقاذ هؤلاء الفتيان لو كانت السلطات المعنية تفاعلت مع الأمر على نحو مختلف حينها؟

لقد كانت بعض الخطابات والرسائل الأخرى التي وصلت رابطة اللاعبين المحترفين بعد تشرف أمر هذه القضية، تدعي القلب. واعتقد أنه ينبغي لكيف سبلدون، المسؤول عن التحقيق المستقل الذي يجريه اتحاد الكرة الإنجليزي بخصوص هذه القضية، اقتراح أن يتخذ تايلور القرار الوحيد الصائب في هذه الحالة: الاستقالة.

ومع ذلك، لا ينبغي لأحد أن يعول كثيراً على هذا الأمر، فثمة سبب منطقي وراء وصف شارلي سيل، صحافي «الديلي ميل»، في وقت قريب لتايلور بأنه شخص «يصعب المساس به»، يحيط به بعض الحلفاء المخلصين داخل مؤسسة تخير أحياناً لدى المرء شعوراً بأنها جماعة تدور حول عبادة فرد، وتخضع لهيمنة رجل واحد فحسب. في الواقع، تضم رابطة اللاعبين المحترفين بعض العناصر الجيدة بين مسؤوليها. إلا أنه في الوقت ذاته تبقى المؤسسة بحاجة ماسة إلى التحديث، والقاعدة الأساسية الحاكمة هنا ببساطة: إن يحدث ذلك مطلقاً حتى يحدث تغيير على مستوى القيادات العليا.

إلا أن أكثر ما يحير المتابعين لكرة القدم الإنجليزية هو رد الفعل العام عبر مختلف جنابات السابق توفى متأثراً من كثرة ضرب الكرة بالرأس ولم يجد الدعم من رابطة المحترفين



تايلور (يسار) مع ساوثغيت وبوركيس (يمين) خلال حفل تكريم صلاح بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين الإنجليزية

جيف أستل لاعب وست بروميتش السابق توفى متأثراً من كثرة ضرب الكرة بالرأس ولم يجد الدعم من رابطة المحترفين

### المراقبون يرون رئيس الرابطة شخصاً يصعب المساس به لأنه محاط برجائه الإخضيين

بجانب الاحتمالية المرتفعة للغاية أن يكون هناك الكثير من المحترفين ممن يعدون جنسياً على الأطفال منتشرين عبر مختلف أرجاء الحقل الكروي، أن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين ينبغي له الإقرار بوجود مشكلة خطيرة، بدلاً عن الانتظار لـ20 عامًا تقريبا أخرى للاعتراف بذلك من خلال آندى وودورد عبر صفحات «الغارديان».

بالتأكيد، لم يكن هذا سهلاً بالنسبة لاتحاد الكرة و«مانستون سيتي» وبعض الأندية الأخرى المتورطة بشكل خطير في فضيحة الانتهاكات الجنسية بمجال كرة القدم، محاولة إدراك السبب وراء عدم بذل مزيد من الجهود آنذاك، خاصة وأنهم كانوا يجرنون تحقيقات حول أنظمة رحلت منذ فترة بعيدة. إلا أن رابطة اللاعبين المحترفين وغوردون تايلور كانوا قائمين في أماكنهم منذ فترة طويلة، فقد عمل تايلور بدوام كامل في الرابطة منذ عام 1980 وأصبح رئيساً تنفيذياً لها عام 1981.

والآن، هل بإمكان تايلور أن يستوعب السبب وراء تطلع الكثير من الضحايا بتجاهه، وتساؤلهم عن السبب وراء عدم إبداء رابطة اللاعبين المحترفين اهتمام يذكر بتلك الفضيحة؟ أو لماذا قالت ديجورا ديفين، الصحافية الرائعة التي أنجزت الفيلم الوثائقي لحساب «القناة الرابعة البريطانية»، عن السلبية الواضحة التي أظهرها تايلور - «لم يصل إلى علمي أي التزام جاد من جانب غوردون تايلور لإجراء تحقيق» - إنها شعرت بصدمة بالغة على نحو خاص لأن تايلور شارك في صياغة برنامج لتسمية مهارات الناشئين عبر مختلف جنابات اللعبة؟ وقالت ديجورا: «كان ذلك في الثمانينات عندما

اللاعبين المحترفين العام الماضي في صورة منح خيرية لآلاف اللاعبين المحترفين السابقين الذين من المفترض أنها تمثلهم الرابطة وتتولى رعايتهم.

هل طرأ على ذهن أي من مسؤولي الرابطة أن التوزيع المالي بها يبدو مقتوراً إلى التناسب بشكل صارخ وفج، في وقت يعاني كثير من كبار الرياضيين من التهاب المفاصل أو مصاب آخري؟ وهل بمقدور تايلور النظر في المرأة واختيار نفسه وهو يضع يده على قلبه، لا أولوياته لم يصعب عوار شديد في وقت يفترض غالبية الناس أن الهدف الرئيسي من رابطة اللاعبين المحترفين يتمثل في رعاية أعضاء هذه المهنة، وتناول مشكلات الصحة المهنية التي يعانونها، والمصاعب المالية الشديدة وما إلى غير ذلك؟ وهل باستطاعته إيجاد مبرر لأن تنفق مؤسسة يبلغ رصيدها في البنك 50 مليون جنيه إسترليني، تبعاً لما ذكره بوركيس، 100 ألف جنيه إسترليني فقط على دراستها المتعلقة بالخرف؟

إعلان رابطة اللاعبين المحترفين بالتعاون مع اتحاد الكرة عام 2002 عن إطلاق برنامج بحثي لمدة 10 سنوات، لكن لم يجر اتخاذ أي خطوة فعلية على أرض الواقع بهذا الشأن حتى أواخر عام 2007.

من ناحيتها، دعت أسرة جيف أستل، أحد اللاعبين الذين عانوا من إصابة شديدة بالمخ بسبب ضربه الكرة برأسه على نحو متكرر، تايلور لتقديم استقالته، وكان أستل في الـ59 عندما توفي. لقد عرضت كاميرا برنامج «بي سي إن سايد أوت» صورة لأينة «طرده خارجاً» المعنوية بالتخلص من مظاهر العنصرية داخل ملاعب كرة القدم، والتي تعاني من نقص مزمّن في الموارد. كذلك هناك تساؤل حول ما إذا كان قد خطر ببال تايلور قط لدى مشاهدته الفيلم الوثائقي «جدار الصمت بكرة القدم» الصادر عام 1997 والذي سلط الضوء على الجرائم المرعبة التي ارتكبتها المدرب باري بينيل،

وبواخيم لوف مدرب المانيا بظلة خلف المصالح الذاتية الخاصة خلال الفترة المقلية، خاصة بعدما كشف بند التعويض المالي في عقد ريتشارد سكودامور الأسبوع الماضي عن حجم الفجوة المالية التي شهدها مجال كرة القدم.

وبالتأكيد شعر الجميع بصدمة بالغة مع ورود أنباء عن أن بروس بوك، رئيس نادي تشيلسي، يعكف على اتخاذ ترتيبات لتقديم هدية وداع للرئيس التنفيذي للدوري الممتاز تايلور عن الجهود الكبيرة التي قام بها في إدارة الرابطة ومدى إمكانية إجراء تغيير في النظام بها. وهي خطوة اعتبرت تحدياً للرئيس التنفيذي الذي أمضى فترة طويلة في منصبه.

وقال بوركيس، (34 عاماً)، وهو لاعب غير متقاعد مع فريق وولسل في دوري الدرجة الثالثة: «تشهد كرة القدم تطوراً سريعاً، وكذلك اللاعبين، وعليه، فإن رابطة اللاعبين المحترفين بحاجة إلى التطور هي الأخرى. إن اللاعبين الذين شاركوا في مجال كرة القدم في الماضي والحاضر ومن سيشركون مستقبلاً بحاجة إلى رابطة لاعبين محترفين قادرة على تلبية احتياجات اللاعب الحديث». وتعتبر تلك إشارة

### تايلور قاد الرابطة على مدار 40 سنة لكنه لم يدعم اللاعبين القدامى في معنهم

زعيم رابطة اللاعبين المحترفين سبق وأن تقاضى في هدوء 700 ألف جنيه إسترليني من «نيوز إنترناشونال» كتعويض لكونه ضحية نخصت على الهواتف، بدلاً عن لجوئه لكشف النقاب عن فضيحة قد تمس أعضاء الرابطة. ومثلما أوضح فريق المحامين الممثل لـ«نيوز أوف ذي وورلد» في خطاب موجه إلى لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية والرياضية بمجلس العموم، فإن الفريق القانوني المعاون لتايلور تحرك بناءً على توجيهات واضحة بأنه «يرغب إما في الثأر أو تحقيق الثراء».

الواضح أنه نجح في إنجاز هدفه الثاني. ولا يسعنا سوى التساؤل حول ما إذا كان قد شعر ولو بقليل من الحرج عندما يفكر في أن آخر راتب تقاضاه يفوق أربعة أضعاف ما دفعته رابطة

قدر كبير من النفوذ طيلة أربعة عقود، بل ونال عام 2008 وسام رتبة الإمبراطورية البريطانية.

وخلال أول مقابلة له كرئيس، قبل ثلاث سنوات من توليه دور الرئيس التنفيذي، شدد تايلور على رغبته في خلق مستوى أفضل من التفاهم بين اللاعبين وأندية الحكم. وربما لم يحالفه الحظ على هذا الصعيد، لكن من المؤكد أنه أنجز شيئاً صائباً ليبقى بمنصبه طوال هذه الفترة، وإن كان ثمة تحدٍ يواجه المرء عندما يحاول تذكر هذا الإنجاز على وجه التحديد. ومع هذا، تبقى الحقيقة أنه فاز بتكريم صحيفة «التايمز» عام 1985 لكونه «أون شك المسؤول الإداري والمفاوض الأكثر إبهاراً بمجال الكرة».

وقد يكون العمل البطولي الأكبر الذي أنجزه عندما تدفقت أموال البث التلفزيوني الضخمة على الكرة الإنجليزية، وهدد هو تنظيم اللاعبين إضراباً إذا لم تحصل الرابطة التي تمثلهم على نسبة معقولة من هذه العائدات.

من ناحيتهم، طرح مسؤولو الدوري الممتاز عرضاً لتسوية جميع الخلافات المشتعلة على نحو ودي. أما رد تايلور، والذي عبر تماماً عن شخصيته، فكان أنهم قد يتعين عليهم إبداء قدر أكبر بكثير من الود عن ذلك.

وبالنظر إلى هذه القضية، نجد أن أداءه لم يكن سيئاً بالنظر إلى أننا نعيش في حقبة، حيث إبداء الدهشة حيال الأموال الضخمة التي يحصلها تايلور أصبح أشبه بجزء سنوي من أجدنة الفعاليات المتعلقة بكرة القدم. العام الماضي، كشفت حسابات رابطة اللاعبين المحترفين أن راتب تايلور بلغ 2,29 مليون جنيه إسترليني. وفيما مضى، تضاعف أجره بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً، من 1,13 مليون جنيه إسترليني إلى 3,37 مليون جنيه إسترليني بعد العالوات. ويعني ذلك أن تايلور تقاضى راتباً يفوق ليس فقط راتب أي مسؤول آخر بنفسه على

عملية على وجه الأرض، وإنما كذلك راتب ديديه ديشامب مدرب فرنسا بطلة العالم في 2018

والإصلاح يقتضي القول بأنه على المستوى الشخصي، كانت الحياة المهنية لهذا الشاب قصة نجاح كبيرة تمكن تايلور من بعدها في جني أموال ضخمة من المال والبقاء في منصب ينطوي على

تلدن، دانييل تايلور

تعتبر المبالغ الخيرية التي يجري دفعها للاعبين السابقين مجرد نسبة لا تذكر من راتب غوردون تايلور الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين الإنجليزية، والذي يواجه دعوات للتخلي عن المنصب الذي جعل منه المسؤول الإداري الأعلى أجراً في بريطانيا.

ماذا سيكون رد الفعل عندما تعلمون أنه خلال الأسبوع الماضي مر غوردون تايلور بهدوء بالذكرى الـ40 لتوليته منصبه باعتباره اللاعب الأبرز بمجال كرة القدم وشرع في عملية تحويل نفسه من لاعب جناح قوي النية في صفوف «بيرسي» في غياهب دور الدرجة الثالثة الإنجليزية بنظامها القديم، إلى حياة الثروة والجاه؟

وإذا تجاوزنا عن أوجه القصور التي تنسم بها المؤسسة التي يترأسها تايلور، وتجاهلنا أنه عادة ما يمثل هو، وليس ريتشارد سكودامور (رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم)، الزعيم الحقيقية لثقافة القطر السمان بمجال كرة القدم، فإنه لا يملك المرء سوى الشعور ببعض الحسد تجاهه لتمكته من البقاء في هذا المنصب الرفيع على امتداد هذه الفترة الطويلة.

عندما حل تايلور محل ديريك دوغان في رئاسة رابطة اللاعبين المحترفين في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1978، كانت من بين القضايا الكبرى المهمة على الساحة آنذاك إضراب عمال المخازن في بريطانيا والذي أدى إلى توزيع حصص من الخبز.

وفي تلك الفترة، بلغ سعر نصف لتر الحليب 11 قرشاً وكان متوسط الراتب السنوي 5440 جنيه إسترليني. في تلك الفترة، تميز تايلور بشعر كستنائي اللون ووجه شاب مالوف، بمرور الوقت، تحول هذا الشاب صاحب الوجه اللامع إلى شخص رتيب ومثير للاشمئزاز ويتلقى راتباً مبالغاً فيه على نحو بالغ ومفعم بروح الخيال والتكبر.

إلا أن الإصفا يقتضي القول بأنه على المستوى الشخصي، كانت الحياة المهنية لهذا الشاب قصة نجاح كبيرة تمكن تايلور من بعدها في جني أموال ضخمة من المال والبقاء في منصب ينطوي على

ضمنية من بوركيس إلى فكرة أن الرابطة عاقلة في زمن ولي وانتهى. وكان طبيعياً أن ينهض تايلور الرئيس التنفيذي للرابطة ويرد في خطاب مفتوح وجهه لأعضائها بأنه يوصي بإجراء مراجعة «شاملة» ومفتوحة لهيكلته الرابطة

والعمليات التي تقوم بها. وكتب تايلور، في خطابه المفتوح: «أشعر بسعادة عندما أذاع عما حققته الرابطة، خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية والتنوع ورفاهية اللاعبين. لكنني أول من يعترف بوجود مجالات يمكن تحسينها. نتعهد لكم دائماً بصفقتكم أعضاء في الرابطة أن نلتزم بأعلى المعايير الممكنة... أصر على أننا لا يجب أن نتجاهل الانتقادات بل علينا أن نواجهها».

وأضاف: «سترفع توصية إلى مجلس أمناء لجنة إدارة الرابطة بالسماح للجنة مستقلة بإجراء عملية مراجعة شاملة ومفتوحة لهيكل وأنشطة الرابطة باعتبارها اتحاداً تجارياً يضم لاعبي كرة القدم المحترفين في إنجلترا وويلز».

ولم يكشف تايلور عن تفاصيل أخرى، ولم ينشر جدول زمني بخصوص هذه المراجعة قائلاً إنه سيتحدث لاحقاً عن التطورات.

وبطبيعة الحال، سينظر تايلور إلى الأمر على نحو مختلف، وربما لا ينبغي أن نشعر بالدهشة إذا شاهدنا سعيًا محمومًا



بن بوركيس لاعب «السال» الذي يترأس الرابطة أعلن تحدي رئيسه تايلور



تايلور الرجل القوي في رابطة اللاعبين الإنجليزية

## يوميات الشرق

الشقيق الأصغر غادر القصر الملكي مع زوجته إلى منزل ريفي

## توتر العلاقات بين ميغان وكيت يباعد بين الأميرين هاري وويليام



الأميران هاري وويليام وزوجتهما ميغان وكيت



ميغان وكيت

بيدو مصمما على أنه يحق لعروسه أن تحيا حياة مستقلة، وأن تكون جميع مطالبها مجابة. وبحسب تعبيره، فإن «ميغان» تحصل على كل ما تطلبه. ويبدو من الواضح أن دوقة بريطانيا وويليام وهاري؛ إحداهما مطيعة والأخرى تهوى البهجة، وقد أدى إحساس النفور بينهما الذي عجزا عن إخفائه إلى ابتعاد الشقيقتين عن بعضهما، بعد أن عاشا سوياً لسنتين طويلة بحكم المولد.

وقال مصدر داخل الأسرة الملكية لصحيفة «بيلي ميل» إن «كيت» وميغان شخصيتان مختلفتان، لا تتسلمان مع بعضهما بعضاً، وجاء هذا التقرير بعد أيام على صدور خبر رسمي يفيد بأن الأمير هاري وميغان غادرا قصر كينسغتون، في وسط لندن، وانتقلا لمنزل ريفي بعد 32 كيلومتراً عن كينسغتون، ويتكون من 10 غرف نوم.

وتقول مصادر داخلية إنه من الواضح جداً الاختلاف بين شخصيتي كيت وميغان، حتى في الملابس التي ترتديانها، وتعاملهما مع وسائل الإعلام. وقالت المصادر إن ويليام وكيت لهما شعبيتهما كبيرة بين طاقم العمل التابع للعائلة المالكة، بينما قد تكون ميغان فظة أحياناً مع بعض أعضاء طاقم العمل.

ويبدو أن التاريخ يعيد إدوارد الثامن تزوج من الأميركية التي أحبها وليس سميسون، التي لم ترق كثيراً لزوجته شقيقة التي أصبحت لاحقاً الملكة إليزابيث، الملكة الأم. المشهد نفسه يتكرر الآن بحذافيره.

الفارق تكبر، واحدة تلو الأخرى، فها هو الأمير هاري يغادر قصر كينسغتون، حيث يعيش شقيقة الأمير وويليام، ليبدأ حياة الزوجية بقصر فراغموور الذي تمتلكه العائلة المالكة، حيث دفن عمه إدوارد، وإلى جوار زوجته. وبحسب كثير من المصادر التي تحدثنا إليها، ما من شك في أن زواج هاري من ميغان قد عجل بقرار الأخوين أن يذهب كل في طريق، ليعيش كل منهما حياة مستقلة. وما سجدت لاحقاً هو أن الفراق الملكي سيتردد، لكن بصورة طبيعية، عندما يترقى ويليام إلى درجة أمير ويلز، وبالصورة نفسها، فقد غير وصول الممثلة الأميركية الحال. فبحسب أحد المصادر، فهي «معتزة بشخصيتها»، وهاري



ميغان ماركل مع الأمير هاري (أ.ف.ب)



الأمير ويليام ودوقة كامبريدج (رويترز)



ميغان تلعب كرة القدم الاسترالية في ميلبورن (أ.ب)

رئيس لجنة التحكيم في المهرجان قال لـ الشرق الأوسط إنه يجب إخراج فيلم عن الهجرة

## المخرج بل أوغوست: أحقق أفلامي كما أريد ولا أرغب في مواجهة مع هوليوود

الشرق الأوسط في القاهرة السينمائي الدولي (6)

أي سنوات؟  
• ما بين 2001 و2013  
- نعم، صررت بفترة صعبة، داهمتني أسئلة حول عملي وما حققته ولماذا وجدت صعوبة في اختيار خطواتي التالية.  
• تباعدت المسافات الزمنية بين أفلامي؟  
- صحيح.  
• في كثير من أفلامك، ومن بينها «بل القاهر» وفيلمك الجديد «رجل محظوظ»، تناولت قضايا المهاجرين والهجرة طبعاً بل «القاهر» كان نموذجياً في هذا الاتجاه ودار حول هجرة أب وابنه من السويد إلى النرويج في مطلع القرن العشرين وما كابداه في سبيل البحث عن عمل هناك. الآن موضوع الهجرة ما زال قائماً ليس فقط لأسباب الفقر والبحث عن مستقبل أفضل بل هروباً من جيم الحروب أيضاً. هل تفكر في فيلم عن هذا الموضوع؟  
- الهجرة اليوم أصعب في رأيي مما كانت عليه سابقاً وللأسباب التي ذكرت. هي مأسوية حقيقية لكن هناك الكثير من الأفلام الأوروبية حول هذا الموضوع، شخصياً أحب أن أتناول الموضوع.  
• كتبت معظم أفلامي، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
- ربما قصد أن على الكاتب أن يعرف وجهة الفيلم، بذلك هو صحيح في رأيي، لكن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
• كتبت معظم أفلامي، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
- نعم، الفكرة التي يقصدها والرسالة التي يريد تقديمها وكيف سينتهي الفيلم وليس ما هو المشهد الختامي بالتأكيد. بالنسبة للسيناريست الموهوب يأتي ذلك تلقائياً. الآخرون عليهم تلمس طريقهم بصعوبة كما اعتقد.



المخرج بل أوغوست

استقبلت هوليوود الكثير من المخرجين الأوروبيين في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي ومعظم هؤلاء نجح في الاستمرار هناك. لكن في هذا الاتجاه ودار حول هجرة أب وابنه من السويد إلى النرويج في مطلع القرن العشرين وما كابداه في سبيل البحث عن عمل هناك. الآن موضوع الهجرة ما زال قائماً ليس فقط لأسباب الفقر والبحث عن مستقبل أفضل بل هروباً من جيم الحروب أيضاً. هل تفكر في فيلم عن هذا الموضوع؟  
- الهجرة اليوم أصعب في رأيي مما كانت عليه سابقاً وللأسباب التي ذكرت. هي مأسوية حقيقية لكن هناك الكثير من الأفلام الأوروبية حول هذا الموضوع، شخصياً أحب أن أتناول الموضوع.  
• كتبت معظم أفلامي، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
- ربما قصد أن على الكاتب أن يعرف وجهة الفيلم، بذلك هو صحيح في رأيي، لكن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
• كتبت معظم أفلامي، هل صحيح ما قاله المخرج بيلي وايلدر ذات مرة من أن على كاتب السيناريو أن يعرف ما هي نهاية السيناريو قبل أن يباشر الكتابة؟  
- نعم، الفكرة التي يقصدها والرسالة التي يريد تقديمها وكيف سينتهي الفيلم وليس ما هو المشهد الختامي بالتأكيد. بالنسبة للسيناريست الموهوب يأتي ذلك تلقائياً. الآخرون عليهم تلمس طريقهم بصعوبة كما اعتقد.



من «رجل محظوظ»

القاهرة، محمد رضا  
المخرجون الكبار، أياً كانت جنسياتهم، هم مدارس سينما متنقلة. تجلس وإياهم فتتابع ما فارك من تاريخ مهنتهم وما لم تكن تعرفه عن طريقة كل منهم في الإخراج والعمل. تقراً طموحاتهم وتنتعبد نشاطاتهم وتعاين ذروات حياتهم. بل أوغوست هو أحد هؤلاء.  
فاز مرتين بسعفة «كان» الذهبية، الأولى سنة 1987 عن «بيلي القاهر» والثاني سنة 1992 عن «أفضل النيات»، «بيلي القاهر» فاز كذلك بأوسكار أفضل فيلم اجنبي، وهو «أفضل النيات» فاز بجائزة غولدن غلوبس.  
حط بل أوغوست في مهرجان القاهرة رئيساً للجنة التحكيم وبشارك، خارج المسابقة، بفيلمه الجديد «رجل محظوظ» Fortunate Man) تحديف البنية (لا يتناول الكثير من الطعام مطلقاً) ويبلغ من العمر 70 سنة ولو أنه يبدو أقل من ذلك بعشر سنوات. اللقاء التالي تم في إطار مهرجان القاهرة.  
قصص جاذبة  
• كيف تعرف كلمة «مخرج»؟  
- إنها كلمة صعبة التعريف عموماً لكنها ليست معقدة كثيراً. بالنسبة لي المخرج هو سارد حكاية يريد إيصالها للجمهور. لكن ليس كبر من يسرد حكاية هو مخرج جيد. على المخرج أن يعرف كيفية قيامه بإيصال الفيلم ورسالته إلى الجمهور بأسلوب تعمل كل عناصره في لحة واحدة.  
• هل تعتقد أن هناك فرقاً بين كلمي مخرج وصانع أفلام؟  
- هما تسميتان متشابهتان لكن التفاصيل تختلف. اعتقد

## هوليوود

الفرنسية الجديدة وخصوصاً فرنسوا تروفو. أيضاً بـ (المجري) ميلوش فورمان.  
• «بل القاهر» كان ذروة أعمالك حتى ذلك الحين ونلت عليه جوائز كثيرة. هل ساعدتك هذه الجوائز على الفوز بمشاريع أكبر؟  
- نعم. كان لها أثر جيد علي بلا شك. وجدت نفسي أواجه سيلاً من المشاريع لكك لا تستطيع أن تقبل بها جميعاً. كان علي الاختيار.  
• هل وصلت مشاريع هوليوودية؟  
- نعم، وصلحتني الكثير من المشاريع الهوليوودية.  
• إذا وجدت هوليوود أنها تستطيع إنجاز إيرادات كبيرة من خلال الاستعانة بك ستطلبك وهذا كان السبب في عروضها. أليس كذلك؟  
- بلى. هذا صحيح. لكنني

اضطرت للاستجابة إلى مطالب المنتجين؟  
- عودت نفسي إلا أحقق إلا ما أريد تحقيقه. لست معنياً بتحقيق أفلام لا أشعر بحبها لبعاطفة أو باهتمام. هذا بالتأكيد ضروري بالنسبة لي لأن جودة الفيلم تتوقف على ذلك أو دعني أقول أحد عناصر الجودة تتوقف على هذا العنصر.

لأنك تضي فيها وقتاً تصيغ فيه أفكارك ومستقبل المشروع الذي يستند عليه. طبعاً هناك مخرجون جدد ينتقلون مباشرة إلى الإخراج أيضاً.  
• أي نوع من القصص جذبتك في مطلع مهنتك؟  
- دائماً كنت ولا أزال أهتم بالقصص التي تتحدث عن شخصيات تختلف عني ومسار حياتي. ربما أكتبها برويتي لذلك قد لا تختلف كلياً لكنها بعيدة عن مشواري الخاص. أكتب عن الإنسان الذي يجد نفسه في بيئة جديدة عليه.  
• كما الحال في «بل القاهر»...  
- صحيح.  
• هل كنت قادراً على الاختيار منذ بداية مهنتك أم أنك في الفترة الأولى



محمد النغميش  
m.nughmish@aawsat.com

## جعجة بلا طحن

في اجتماعات العمل، نحكم على فعالية المشاركين من نسبة تبني مقترحاتهم أو أفكارهم إلى القرارات المتخذة في نهاية الاجتماع. فإذا تبني المجتمعون ثلاثة مقترحات لمشارك من أصل 10 مقترحات إجمالية للمجتمعين، فإن نسبة فعالية ذلك المشارك كانت 30 في المائة، وهي نسبة كبيرة جداً، ودليل على أن غياب العناصر الفاعلة عن لقاءاتنا يؤثر سلباً، وعلى النقيض، هناك من يثرثر طوال الاجتماع، لكن أحداً لن يلتفت إليه حينما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات، لأن محصلة مداخلته لا تعدو كونها تعليقات هامشية. بعبارة أخرى، تنطبق عليه مقولة «اشمغ جعجة، ولا أرى طحناً». والجعجة هي صوت الطاحونة الحجرية الفارغة التي لا يتمخض عنها طحن، فهو مثل يضرب لمن يتحدث كثيراً ولا يعمل، أو يعد ولا يفي بوعد.

والفارغ هو من يحتاج إلى الصوت العالي ليلفت إليه أنظار جلسائه. ولذا يوصف الكلام عديم الجدوى بـ«الكلام الفارغ»، وهي إهانة بالغة لا يدركها الفارغون. ولذا قيل: هناك علاقة طردية بين تدني مستوى الخبرة أو الاطلاع أو الثقافة وبين جعجة الفارغين، فكلمة زادوا زادت الجعجة المرعبة. ولذا يميل الفارغ إلى ممارسة الدعاية أو الابتعاد عن الجدية حتى لا يكتشف أمره.

وقلة الكلام أصل من أصول الحوار والإقناع، فضلاً عن لفت أنظار السامعين. فحينما يبدأ ذلك الصامت بالتحدث، تشرّب إليه أعناق الحضور، عادة، باعتباره صوتاً جديداً يلج حلقة النقاش. غير أن الصدمة تحدث إذا كان كلامه مجرد جعجة. فينطبق عليه قول عمر بن الخطاب: أرى الرجل فيجبني، فإذا تحدث سقط من عيني. ويصبح لسان حاله أيضاً ذلك الرجل المهيب الذي حينما قرر التحدث في مجلس أبي حنيفة، بعد طول صمت، أثنى له العلامة رجله احتراماً للرجل، ولما صدم أبي حنيفة من تفاهة طرحه، قال قولته الشهيرة: «أن لابي حنيفة أن يمد رجليه»، وهي إشارة إلى أن الكلام الفارغ لا يلقى احتراماً على مر العصور.

هناك دول تصرح باكثر مما تفعل. ومن القياديين من لو حسبت نسبة خطبهم وعودهم البراقة، مقارنة بقراراتهم، ستصاب بصدمة هائلة. مشكلة التحدث في مجتمعنا أنها نابعة من كوننا مجتمعاً شفهيًا، تاصل فيه حب الكلام منذ «سوق الشعير» عظام، وما قبله. وتكاد تكون الشعوب الوحيدة التي منحت جائزة «أوسكار الكلام» بتعليق القصائد «الكلامية» على أستار الكعبة، تكريماً لـ«كلام» وليس لابتكار علمي. ولأننا شعب «معجزته» الكلام، الذي لم نعد نحسنه، فقد جاءت معجزة القرآن الكريم من جنس ما نحسن، فلم نفلح في مجازاة حرف من حرفه. ولذا قال تعالى: «لا يأتون بنبأ له ولو كانن بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً».

والجعجة تبدأ في البيت، حينما لا يدرك الوالدان أن من صلب أدوارهما الإصغاء إلى الأبناء، وليس الاكتفاء بتصدير الأوامر والنواهي، واحتكار الحديث. وتتفاقم الجعجة حينما يجرس المعلمون أمام طلابهم مبدأ التلقين أو التحدث طوال المحاضرة، ونسيان أهمية الانصات إلى آراء الطلبة المضادة، وأفكارهم التي تثري الحوار. والأهم تقلبها بصدر رحب، خصوصاً إذا كانت طرحاً موضوعياً. وليس سخواً في إهانتنا أهمية الإصغاء والموضوعية. وكلما رأيت جعجة تذكرت أصدقائي الهنود حينما يزعمهم العربي الثرثار. فيقولون بعربية مكسرة: «هذا نفر قرقر واجد»، وهو وصف للمهذار المرعج بنظرهم. وتذكرت أيضاً مسرحية ويليام شكسبير «Much about nothing» التي ترجمت بعنوان «جعجة بلا طحن»، ويبدو أن ويليام كان يقصدنا!

## نشأ في جو ثقافي وحملت أعماله رسائل اجتماعية جدلية برناردو برتولوتشي... مخرج الاتجاهات المتعددة

ومحوره قائم على يوم عاطفي في شقة. بعد 1900، الذي استعرض فيه الحياة الاجتماعية والسياسية في إيطاليا في تلك الحقبة مستعينا فيه بنخبة كبيرة من الممثلين بينهم بيرت لانكاستر، وروبرت دي نيرو، وجيرار ديبارديو، ودومونيك ساندا، والسيدا فالي، اتجه صوب الدراما النفسية في «لونا» (1979)، والكوميديا في «تراجيديا رجل سخي» (1981)، ثم انطلق مجدداً صوب الملاحم الكبيرة ليحقق «الإمبراطور الأخير» سنة 1989.

على جمالياته هو فيلم يرفض الخضوع لاتجاه سياسي واحد. يدور عن حياة بوبي، آخر إمبراطور صيني (تمثيل الصيني - الأميركي جون لون) الذي انتقل من رئيس قوي للصين إلى رجل تتركه السلطة الشيوعية وتجبره الحركة الثقافية على العيش معوزاً. برتولوتشي ينقد النظام الشيوعي طبعاً، لكن هذا لم يغير رأي العديد من النقاد الغربيين فيه الذين زاوه (وما زالوا) مخرجاً يسارياً ملتزماً!

بعد ذلك انجز «السماء



برناردو برتولوتشي

الذي أنجزه سنة 1976، أي بعد أربع سنوات من تحقيقه أحد أكثر أفلامه إثارة للجدل حتى اليوم وهو «آخر تانغو في باريس». إلى جانب صراع الهوية والأزمات الداخلية والنفسية، مال المخرج إلى وضع بطله بين المطرقة والسندان، فهو هارب من سلطة الأب ليجد نفسه تحت سلطة المعلم. لكن «آخر تانغو في باريس» جاء مختلفاً. شخصياته، على عكس ملحمة اللاحقة «1900» محدودة جداً

الحادية والعشرين من عمره.

برناردو نشأ في جو ثقافي شجعه على مزاولته شغفه بالسينما وكان في العشرين من عمره عندما بدأ العمل مساعداً في أفلام الغير، فاشتغل مع بيير باولو بازوليني قبل أن يخرج أول فيلم له بعنوان «ريبر القاتم» (1963) وكان في الثانية والعشرين من عمره أيضاً. بعد عامين سطا على الاهتمام النقدي عندما عُرض في مهرجان «كان» فيلمه القائم على سيرة حياته «قبل الثورة».

في ذلك الفيلم عكس بعض ما مر به آنذاك من نزاع داخلي: جاء من عائلة برجوازية لكن موله كانت يسارية، والفيلم يحكي جوانب وتبعات هذا النزاع وإن كان لا ينتهي بتفضيل جانب على آخر. في ذلك الفيلم ينضم الشاب بطل الفيلم إلى الحزب الشيوعي لكنه يكتشف سلبياته فيتركه. ومن الغريب أن نجد أن العديد من أفلام برتولوتشي لا تستطيع أن تتخذ موقفاً واضحاً حيال أيديولوجيات الحياة السياسية. في «استراتيجية العنكبوت» (1970) يجد بطل الفيلم نفسه

القاهرة، محمد رضا

فارتقت المخرج برناردو برتولوتشي الروح في الساعة السابعة صباح أمس، بذلك أسدل الموت الستار على مخرج اعتبره البعض «أعظم المخرجين المؤلفين الإيطاليين من جيله»، وبالتأكيد كان أحد أهم من أنجبته السينما الإيطالية، وإن كان ذلك لا يعني أنه كان أفضلهم بالطبع. مع فديريكو فيليني، ومايكل أنجلو أنطونونيوني، وفرانشيسكو روزي، ولوكينو فيسكوني وروبيرتو روسيليني وآخرين، عكس برتولوتشي سمات السينما الإيطالية وجسد جمالياتها وتعدد وفرادى اتجاهاتها. هو بالتأكيد أحد السينمائيين الأكثر شهرة على مستوى أوروبا والمخرج الذي أثار بعض أفلامه اهتمامات نقدية وحضوراً إعلامياً كبيرين. وُلد في سنة 1941 في حضن عائلة ثرية تسكن مدينة بارما شمالي إيطاليا. والده شاعر وكاتب معروف هو أتيليو برتولوتشي الذي كان قد ربح جائزته الأولى في إحدى مسابقات الشعر بينما كان في

## الأوركسترا السيمفونية التونسية تقدم روائع كلاسيكية في عيدها الـ50



جانب من الأوركسترا

المميز. وبشأن هذه السهرة قال محمد بوسلامة مدير الأوركسترا السيمفونية التونسية قبل انطلاق الحفل إنهم اشتغلوا بكثير من الجدية والانضباط على هذا العرض ووعد بالكثر من الإنتاجات الفنية والعروض عالية المستوى على مدى الموسم الثقافي الجديد. العرض انطلق بـ«حلاق إشبيلية» وهي قطعة موسيقية لجواكينو روسيني وهي قطعة «بسيطة وقوية وعذبة في الوقت نفسه» على حد تعبير أحد الفنانين الذين حضروا العرض. وكانت السهرة على موعدهم الفنان العبقري بتهوفر، حيث استمتع

تونس، المنجي السعيداني احتفلت الأوركسترا السيمفونية التونسية بمرور 50 سنة على تأسيسها بطريقة مميزة وقدمت سهرة فنية راقية بمدينة الثقافة وسط العاصمة التونسية وجذبت إليها مئات المتفرجين الشغوفين بالموسيقى الكلاسيكية. وأبدع الفنانون في عزف سيمفونيات وقطع أوبرالية لكل من بتهوفر وجوزيبي فيردي وروسيني وكارل أورف. السهرة نغدت التذاكر المخصصة لها قبل يوم من موعد ليلة الجمعة التي شهدت هذا العرض الفني

## رحيل عادل أمين «رمانة ميزان» دراما الثمانينات المصرية

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
على طريقة لاعبي كرة القدم في وسط الملعب، ممن لا يحزرون الأهداف بكثافة، لكن خبراتهم تظل عاملاً رئيساً في فوز أو خسارة الفريق، أمضى الفنان الراحل، عادل أمين، حياته الفنية في ملعب الدراما. فالرجل الذي غيبه الموت، أمس، عن عمر يناهز 83 عاماً، ظلت صورته لصيقة بذاكرة متابعي المسلسلات التلفزيونية المصرية، وعلى الأخص في حقبة الثمانينات.

حقق أمين معادلة تليق بسماته الشخصية والمهنية، فمن جهة لم يكن يملك صفات البطل المتصدر للأعمال الفنية، وذلك وفق معايير يتفق البعض أو يختلف معها؛ لكنه على الجهة الأخرى استطاع أن يكون «رمانة ميزان» في الأعمال التي شارك فيها، وبات الجمهور الذي لا يعرف اسمه على وجه الدقة لا يفتن صورته. جنباً إلى جنب مع أقرانه الفنانين، أمثال: سيد عبد الكريم، ومحمد متولي، وسيد عزمي، ومحمود الحديني، ومحمد كامل، شكّل عادل أمين «تكتلاً درامياً» لم يُعلن عن تأسيسه؛ لكن اثنين من أبرز صنّاع الدراما، وهما الراحل أسامة أنور عكاشة، وتوأمه الفني المخرج إسماعيل عبد الحافظ، استندا إليه في كثير من أعمالهما. أكد أمين طوال رحلته المهنية

المتعددة لنحو نصف قرن، على حضور دائم في المرحلة الذهبية للدراما المصرية، وذلك بادوار لا تزال مذكورة في «اليالي الحلمية» بأجزائه الخمسة من 1987 - 1995، و«رحلة أبو العلاء البشري» 1986، و«ضمير أبلة حكمت» 1991، و«أرابيسك» 1994، و«زينبا» 1997. ولم يقصر أمين مشاركاته على الخنائي الدرامي «عكاشة - عبد الحافظ»، إذ إن واحدة من أبرز إطلاقاته الدرامية كانت في مسلسل «راقت الهجان» 1988، الذي كتبه صالح مرسي، وأخرجه يحيى العلمي. وقدم الفنان الراحل شخصية اليهودي الصهيوني، عزرا صامويل، المشكك دائماً في ولاء وأتقاء بطل القصة، راقت الهجان، الذي أدى دوره الراحل محمود عبد العزيز. ويبدو أن إلتقان أمين لأدوار الشر مهد الطريق طويلاً لاستمراره على الشاشة محصوراً في المساحة نفسها، غير أنه ومع ذلك ظل حاضراً وإن كان بشكل خافت طوال السنوات القليلة الماضية. وينظره على مجمل مشاركاته، يستطيع الراصد أن يدرك كيف أنه قدم في العام الجاري 3 أعمال، هي «أبو عمر المصري»، و«أفوق السحاب»، و«الرحلة».

ورغم أن التكريم لم يطرق كثيراً باب أمين طوال رحلته الفنية، فإن نقابة الفنانين نوهت برحيله، ولغقت إلى أعماله البارزة.

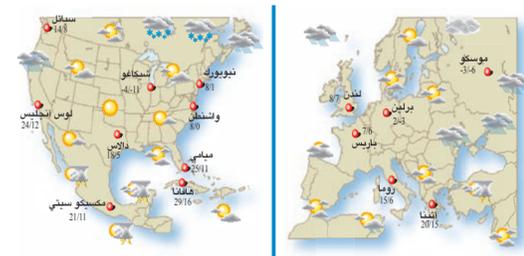
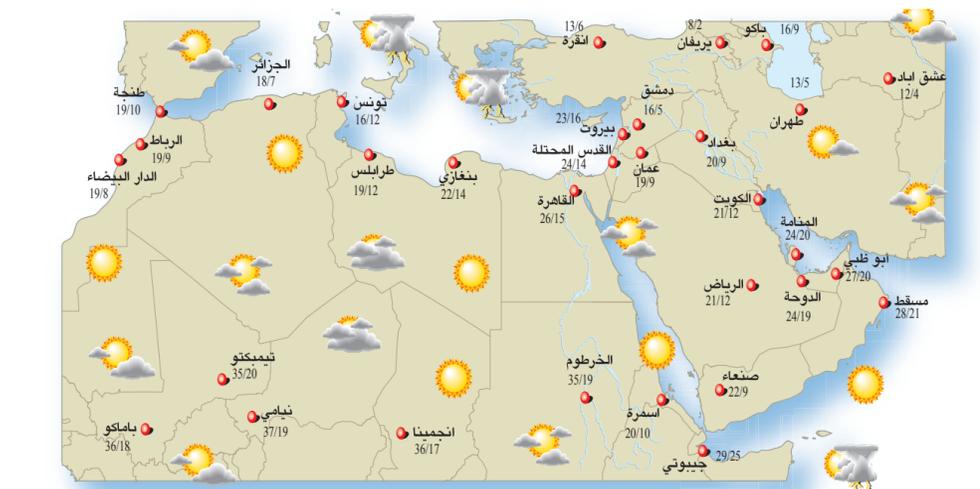
## سودوكو

6	5	1	4
4	9	6	8
4	9	1	3
7	3	5	8
8	3	6	1
8	6	1	8
3	4	8	2
3	4	8	2

### الحل السابق

5	1	6	9	2	7	3	4	8
2	7	3	8	1	4	5	6	9
8	9	4	3	5	6	7	1	2
9	2	8	4	7	5	6	3	1
3	5	1	6	8	2	4	9	7
6	4	7	1	3	9	2	8	5
4	3	5	7	9	1	8	2	6
7	6	9	2	4	8	1	5	3
1	8	2	5	6	3	9	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

ينتشر نظام عواصف في شمال ولاية ماين، فيما يسقط المطر على باقي أنحاء شرقي البلاد، وتهب بعض العواصف على شمال فلوريدا، وتسقط الأمطار الرعدية على البحيرات العظمى، فيما يسود طقس جاف في السهول وعلى سلسلة جبال روكي، وتسقط الأمطار على الساحل الشمالي الغربي للمحيط الهادي.

### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة، فيما يسود طقس جاف في إسكندنافيا، وتسقط بعض الأمطار على شرق فرنسا، فيما تسقط بعض الأمطار الثلجية على أستراليا وجمهورية التشيك، ومن المتوقع سقوط أمطار غزيرة على البلقان.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

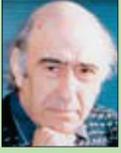
تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في السعودية وعمان مع سطوع للشمس.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار على شمال العراق وشمال غربي سوريا وعلى أقصى شمال العراق، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء العراق والأردن مع سطوع قوي للشمس وانتشار لبعض السحب.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط بعض الأمطار على شمال المغرب وعلى أقصى شمال الجزائر، فيما تهب عواصف رعدية وتسقط الأمطار على جنوب السودان، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.



خالد القسطيني

من ساسة الأمس

اشتهر بين ساسة العراق في العصر الحديث السيد نوري السعيد. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات. وألقى بظله على الحكومة حتى عندما كان خارج الحكم. ولكنه كسائر ساسة العراق لم يعرف عنه أي ظرف أو روح خفية. بيد أن حكايات كثيرة لم تخل من الظرف قد رويت عنه.

كان مما سمعته من المرحوم يوسف محمد سليم أنه عندما كان ضابطاً في الحرس الملكي وكلف حراسة القصر الملكي في كردستان، أشرف على اجتماع جرى هناك بين نوري السعيد وأرشد العمري (عندما كان رئيساً للوزراء) والوصي على عرش العراق. كانوا على وشك تناول العشاء عندما جاءوا يعذون من تمر البرحي وصل توأ من البصرة. ما أن وضعوه أمامهم على المائدة حتى انطلق أرشد العمري بالتقاط التمرات الناضجة والجيدة منه وأكلها. تضايق نوري السعيد من ذلك، وأدرك أنه بعد قليل لن يبقى من العذق شيء أجاب سيزعج أحدهما. ولكنه كان رجلاً يستحق الأكل. ولم يعرف كيف يمسك يدي أرشد العمري وبضعه عند حده. فنأدى إلى الطباخ مسعود.

«مسعود قل لي ابني، التمر ياكلونه الناس قبل العشاء أو بعد العشاء؟ نظر الطباخ المسكين وحار في أمره. أدرك المقصود بذلك ووجد نفسه بين رئيسي وزراء اثنين، مهما أجاب سيزعج أحدهما. ولكنه كان رجلاً دبلوماسياً. وكان من مصائب العراق أنهم لم يعينوه وزيراً للخارجية ويعينون وزير الخارجية طباحاً بدلاً منه. نظر في وجه نوري السعيد ثم قال: والله سيدي. فيه ناس ياكلونه قبل الأكل وفيه ناس ياكلونه بعد الأكل».

جواب سليم وحكيم. ولكنه أعطى نوري السعيد الفرصة ليطلق طلقته. فقال: بس أريد أعرف، لأن ضيعنا حتى طعم حلقنا. ما عاد نعرف حتى وقت أكل التمر.

وكان في ذلك إشارة كافية لأرشد العمري بكف يده عن العذق. هكذا كان نوري السعيد يعامل غيره من ساسة العراق حتى عندما يكون خارج الحكم.

يعتبر الكثيرون سياسات نوري السعيد من الأسباب المباشرة التي أوقعت البلاد في ثورة 14 يوليو 1958. كان مؤمناً بالتحالف مع بريطانيا والجري وراء توجهاتها في الشرق الأوسط. مهما كان رأياً في ذلك فإن الشعب العراقي كان غير راض عن ذلك، ليس لأي سبب معقول أو غير معقول. وإنما من تقاليد الشعب العراقي عدم الرضى عن أي حكومة في الحكم. وأتمسك بالتقاليد من أعرافه الراسخة.

وعلى كل، فقد لصقوا بنوري السعيد وسواه من ساسة ذلك العهد تهمة العمالة لبريطانيا. وهنا روي منعم الخطيب، الدبلوماسي العراقي أنه التقى ذات يوم بمحمود صبحي الدفترتي وجرى الحديث عن نوري السعيد فخطر لأستاذ منعم أن يسأل السياسي الجوز عن رأيه فيه وكيف يمكن مقارنته بعلي جودت الأيوبي، فاجابه الدفترتي قائلاً: «تقدر تقول إن نوري السعيد كان لا يتردد قط في تنفيذ أي شيء يطلبه منه الإنجليز. أما علي جودت الأيوبي فإنه يسرع إليهم ليذكرهم بما فات عليهم أن يطلوبوه».

الستة عشر يوماً المناهضة للعنف. وقالت نازك بركات، وهي من مواليد قضاء سنجار، لـ«الشرق الأوسط»: إن «مجموعة من الفتيات الإيزيديات من أهالي مخيم بيرسي 2 للنازحين الواقع في قضاء زاخو بمحافظة دهوك في إقليم كردستان شاركن بفعاليات مختلفة في المناسبة».

وأشارت إلى أن الفعاليات تراوحت بين «رفع شعارات وقف العنف والمناداة بالمساواة بين الرجل والمرأة، وتقديم مسرحية عن العنف على أساس الجنس بحضور إدارة المخيم وموظفين من منظمة الدعوة الشعبية الترويجية الشريفة في تقديم هذا البرنامج مع منظمة إيم».

وقامت بعض الفتيات الإيزيديات بإرتداء اللون البرتقالي رمزاً للحرية وردن هتاف «الحياة حلوة بلون المرأة». وتضيف نازك بركات: «انتهت فعاليات اليوم الكثير من المشاريع التي تعزز تمكين المرأة في مصر وبما يتوافق مع الاستراتيجية المصرية لتمكين المرأة (2030)». وناتى الحملة الأخيرة بعد مبادرات متعددة أطلقتها جهات رسمية وشبه رسمية مصرية في السنوات الأخيرة لمواجهة ظاهرة التحرش، التي يحذر منها خبراء علم الاجتماع والمنظمات النسائية في مصر.

كما ينقل البيان عن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق الدكتور أولوريمي سوجنرو، قوله إن «إنهاء العنف ضد النساء والفتيات ليس خياراً، بل التزام طويل الأمد يجب أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العراقي وذلك من خلال الجهود المشتركة».

وأكد البيان أن «التهديد ومخاطر العنف لا زالت قائمة ضد النساء والفتيات، لا سيما العنف الجنسي والاستغلال الجنسي

على النوع الاجتماعي في العراق مرتبة من قبل أحد أفراد الأسرة». وينقل البيان عن ممثل اليونيسيف في العراق، بيتر هوكينز، قوله إن «العنف ضد النساء والفتيات هو انتهاك لحقوق الإنسان وله تأثير مدمر على صحتهم ورفاههم ومستقبلهم. وهذا أمر لا يمكن تبريره. النساء والفتيات يشكلن نصف عدد السكان ولديهن الحق في العيش في مامن من الخوف والعنف بما يسمح لهن العيش إلى أقصى إمكاناتهن».

تزال النساء والفتيات من خلفيات مختلفة في العراق عرضة للعنف إن كان في المنازل، أو في المدرسة أو في الأماكن العامة. ويكشف البيان عن مسح مشترك تقوم المنظمة إنفاجرته مؤخراً مع الحكومة العراقية يظهر أن «37 في المائة من النساء بين 15 و49 من العمر في العراق يعتبرن العنف ضد المرأة أمراً مقبولاً». ويشير أيضاً إلى أن دراسة جديدة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنت أن «63 في المائة من حوادث العنف القائم

بغداد، فاضل التشمي وجهت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة أمس، نداء لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات في العراق. وجاء نداء المنظمة الأممية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، ويأتي أيضاً في ظل تقديرات إيزيدية تشير إلى بقاء مصير أكثر من ألفي امرأة وفتاة إيزيدية مجهولاً بعد أن اختطفن تنظيماً داعش إثر سيطرته على قضاء سنجار في محافظة نينوى نهاية عام 2014.

وبرغم الكارثة الاستثنائية والفرديّة التي تعرضت لها النساء الإيزيديات على يد «داعش»، فإن التحديات التي واجهتها بقية النساء العراقيات غير قليلة هي الأخرى، وبخاصة تلك الناجمة عن الحروب الطويلة وأعمال العنف التي تعرضت لها البلاد في العقد الأخير، وانعكاساتها السلبية على حياة المرأة عموماً، لجهة حالة عدم الاستقرار، المتواصلة والفقر و فقدان الزوج والولد والمعمل، وتحدث أرقام غير رسمية عن وجود مئات الآلاف من النساء الأرامل في البلاد، فضلاً عن حالات العنف والاعتداء التي تتعرض لها النساء في البيت والشوارع، وهذا ما أشار إليه بيان اليونيسيف الذي جاء فيه: «لا

برعاية الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ووكالة التنمية الألمانية مصر تطلق حملة لمكافحة التحرش في المواصلات العامة

القاهرة، عبد الصّاح فرج

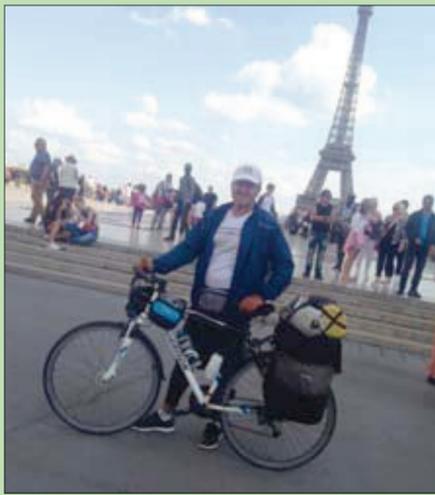
أطلقت مصر حملة قومية لمواجهة العنف ضد المرأة في المواصلات العامة، والتي تعد أول مبادرة من نوعها في مصر، وتجمع شركاء محليين ودوليين. وانطلقت المبادرة برعاية وزارات الاستثمار والتعاون الدولي، والنقل، والشباب والرياضة، والمجلس القومي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. ودعت الحملة المواطنين إلى محاربة

التحرش في المواصلات العامة بمصر، ودعم جهود الدولة المبذولة لمحاربة التحرش الجنسي، وذلك عن طريق مشاركة فيديو الحملة على منصات التواصل الاجتماعي، ونشر دعوة الحملة لمناهضة التحرش، وصور العنف الأخرى ضد المرأة، وبخاصة في المواصلات.

وقال إيفان سوركوش، سفير الاتحاد الأوروبي في مصر، خلال المؤتمر الذي نظمته وزارة التعاون الدولي في مصر على هامش اجتماعات قمة العمل على ضمان السلامة البدنية والنفسية للمرأة من خلال تعزيز حقوقهن الاقتصادية

قال إن مبادرته تهدف لإعطاء صورة إيجابية عن سعي المواطن العربي للسلام

مغربي يطوف أوروبا بدراجته الهوائية داعياً إلى عالم يسوده الحب والاحترام



بها، خلال رحلته عبر أوروبا، وأحاديته مع مواطنيها.

عن الهدف من هذا الطواف، أوضح أنه ينسجم مع الشعائر الذي رفعه، تكريماً للتعاضد والتفاهم بين مختلف الثقافات، وإشاعة القيم الإنسانية، وحفاظاً على البيئة التي تتعرض للتخريب، في عالم تهده النزاعات والحروب الدولية.

أضاف الرجل البالغ من العمر ثمانية وأربعين سنة، أنّ مبادرته ترمي إلى إعطاء صورة إيجابية عن المواطن العربي في سعيه نحو السلام، ومحو الصورة السلبية التي يحاول الإعلام الغربي إلصاقها به عند كل هجمة إرهابية. بعد خروجه من مدينة طنجة (شمال المملكة)، سقط رأس الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة، بدأ يعزز رحلته انطلاقاً من الجزيرة الخضراء في إسبانيا، مروراً بفرنسا وبلجيكا وهولندا

والأعمال.

أناح له ذلك اقتساب التحدث باللغات الإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية، علاوة على العربية، وهذا ما ساعده في التواصل مع كل الشعوب الناطقة

باللغات الإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية، علاوة على العربية، وهذا ما ساعده في التواصل مع كل الشعوب الناطقة

وضعه العائلي باعتباره عازباً لا يتحمل حالياً أي مسؤولية، سمح له بطول السفر والغياب عن بيته في المغرب، متحرراً من أي التزامات قد تشغل باله. وما ساعده أيضاً على تحمل تعب الطريق، كونه يمارس الرياضة بانتظام، ولا يدخن، ولا يشرب الكحول. وكان يقطع المسافات بمعدل مائة كيلومتر في اليوم في الأراضي المنبسطة، وما بين ستين وسبعين كيلومتراً في المناطق الجبلية، وأحياناً كان يتجاوز ذلك بكثير إذا كان الجو صحو، والطريق مضاء ليلاً، وأشار إلى أن دراجته الهوائية، وهي المانعة الصنع، لم تخذله أبداً، باستثناء مرة انفجرت فيها العجلة، علماً بأنه يستعمل السير في الطرق الوطنية العادية، وليس طرق السيارة، وقد استطاع في جولته الأوروبية أن يجتاز في المجموع مسافة تقدر بنحو أربعة آلاف كيلومتر.

أما عن المحي، فقد كان ينصب خيمته في أي مكان يراه مناسباً وأماماً لقضاء الليل، في انتظار إشراق الصباح واستئناف الرحلة، العالم العربي.

والاصدقاء في المدن الكبرى والعواصم الأوروبية، كان يستقبل من طرف بعض مسؤولي المجالس، والأحزاب السياسية، والجمعيات، وممثلي سفارات المغرب وقنصلياته، ويقول إن كل ذلك موثق لديه بالصور. وأوضح المتحدث ذاته، أنّ

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:39	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:24	06:45	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:50	06:14	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:56	06:17	11:41	02:44	05:04	06:34
القاهرة	04:56	06:25	11:42	02:37	04:57	06:18
الخرطوم	05:35	06:55	12:36	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:40	07:06	12:14	03:01	05:21	06:43
تونس	05:35	07:04	12:06	02:47	05:07	06:32
الكويت	04:53	06:17	11:35	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:22	06:42	12:09	03:13	05:35	07:05
النامة	04:39	06:01	11:24	02:26	04:47	06:17
الدوحة	04:34	05:55	11:20	02:24	04:44	06:14
مسقط	05:04	06:24	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:50	06:16	11:25	02:12	04:32	05:54
صنعاء	04:52	06:08	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:44	06:10	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:14	06:39	11:49	02:38	04:57	06:19
اسطنبول	05:24	06:59	11:51	02:21	04:41	06:12
تيقوسيا	05:00	06:27	11:33	02:18	04:38	06:01
أثينا	05:42	07:12	12:12	02:50	05:10	06:36
لندن	05:32	07:29	11:47	01:42	04:03	05:55
باريس	06:19	08:10	12:37	02:43	05:04	06:49
نيس	05:54	07:33	12:18	02:40	05:01	06:36
روما	05:31	07:07	11:57	02:25	04:45	06:17
بروكسل	06:14	08:09	12:29	03:33	05:04	06:38
مدريد	06:34	08:08	12:29	03:33	05:03	07:23
جنيف	06:01	07:45	12:22	02:37	04:57	06:37
فيينا	05:23	07:11	11:41	01:49	04:10	05:54
برلين	05:39	07:40	11:53	01:44	04:05	06:00
فرانكفورت	05:48	07:40	12:07	01:42	04:28	06:15
استوكهولم	05:50	08:34	11:52	12:54	03:08	05:45
كوبنهاغن	05:46	07:58	11:56	01:33	03:53	05:59
امستردام	06:13	08:13	12:27	02:19	04:40	06:34
نيويورك	05:32	07:13	11:43	02:13	04:33	05:53
واشنطن	05:42	06:58	11:55	02:30	04:50	06:08
لوس انجليس	05:21	06:32	11:40	02:27	04:46	05:59

عن عجم

النرويجي لاندري رغبة بلاده واستعدادها التام لتقديم جميع الخبرات اللازمة فيما يتعلق بإدارة المستدامة للمنتزهات الوطنية والغابات والمحميات الطبيعية والمناطق الساحلية، إضافة إلى مجال المراعي، وإعادة تدوير النفايات.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، افتتح معرضاً للتصور خصص موضوعه لمشاركة المرأة في السلطة التشريعية، وذلك ضمن حزمة البرامج والفعاليات المتنوعة التي تقمها لجنة تكافؤ الفرص بالأمانة العامة لمجلس الشورى ضمن أسبوع تكافؤ الفرص تزامناً مع احتفالات المملكة

بيوم المرأة البحرينية. وتضمن المعرض صوراً للعضوات مجلس الشورى خلال مشاريعهن من الجلسات والاجتماعات والفعاليات المحلية والخارجية منذ العام 2002 وحتى العام الجاري 2018.

هزاع محمد القحطاني، سفير الإمارات لدى كيغالي، التقى ريتشارد سيزينبير، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية رواندا، ونقل السفير القحطاني تحيات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وقدم السفير التهنية لوزير الخارجية والتعاون الدولي الرواندي بمناسبة تولده منصبه الجديد. تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة بين البلدين. فيما عبر الوزير الرواندي عن تقدير بلاده للبعثة للعلاقات المتميزة التي تربطها مع دولة الإمارات.

نضال يحيى، سفير لبنان في اليابان، أقام وعقبته، حفل استقبال كبيراً بمناسبة الذكرى 75 لاستقلال لبنان. وقال السفير

علي حسن بن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين بالخرطوم، بحث خلال لقائه مع مساعد رئيس جمهورية السودان، موسى محمد أحمد، العلاقات الثنائية بين السودان والمملكة العربية السعودية. وأكد السفير أن علاقة بلاده بالسودان تزداد رسوخاً انطلاقاً من وشائج التاريخ والمصلحة المشتركة، مبيناً أنه ناقش المشروعات السعودية الاستثمارية في عدد من ولايات السودان والمشروعات الإنسانية التي تم تدشينها، متمناً زيارة الفريق الطبي السعودي لجراحة القلب الذي أجرى عدداً من العمليات الجراحية بمستشفى علياء بام درمان.

المهندس فلاح العموش، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، بحث خلال لقائه مع القائم بالأعمال بالسفارة الأميركية في عمان، جيم بارنهارت، العلاقات الثنائية وتطويرها في قطاعات الإنشاءات خصوصاً في مجال المشاريع المتعلقة بالقطاع التربوي والقطاع الصحي. وبين «العموش» أن التعاون بين الوزارة والوكالة الأميركية للتنمية يشمل تنفيذ مشاريع إنشائية مدرسية في القطاع التربوي، ومشاريع في القطاع الصحي مثل المستشفيات، معرباً عن تقديره لدعمها المستمر في تنفيذ هذه المشاريع وصياتها من خلال مهندسين ومستشارين أردنيين.

جيمس مونرو، سفير دولة نيوزيلندا لدى الرياض، استقبله وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة بالبيئة في السعودية، الدكتور أسامة فقهي، في مكتبه بالوزارة. وتم خلال اللقاء استعراض سبل التعاون بين الجانبين في مجال البيئة، حيث أبدى الجانب

جيمس مونرو، سفير دولة نيوزيلندا لدى الرياض، استقبله وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة بالبيئة في السعودية، الدكتور أسامة فقهي، في مكتبه بالوزارة. وتم خلال اللقاء استعراض سبل التعاون بين الجانبين في مجال البيئة، حيث أبدى الجانب

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواني روسي.
- 2- شهر ميلادي - كلمة للترحيب معكوسة.
- 3- مهم وخيال - ضد انس.
- 4- متشابهان - ضد ابدان.
- 5- شديد اللين - عقل معكوسة.
- 6- لقب - سباب.
- 7- جزيرة أمريكية - صفار النخل.
- 8- حيوان مقدس معكوسة - الأيها.
- 9- القمر الناضج.
- 10- ضمير المتكلم - بناء معكوسة - حرف نهم.

الشرق البرقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- منلة مصرية.
- 2- عملة مصرية - جمع نسيم.
- 3- وكالة الأنباء السعودية - غاز قلبي.
- 4- للمر اللاتي بين خليج العقبة والبحر الأحمر.



## مستعل السديري

### «اثنين كفاية!»

قبل أسبوعين تحديداً كنت سهراناً أفترج على البرنامج الناجح (الحكاية) الذي يعده ويقدمه الأستاذ عمرو أديب، من قناة مصر التابعة لـ mbc، وكان موضوع الحلقة (الانفجار السكاني) في مصر - أو بتعبير أخف - الزيادة السكاني الذي يدعو للقلق أو الخوف فعلاً، إذا لم يلجم أو يتصدى له.

وللأمانة فهذا الزيادة أو القنبلة الموقوتة، تعاني منها جميع الدول العربية تقريباً - حتى أقلها سكاناً - لأنها إذا لم تنته لنفسها من الآن سوف تطلها تلك الكارثة.

ويؤسفني أن البعض يخفون منها، بل إنهم يغالطون الواقع بكل سذاجة عندما يقولون إن الزيادة قد تكون في المصلحة، ويضربون مثلاً بالصين أو الهند، حيث إن تلك البلاد تنهض رغم أعدادها المهيولة، وأقول لهم: إن المسؤولين هناك تمنوا أن يصحوا من نومهم ويجدوا عدد سكانهم قد تناقص إلى النصف، وعندها سوف يزداد نهوضهم وتقديهم وتنظيمهم أكثر وأكثر.

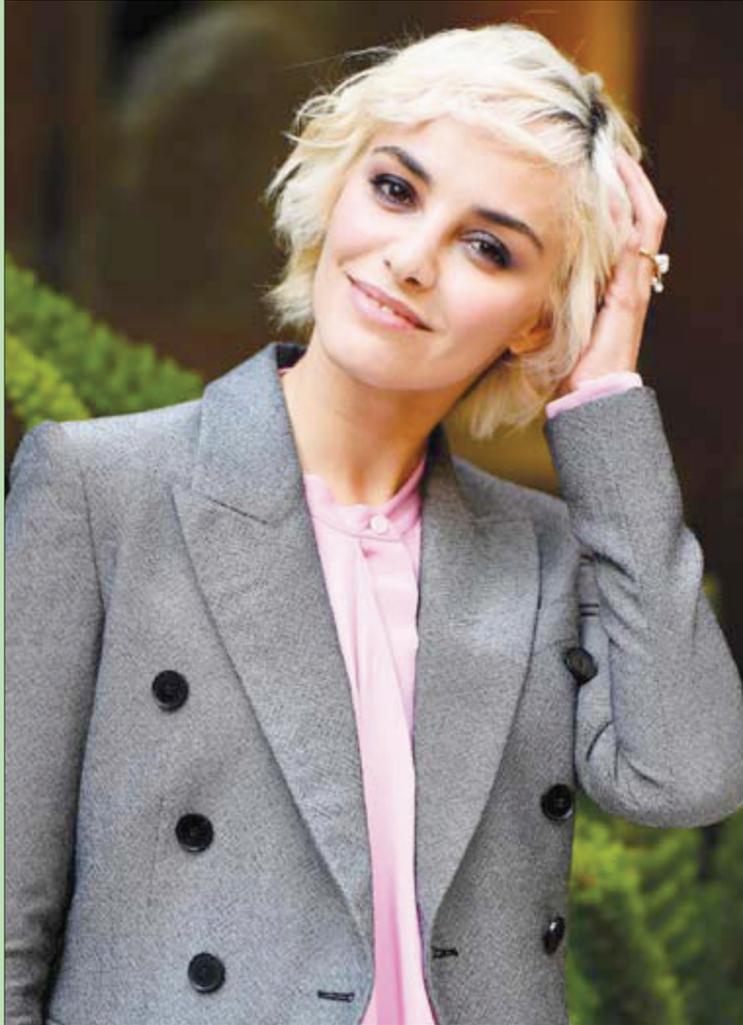
ولو أننا ضربنا المثل بمصر بحكم أنها أكبر البلاد العربية، فعدد سكانها في عام 1950 كان في حدود 20 مليوناً، ووصل الآن إلى 104 ملايين، وعلى هذا الأساس تضاعف عدد السكان خلال ستة عقود ونصف فقط إلى أكثر من خمس مرات، إذن ماذا سوف يكون الحال عليه، بعد ستة عقود قادمة؟

المسألة ليست مزحة أو نكتة، إنها فعلاً اختبار وتحذير ومستقبل. وتقول الإحصائيات إن عدد الرجال المتزوجين من أربع نساء قد بلغوا 11234 رجلاً، والكثير من هؤلاء يحملون شهادة الدكتوراه.

كما أشارت إحصائيات إلى أن أكثر من 30 في المائة من الفتيات البالغات من العمر ما بين 20 و25 سنة، يتزوجن برجال في عمر أبائهن وأجدادهن بما يعرف (بزواج الوناسة).

واللافت للانتباه أن الزيجة الثانية في ارتفاع ملحوظ لدرجة أنها تصل إلى أكثر من 10 في المائة من الزيجات، فالزواج من أخرى أصبح ظاهرة عامة، والمثير أن 90 في المائة من الأزواج الذين يعلونها يخفون عنوان الزوجة الأولى حتى لا يتم اكتشاف الزواج الثاني - وكله يحمل وكله يخلف - والذي يفجع حقاً هو ما قرأته من تصريح عضو سابق في لجنة الفتوى بالأزهر حيث يقول فيه بالحرف الواحد ودون أن يرف له رمش: إنه يجوز (تزويج البنت وهي ما زالت جنبناً في بطن أمها) - تصورا (!) ولكنني حمدت ربي عندما تصدى لهذا الكلام التافه المخزي، الشيخ محمد عاشور عضو مجمع البحوث الإسلامية، واستهجنه قائلاً: إن هذا لا يمت بأي صلة لا للعقل ولا للإنسانية.

إنني أؤيد الحملة التي يقودها عمرو أديب، وشعارها: «اثنين كفاية».



المثلة الإيطالية إيلينا كوتشي خلال الترويج لفيلم «سي ابن روز» في روما أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### الحدود والجروح

كانت أبرز القضايا التي تحدثت عنها دونالد ترمب في حملته الرئاسية التهديد بأنه سوف يطرد 11 مليوناً يقفون بصورة غير شرعية. وبسبب هول العدد اعتقد كثيرون أن التهديد مجرد تهويل غير معقول. لكن بعد فوزه أثار الموضوع من جديد. وذات مرة اتصل بالرئيس المكسيكي السابق وهدده بأنه سوف يكلف القوات الأمريكية بالتصدي للمهاجرين إن لم تسارع الحكومة المكسيكية إلى ذلك. وأدت تلك المكالمات الهاتفية بين الاثنين إلى إلغاء زيارة مقررة كان ينوي الزعيم المكسيكي القيام بها إلى الجارة الأمريكية.

يُسمى سفير لجنان السابق لدى المكسيك سميير سميلاً الحالة القائمة بين المكسيك وأمريكا بأنها جرح مفتوح. وقد كتب دراسة في مجلة «الدبلوماسية» يقول فيها إن الحرب الأمريكية - المكسيكية (1846 - 1848) كانت أول اجتياح أمريكي لأراضي دولة مجاورة. وينظر المكسيكيون إلى هذه الحرب على أنها كارثة قومية لأنها انتهت باحتلال مكسيكو، العاصمة، وخسارة نصف أراضي المكسيك التي أصبحت الآن ولايات كاليفورنيا وأريزونا ونيفادا ونيو مكسيكو وتكساس ويوتا. خسر المكسيكيون المقاومون الحرب أمام الآلة العسكرية الأمريكية، وأيضاً أمام المال الأمريكي الذي أغرق المكسيكيين بالقرض التي لم يعودوا قادرين على إيفائها. أضف إلى ذلك أنه كانت لدى الأمريكيين البيض قناعة بأن تلك البلاد لن تقوم لها قائمة ما لم يتدخل الرجل الأبيض بطاقاته وقدراته وحبته للعمل. وقامت موجة عامة تطالب بضم المكسيك برمتها. غير أن المؤرخ الشهير صمويل هنتنغتون يقول إن الرغبة في الإبقاء على النقاوة العنصرية للمجتمع الأنغلو - أمريكي كانت الحجة القاطعة للذين عارضوا ضمّ المكسيك أو دمجها.

كان الرئيس جون كينيدي يردد باستمرار «نحن أمة مهاجرين». وطالما وصفت الولايات المتحدة بأنها خلقين تنصهر فيها القوميات والأجناس من جميع أنحاء العالم. ولا يزال التضارب في الموقفين حاداً وقد ظهر إلى السطح من جديد منذ حملة ترمب، الذي يهدد بإقامة جدار على طول الحدود مع الجارة المكسيكية، التي تمتد على أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر. البعض يعتقد أن هذا ضرب من الخيال، فيما يرى البعض الآخر أن لا شيء خيالياً مع دونالد ترمب. وإذا ما نفذ فعلاً التهديد بإقامة سور يكلف 11 مليار دولار، فإنه لن يشد الجرح ولكن سوف يزيد الفجوة عمقاً.

في كتابه الصادر عام 1985 قال المفكر المكسيكي كارلوس فوينتس، «إن الحدود المشتركة مع الولايات المتحدة كانت على امتداد تاريخنا حدوداً متوترة، هذه ليست حدوداً، وإنما هي جرح دائماً ما إن نسعى إلى تضميده حتى يفتتح من جديد».

## طلب من زملائها إعراب جملة عنصرية

# إيقاف معلم مصري عن العمل لسخريته من تلميذة

محافظة دمياط، طابور المدرسة الصباحي، للاعتذار لبسملة، وقدمت لها أيضاً باقة ورد لرفع حالتها المعنوية. ولفتت إلى أن الإجراءات الأخيرة والاهتمام بقضية بسملة أعاد كرامة ابنتها. وأوضحت أنه تم استدعاؤها من قبل النيابة الإدارية والاستماع العامة في دمياط أمس للاستماع إلى أقوالها في القضية.

تصريحات منال غريب محمد، والدة الطفلة. وأضافت منال غريب لـ «التشرق الأوسط»: «الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم اعتذر لابنتي على الهواء بإحدى القنوات التلفزيونية، والسيد سويلم وكيل الوزارة بدمياط اعتذر لنا أيضاً، وامس زارت الدكتورة منال عوض،

المعلم أعاد فتح القضية من جديد قبل يومين عندما قال للطفلة: «من يُرد أن يشكوني فليذهب إلى المسؤولين»، مما دفع والدتها إلى كتابة منشور على صفحتها على موقع «فيسبوك» تنتقد فيه ما تتعرض له ابنتها من تنمر. وهو ما أشعل مواقع التواصل في مصر، لتصبح خلال ساعات قليلة قضية رأي عام، بحسب

علي عبد الحميد عما بدر بحقها، بالإضافة إلى تقديم باقة ورد إلى الطالبة ذاتها من قبل محافظة دمياط التي زارت المدرسة أمس الاثنين. وجاءت الواقعة في وقت تواجه فيه الحكومة المصرية ظاهرة التنمر داخل المدارس بحملة إعلامية كبرى يشارك فيها كثير من المثقفين المصريين.

القاهرة، عبد الفتاح فرج



محافظة دمياط تقدم باقة ورد لبسملة في المدرسة أمس

## المسبار «إنساييت» يهب بنجاح على سطح المريخ لاستكشاف باطنه



صورة بثها المسبار «إنساييت» من المريخ بعد هبوطه الناجح على سطحه أمس (أ.ب)

وبدأت عملية الهبوط النهائية للمسبار قبيل الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، واستمرت نحو سبع دقائق بدأت بتخلص الكبسولة أولاً من جهاز الدفع، ثم النزول عبر الغلاف الجوي للكوكب، وإبطاء السرعة بمساعدة من المظلة والمكابح الصاروخية، قبل الهبوط على سطح المريخ، حسب ما أشارت وكالة الإنشاء الألمانية.

وهذه المرة الأولى التي تهبط فيها مركبة على سطح المريخ منذ هبوط المركبة «كيوريوسيتي روفر» في أغسطس (آب) 2012.

وكتبت «ناسا» على موقعها على الإنترنت أن الهدف من المهمة دراسة الحقائق الفنية في العمق أسفل سطح المريخ، وذلك بعد أن درست مركبات أخرى أخايد الكوكب وبراكينه وصخوره وترتبه. وسيكون الأمر أشبه برصد نبض وحرارة وانعكاسات المريخ.

تلدن - واشنطن، «التشرق الأوسط»

هبط المسبار «إنساييت» التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) على سطح المريخ مساء أمس، في مهمة لاستكشاف العميق لباطن الكوكب الأحمر. وهذه المرة الأولى منذ ست سنوات التي تهبط فيها مركبة فضائية تابعة لـ «ناسا» على سطح المريخ.

وذكرت وكالة «رويترز» في تقرير من مقر «ناسا» في باسادينا بولاية كاليفورنيا، أن المسبار «إنساييت» هبط بسلام على سطح المريخ في بداية مهمة تستغرق عامين بوصفها أول مركبة فضائية مصممة لدراسة أعماق عالم آخر. ويؤخذ الهبوط رحلة استغرقت ستة أشهر بعد أن قطع المسبار 548 مليون كيلومتر في رحلته من الأرض، حيث انطلق من ولاية كاليفورنيا في مايو (أيار).

النتيجة في أعقاب زيارة أجرتها أوزولي إلى جمهورية كوريا في الصيف الماضي، ولقائهما مع الرئيس مون جاي إن في باريس، قبل شهر. وانتهزت المديرية العامة لهذه الفرصة لاقتراح مجموعة من المشروعات الملموسة التي

## إدراج المصارعة الكورية التقليدية في قائمة التراث العالمي



المصارعة التقليدية في كوريا

باريس، «التشرق الأوسط»

قررت اللجنة الأولمبية لصون التراث الثقافي للبشرية، المجتمعة في مدينة بورت لويس (جمهورية موريشيوس)، إدراج «السيريوم» أو «السيريوم»، وهو شكل من أشكال المصارعة الكورية التقليدية، في القائمة التمثيلية

للتراث الثقافي غير المادي. وجاء القرار في أعقاب طلب مشترك قدمته الكوريتان معاً، اغتيمت أوري أوزولي، المديرية العامة لليونسكو، هذه المناسبة، لتؤكد أن «قبول الكوريتين دمج طليبهما يمثل خطوة تاريخية غير مسبوقة. ولم يكن ذلك ليحدث لولا الثقة الكبيرة التي تضعها السلطات الكورية في منظمة (اليونسكو)». وأضافت أن قرار إدراج هذا التراث الثقافي باسم كلا الطرفين يمثل خطوة تاريخية في طريق تحقيق المصالحة بين الكوريتين. كما أنه يذكر بالوقوة الاستثنائية الكامنة في التراث الثقافي فهو هزمة وصل بين الشعوب.

تجدر الإشارة إلى أن «السيريوم» كما يطلق عليه في جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية، أو «السيريوم» كما يسمى في جمهورية كوريا، يحمل في طياته دلالات كبيرة بالنسبة لجميع الكوريين أينما كانوا. وهو نوع من المصارعة يرتبط في المقام الأول بالأرض والزراعة، ويمثل رياضة وطنية وممارسة ثقافية شائعة في أن معاً، وجرت العادة على تنظيم المباريات بانتظام في إطار الكثير من الفعاليات والاحتفالات الزراعية المتعلقة بدورة الفصول. وقد بُت في هذا الإدراج المشترك بفضل الرعية المشتركة للدولتين. وأثمرت الوساطة التي اضطلعت بها «اليونسكو» بين الطرفين عن قبولهما دمج الطبلين اللذين قُدمَا في بادئ الأمر، على نحو منفصل لإدراج المصارعة الكورية التقليدية في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وجاءت هذه

## اكتشاف منزل إنسان قديم عمره 20 ألف عام قرب موسكو



الإنسان القديم عاش في ذلك المسكن

موسكو، طه عبد الواحد

عثر علماء الآثار خلال حفريات في منطقة «زارايسك»، بالقرب من موسكو، على كنز داخل حجرة قبيل ماموث. وتشهد تلك المنطقة أعمال تنقيب منذ عدة سنوات، بحثاً عن آثار تاريخية، لا سيما في محيط وداخل مجمع «قصر كرملين زارايسك»، الذي شُيد عام 1531 بأمر من فاسيلي الثالث، أمير موسكو العظيم، وقصر عموم روسيا. وأثناء الحفريات عثر علماء الآثار، لأول مرة منذ بداية التنقيب عام 2005، على مسكن للإنسان القديم (البدائي)، وفي داخله كثير من الأدوات القديمة. وكشفت المسح الشعاعي أن الإنسان القديم عاش في ذلك المسكن منذ نحو 20 ألف سنة.

وأثارت اهتمام المشاركين في التنقيب، مجموعة قبيل عثروا عليها في ذلك المسكن،

وتعود لأنثى قبيل ماموث، كان عمرها 16 عاماً. في داخل تلك الجمجمة وجد العلماء العظام، والثانية لمعالجة جلود الحيوانات،